
كتاب الملاحم
المؤلف
أحمد بن جعفر
المعروف بـ(ابن المنادى)
www.m-mahdi.com



الموقع الألكتروني: www.m-mahdi.com
البريد الألكتروني: info@m-mahdi.com
العراق. النجف الأشرف. شارع السور. قرب جبل الحويش
نقال ١: ٧٨١٦٧٨٧٢٢٦-٩٦٤+
نقال ٢: ٧٨١٢١٤١١١١-٩٦٤+
هاتف: ٢١٨٣١٨ - ٣٣ - ٩٦٤+
صندوق بريد: ٣٧٧

هوية
النسخ الخطية والمصورة



التسلسل: ١/١/١٠/١

اسم الكتاب: كتاب الملاحم

الموضوع: إعتقادات وتاريخ.

اللغة: العربية عدد الصفحات: ١٢١

اسم المؤلف: أحمد بن جعفر المعروف بـ ((إبن المُنادي)).

اسم الناسخ: ـ سنة التأليف: ـ

تاريخ و محل النسخ: ـ

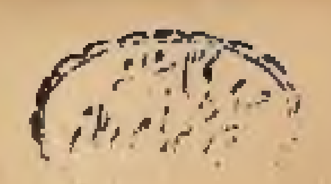
اسم المكتبة ومحلها: مكتبة مجلس الشورى. الرقم: ١٢١٦٥

نوع الخط: نسخ. ابعاد حجم الكتاب:

رقم الفلم: ـ تاريخ التصوير:

مدرك النسخة: مكتبة مجلس الشورى.

الملاحظات: النسخة واضحة الخط جداً.



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله مداول الايام بين اجيال نسم الانام ومناوب حدثان السلطان
في انف احايين الازمان من عقيب خالف بعد عقيب سالف الالف وسم دار الغرور بالكدر
والغير والفناء ووسم دار الخلود بالعدن والجدة والبقاء تنبيها لذوي الحجى عن الركون الى حطام
الاولى وحدا لاولي النهى على اقتناء موفور زاد التقوى الى الاخرى فما يصبوا الى عاجل دون
زخرف السائدة اديب ولا ينموا الى آجل ابقى بحجرتها الباقية الا لبيب على ان هذه دا
الاذلال لمن ترتبها وتلك دار النجل لطالبها اذا خفضت هذه اباها المتحلي بها من حبل
زهدها من حال الى حال ادنى رفعت تلك ابناها المتعلق بوثيق حبال امها من درك
حضوى الرتبة عليا فشتان ما بين الاولاد الامهات وبعدا للرتبتين كما بين الارض
السموات ولن يعد معاني ام تديقه المكروه من حوادثها تارة في المبدأ وتارات
مضاعفة في العقبى قد اغرتني بتشتيت الاهل والاقرباء وعلمت على التفريق بين
الحيوة والاحبا بضروب من طوارق البلاء والغير والمحن وفنون من حوادث الاسقام و
الملازم والفتن ففي كل سنة مرضة او مرضتان وفي كل عام فتنة او فتنتان لتحصد
لا غافلين مجدا في التابب ولا مرعوبا من الكهول والشباب كان قلوبهم كصخور
قاسيات وكان افئدتهم صخوره بلا اذان واعيات هذا واما دهر كل امرئ ما
يومه الحدث وعمره من الدنيا وقته الموقت وسكنه منها وضع مضجع جثته
وقوته من ماكلها مستد جوعته وهو في سربه وعقر منزله وحشد اهله كالوحيد
المفرد الغريب لان كل مفقود موقد بالرحيل من الدنيا فهو على ذلك في صفة الذي الطلوع
الا فاعتبروا يا اولي الابصار واذكروا يا اولي النفاسة والاخطار اما بعد حماك الله من
درك الردى وكلاك برحمته خير الحافظين فانه حركني لما لبث ملاحم الفتن واختلاف
الكلمة وافتراق الامة ووثوب الاتباع على الرؤساء وظهور الكفار على اهل التقى
والامنا كتاب صدر اليك بالامر مثل بذكر فيه ان مخافتك من ازعاجك من وطنك

واستك

وَانْشِغالِكَ بِالفِكْرَةِ فِي ارْتِيادِ وَطَنٍ دائِمِ المَنْعَةِ مِنَ الوُصُولِ إِلى مُعْجِبِكَ وَمالِكَ وَوَلَدِكَ
وَجَمِيعِ أَسْبابِكَ قَدْ كادَ يَحُولُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الرِّضا وَالتَّسْلِيمِ لِمَقْدُورِ اللهِ العَظِيمِ وَإِنْجابُكَ
عَلَى المُواظَبَةِ فِيما ذَكَرْتَ كِتاباً يُعْزى إِلى دانْيالَ عَلَيْهِ السَّلامُ فِي تَنافُسِ الدُّنْيا وَتَنْغِيصِ العَيْشِ
بِحُلُولِ المَلاحِمِ وَالفِتَنِ وَانْتِقالِ سُكّانِ المَدائِنِ المَنابِرِيَّةِ إِلى البَوادِي وَالأَطْرافِ سِيَّما فِي وَقْتِنا
هٰذا مِنَ الزَّمَنِ وَأَنَّكَ تَسْأَلُ أَنْ أَرْسُمَ لَكَ الصَّحِيحَ مِنَ الآثارِ الَّتِي جاءَتْ فِي المَلاحِمِ دُونَ ما
لَمْ يَصِحَّ مِنْها وَهَلْ أَثَرُ كِتابِ دانْيالَ أَمْ لا وَلٰكِنْ ما أَرْسُمُهُ مِنْ ذٰلِكَ عَلى نِهايَةِ البَيانِ
وَأَنْتَ إِلَيْهِ تائِقٌ وَعَلَيْهِ مِنَ الأَسْفارِ مُعَوِّلٌ وَأَنْتَ أَدامَ اللهُ إِرْشادَكَ مِمَّنْ لا يَذْهَبُ عَلَيْهِ
أَنَّ صِحاحَ الأَخْبارِ فِي ذٰلِكَ يَسِيرَةٌ لِأَنَّها مَقْصُورَةٌ عَلى ذِكْرِ الدَّجّالِ وَدابَّةِ الأَرْضِ وَخُرُوجِ
يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَطُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِها وَأَنَّ الَّذِي يَقْرُبُ مِنْها فَهٰذا النَّعْتُ فِي القِلَّةِ وَ
ما كانَ كَذٰلِكَ فَلا فائِدَةَ لَكَ فِي ذِكْرِهِ وَإِنَّما يُرادُ الآنَ جَمْعُ ما كانَ مِنْ أَخْبارِ المَلاحِمِ
الآتِيَةِ وَذٰلِكَ فَإِنَّما أَتَتْ بِها طائِفَةٌ خَصُّوا جَمِيعَها فَعُنُوا بِأَخْذِها مِنَ المَعادِنِ الخالِيَة
عَنْ مَعادِنِ أَهْلِ الحَدِيثِ كَالأَعْمَشِ وَسُفْيانَ الثَّوْرِيِّ وَشُعْبَةَ بْنِ الحَجّاجِ فَإِنَّ لِأَنَّ
هٰؤُلاءِ قَصَدُوا الأَخْبارَ الأَحْكامِيَّةَ وَتَرَكُوا ما سِواها فَتَغَلَّوا بِها وَصارَ ما كَتَبُوهُ
مِنَ المَلاحِمِ كَالمُنْفَصِلِ وَمِنْ هٰذِهِ العِلَّةِ كانُوا يُنْكِرُونَ أَسانِيدَ أَكْثَرِها وَلَسْنا عَلى ما قَدَّمْنا
بِذِكْرِهِ تَجْدِيداً مِنْ ذِكْرِ الأَسانِيدِ الصَّوالِحِ الوارِدَةِ بِكَوْنِ الحَوادِثِ الغابِرَةِ سِيَّما المَنْقُولُ مِنْها
بِلِسانِ جَماعَةٍ مِنَ الصَّحابَةِ وَالتّابِعِينَ وَالمَنْقُولُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
وَابْنِ عَبّاسٍ وَحُذَيْفَةَ بْنِ اليَمانِ وَابْنِ مَسْعُودٍ وَابْنِ عَمْرٍو وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَعَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ
وَأَنَسِ بْنِ مالِكٍ وَغَيْرِهِمْ لَهُ ابْنُ عُبَيْدٍ فِي آخَرِينَ مِنَ الصَّحابَةِ ثُمَّ الَّذِي وَرَدَ عَلَيْنا مِنْ جِهَةِ
وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ وَعُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ وَكَعْبِ الأَحْبارِ وَأَبِي العالِيَةِ الرِّياحِيِّ وَأَبِي الجَبّارِ وَ
أَرْطاةَ بْنِ المُنْذِرِ وَمُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ وَكَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ وَالضَّحّاكِ بْنِ مُزاحِمٍ وَابْنِ سِيرِينَ وَمَكْحُولٍ
وَخالِدِ بْنِ مَعْدانَ وَالحَسَنِ البَصْرِيِّ فِي آخَرِينَ مِنَ التّابِعِينَ وَنَحْنُ الآنَ آخِذُونَ فِي كَتْبِ ذٰلِكَ
عَلى ما وَصَفْنا انْتِقاءً مِنَ النَّقَلَةِ أَهْلِ الأَسانِيدِ الصَّوالِحِ دُونَ الهَوالِكِ وَجاعِلُوهُ أَبْواباً
يَدُلُّ بَعْضُها بِأَنَّها مِنْ أَخْبارٍ فِي المُتُونِ عَلى بَعْضٍ وَنَذْكُرُ أَيْضاً سِرَّ كَوْنِ كِتابِ دانْيالَ فَإِنَّ
لَهُ فِي القُلُوبِ مَكاناً سِيَّما أَنَّ فِيهِ فُصُولاً كَثِيرَةً لَو أَجْلُو ما جاءَتْ بِهِ أَخْبارٌ سَدِيدَةٌ وَغَيْرُ
سَدِيدَةٍ وَنَجْتَنِبُ ما تَجْتَرِئُ بِهِ مِنَ الأَخْبارِ الآتِيَةِ بَعْدَ ذٰلِكَ مِنَ الحَوادِثِ وَنَجْعَلُ أَمامَ ذٰلِكَ
كُلَّما الوَحْيِهِ القُرْآنِ فِيما قَدْ سَلَفَ مِنْ ذِكْرِ الحَوادِثِ ثُمَّ ذٰلِكَ ما سَهّانِ مُسْتَقْبَلاً وَبِاللهِ جَلَّتْ

وبالله جلت عظمته حسن المعونة وإليه التأييد

سياق الماضي على المنتظر من كان قبلنا وعيدا لهم وتنكيلا لنا

الحمد لله إن أحق ما اعتبر ما نزل في القرآن الحكيم وإن أسوة شيء جرى له في ذكر من ذلك قول الله تبارك وتعالى وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم ما لا تعلمون فكان خليفة آدم الذي أخبرنا الله به في سورة المائدة من قوله واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق إذ قربا قربانا فتقبل من أحدهما ولم يتقبل من الآخر قال لأقتلنك قال إنما يتقبل الله من المتقين إلى آخر القصة مع آيات ذكر الله فيها إهلاك من حقت عليه كلمة العذاب في الدنيا قبل عذاب الآخرة قرنا بعد قرن مذكورا ذلك جملة فقال ولقد أهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا الآيات وقال ألم تر كيف فعل ربك بعاد إرم ذات العماد إلى قوله إن ربك لبالمرصاد وقال وكم أهلكنا من القرون من بعد نوح الآيات وقال وما أرسلنا في قرية من نبي إلا أخذنا أهلها بالبأساء والضراء الآيات وقال وكم من قرية أهلكناها فجاءها بأسنا بياتا أو هم قائلون الآيات وقال وقضينا إلى بني إسرائيل في الكتاب لتفسدن في الأرض مرتين ولتعلن علوا كبيرا فإذا جاء وعد أولاهما بعثنا عليكم عبادا لنا أولي بأس شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا ثم رددنا لكم الكرة عليهم وأمددناكم بأموال وبنين وجعلناكم أكثر نفيرا ثم قال فإذا جاء وعد الآخرة يعني المرة الآخرة ليسوءوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه أول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا عسى ربكم أن يرحمكم وإن عدتم عدنا وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا يعني سجنا ومحبسا قال قتادة فيما حدثنا أبو عيسى موسى بن هرون بن عمر الطوسي قال نا الحسن بن محمد المروزي قال نا شيبان بن عبد الرحمن النحوي عنه بعث الله عليهم في المرة الأولى جالوت الجزري وكان من أهل الجزيرة فسبا وقتل وجاسوا خلال الديار كما قال ثم رجع القوم إلى دخلهم كثيرا قال ثم رددنا لكم الكرة عليهم وأمددناكم بأموال وبنين وجعلناكم أكثر نفيرا قال أكثر عددا قال كان هذا في زمان داود عليه السلام فإذا جاء وعد الآخرة آخر الفسادين ليسوءوا وجوهكم قال فبعث عليهم في المرة الآخرة بخت نصر البابلي المجوسي أبغض خلق الله إليه فسبا وقتل وخرب بيت المقدس وسامهم سوء العذاب ثم قال عسى ربكم أن يرحمكم فعاد الله بعائدته ورحمته ثم قال وإن عدتم عدنا قال فعاد القوم بشرها يحضرهم

فبعث الله فيهم ما شاء أن يبعث من نبيه ومعوبشير ثم كان آخر ذلك أن بعث فيهم هذا النبي من العرب
فهم في عذاب منهم إلى يوم القيامة وقد ذكرنا من ذكر الحوادث المذكورة في أيام نوح وموسى وعيسى و
غيرهم ما لا يحتاج إلى ذكره في هذا الباب وفيما ذكرنا من ذلك ما يكون فلنذكر الآن ما طرأ من
الحوادث الآتية مكتوبا في هذا الفصل الذي قد انتهينا إليه وبالله التوفيق

سياق المستأنف لنا وعدا وموعودا فمن ذلك

قوله عز وجل قالوا يا ذا القرنين إن يأجوج ومأجوج مفسدون إلى آخر القصة وقوله حتى
إذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون وقوله وإذا وقع القول عليهم يقول إذا
وجب العذاب عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم الآية وقوله يوم يأتي بعض آيات
ربك يعني طلوع الشمس من مغربها لا ينفع نفسا إيمانها الآية وقوله حم عسق قيل إن
العين لكل اجتماع والقاف لكل فرقة وفي ذلك خطب يأتي في أضعاف هذا الكتاب إن
شاء الله تعالى وقوله أولا يرون أنهم يفتنون في كل عام مرة أو مرتين ثم لا يتوبون
ولا هم يذكرون وقوله ولا يزالون مختلفين إلا من رحم ربك الآية وقوله يوم تأتي
السماء بدخان مبين قتادة كان ابن مسعود يقول قد مضى الدخان وكان سنين كسني يوسف
عليه السلام فأصاب الناس فيها جهد وجدب حتى كان الإنسان يرى كأنما بينه وبين السماء
كهيئة الدخان يعني من الغبار الذي يثيره الريح فكان ذلك عذابا عذب الله به من خلقه
قال قتادة وكان الحسن يقول يجيء الدخان بالناس فأما المؤمن فتأخذه كالزكمة وأما
الكافر فتنفخه حتى يخرج من كل مسمع منه وقوله فقد كذبتم فسوف يكون لزاما قيل إن
اللزام كان يوم بدر وقوله ولا يزالون مختلفين إلا من رحم ربك قال قتادة أما أهل رحمة الله
فإنهم أهل الجماعة وإن تفرقت جثثهم وأبدانهم وأما أهل معصية الله تعالى فإنهم أهل فرقة
وإن اجتمعت جثثهم وأبدانهم وأما قوله ولذلك خلقهم للرحمة والعذاب وقوله وما نرسل
بالآيات إلا تخويفا قال قتادة إن الله تبارك وتعالى خوف الناس بما شاء من آياته لعلهم يعتبرون
ويذكرون ويرجعون وقال وذكر لنا أن الكوفة رجفت على عهد عبد الله بن مسعود فقال
يا أيها الناس إن ربكم عز وجل يستعتبكم فأعتبوه وأما قوله والشجرة الملعونة في القرآن فإنها
هي شجرة الزقوم خوف الله بها عباده وقوله ولنذيقنهم من العذاب الأدنى دون
العذاب الأكبر قال العذاب الأدنى ما يحدث من مصائب الدنيا وأوجاعها وأما العذاب الأكبر
فإنه القيامة قال قتادة وحدث مجاهد عن أبي بن كعب أن العذاب الأدنى يوم بدر والعذاب

الاكبر يوم القيامة قال قتادة لعلهم يتوبون فقد تركنا كتب ايات كثيرة من هذا النوع كفعلنا في النوع
الذي قبله فبعض ذلك من الملاحم والفتن وبعضه في مصائب الدنيا بما سوى ذلك فلنكتب الان
في هذا الفصل الذي قد انتهينا اليه حديثا ينتهي الى جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
عليهم السلام يتضمن تاريخ الملوك ويخبر ان ذلك من علامات النبوة محمد صلى الله عليه واله وانما
ابتدانا بكتبه لانه جامع لما يحتاج اليه من علم ذلك متفرقا في الاخبار السنيدة وغيرها ولكي
يجد فيها ان الفتن على كثير منها في خبر جعفر بن محمد المذكور فلذلك صدرناه امام كل ما ياتي
بعده والله المسدد والموفق

فنشا هذا الحديث المذكور انفا

روى الحسن بن علي التلمي فيما بلغني ذلك عنه عن عمه محمد بن حسان السلمي انه حدث قال بنا محمد بن جعفر
بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم اجمعين انه قال اخبرت انه لما
اجتمعت كلمة قريش وجميع العرب على محمد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ليبطلوا ما ارسل
به الى الناس كافة فلم يقدروا على ذلك وحرصوا على ذلك وقتله بكل وجه فما رايتهم ربه
ربه تبارك وتعالى فقام من دونه عمه ابو طالب اتاه عند ذلك رجل من عظمائهم قد كان
اتت عليه بابتاسنه واربعون سنه فقال له خبيص فقالوا الا ان هذا الساحر قد ظهر فينا يزعم انه
نبي ورسول وان الملائكة تنزل عليه من السماء وهو يكفرنا واياكم فنحن نحب ان تاتيه فتفاتحه بمسائل
واشياء نجدها علينا فلعلنا ان نظفر بحجة فنخرج منه فعند ذلك اتى محمدا عليه السلام خبيص
ومعه رجلان من علمائهم فقالوا له يا محمد جئنا في حاجات نسالك عنها حتى نتبعك
والا فقد علمنا انك كذاب فقال لهم رسول الله صلى الله عليه واله سلوني عما بدا لكم وعم
شئتم اخبركم به ان شاء الله تعالى فقال خبيص عند ذلك ان كنت كما زعم نبيا ورسولا
فسل ربك ان يبعث اليك من التورية التي انزلها على موسى بن عمران نبيا تكلما سالتك عنه من
امر الانبياء اخبرت فقال لهم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم سلوني عم شئتم من ذلك
اخبركم به ان شاء الله تعالى قال خبيص اخبرنا ما اول ما ابتدا به ربنا تبارك وتعالى ولقد من
خلق الدنيا قبل ان يخلق فيها سماء او ارضا او جبالا او ما هو او شجر كان وما الذي كان في كل
حين منذ الدهر ما الذي كان يسبح له من خلقه من كل ما خلق كان واخبرنا كم سنة كانت الدنيا
من قبل ادم وكم تكون الدنيا منذ اهبط الله اليها ادم الى اخرها وكم من ولد ادم انبياء الله
ثم انبياؤهم فاكلوا من ملك الدنيا وكم سنة لبثوا فيها من بعد موتهم الى الان فجمعهم الله منها و
اخبرنا كم بقي من سلطانهم الله سوى من الرضى الذي بعد موتهم ثم لم يموتوا الى يوم الحساب

الاكبر

تا خبر فيقولون عن قميص الذي بني عليه يوم لا ظل الا ظله لينا هو بعينهم الرب تبارك وتعالى
الملائكة والناس من الانبياء والرسل وغيرهم من هم واخبرنا كم سنة يملكون الارض و
متى يكون ذلك واخبرنا كم بين نفخ الصور الى النفخ فيه فيصعق من في السموات ومن في الارض
الا من شاء الله وبين النفخة الثانية وكم يكون بين النفخة الثانية الى النفخة الثالثة ومن هم
الذين يصعقون مع الملائكة من هم واخبرنا كم سنة ملك الكفار والمشركين وكم ملك فيها غير
من المؤمنين وسمهم لنا باعمالهم وسمهم لنا باسمائهم فانك اذا فعلت ذلك علمنا انك نبي
ورسول وانك الذي نجده عندنا في الكتاب الذي انزل الله على موسى عليه السلام فبعد ذلك
لن نبرح حتى نؤمن بالله وبك وبما انزله عليك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا يهودي امهلني فيما سألتني عنه ثلاثة ايام فاني انما انطق بما يوحي الي ربي فهذا الذي
سألتني عنه لا يعلمه الا الذي يبعثني برسالته فاذا اتاني به رسول من الله تبارك وتعالى
اخبرتك به ان شاء الله تعالى فعند ذلك لبث النبي صلى الله عليه ثلاثة ايام قائما
متضرعا الى ربه عز وجل فاحتجب عنه جبرئيل فشق ذلك عليه فلما كان في اليوم الثالث
نزل عليه جبرئيل عليه السلام فاخبره ان رجلين من كندة وقد اتيا بوادي جبل لحم
فقال له من بعض الواح موسى وقد بعثهما ربهما ليدفعا اليك الالواح وفيهما نسخة ما
سألوك عنه فأمره جبرئيل عند ذلك ان يضعها تحت رأسه ليلة فاذا هو اصبح ان
يدفعها الى علي بن ابي طالب صلوات الله عليه ليقرأها على قومه واصحابه فاذا الالواح
كتاب عربي مبين قال فعند ذلك كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بأعلى صوته وكبر
جميع المسلمين واخبرهم بما اخبره به جبرئيل عليه السلام فلم يبرحوا حتى قدم عليه الرجلان
الكنديان فقال لا عندهما عند بيوت ذلك له معه فسلما عليه واخبراه انهما قد وجدا ببلاد
جبل لحم فأخذها منهما رسول الله صلى الله عليه فوضعها تحت رأسه ليلة فلما اصبح دفعها
الى علي بن ابي طالب عليه السلام واذا فيها كتاب عربي مبين فاذا في الالواح مكتوب
بسم الله الرحمن الرحيم هو اول الاولين وآخر الآخرين ذلك الله تبارك وتعالى
وتقدس من خلق قبل كل شيء من العلم وكتب مقادير كل شيء خلقه ثم خلق العرش فاستوى
عليه ثم خلق الهواء والظلمات سبعة آلاف سنة ولم يكن فيها قدر انملة نور ربنا عز وجل
ثم خلق فيها ملائكة بلا اجنحة ثم بقي بعد ذلك ربنا بلا شمس ولا قمر سبعة آلاف سنة
واحتجب بنوره عن الملائكة المقربين ثم خلق بعد ذلك الكرسي وعرشه على الماء والملائكة

يسبحون بحمده ويعبدون من خيفته فعند ذلك امر البحرين فاصطكا مع كذا و
بحر اللجي فلم يزل اصطكاكهما حتى خرج من بينهما زبد فلم يزل بذلك حتى خرج من ذلك
الزبد نار فاوحى الله عز وجل عند ذلك الى النار فاحرقت الزبد فصيره ارضا وارتفع من
تلك النار دخان فصيرها سما فكان مقدار خلقهن ستة ايام فقال لهما ائتيا طوعا او كرها
قالتا اتينا طائعين فصارهن عند ذلك سبع سموات وسبع ارضين ثم استوى فوق السماء
واوحى في كل سما امرها ثم خلق في كل سماء ملائكة يسبحون بالبركات فقدر ربنا عز وجل
لكل ملائكة من ذلك التسبيح بقدر ما يشاء لانه حين خلقهم الله تبارك وتعالى وقدر
فضل بعضهم على بعض بذلك التسبيح ورفع بعضهم فوق بعض درجات وذلك قوله فيما
انزل في كتابه واوحى في كل سماء امرها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها قبل ان يخلق ادم
عليه السلام وكان فيها امم كثيرة من الجن وغيرهم يعبدونه في الارض فعند ذلك بعث
لجميع تلك الامم ابليس فاصبنا يحكم بين تلك الامم بحكم الله فلم يزل ابليس يحكم بين
تلك الامم بحكمه ولا يزول عن حكم الله شيئا ليلا ونهارا فمكث بذلك الف سنة يقوده
بين حكما فاوحى اليه باسمه فقال انا اوحى اليه باسمه ولم يكن يعرف من الخلق غيره وند
عند ذلك الكبر فاستعظم وتكبر فعند ذلك عتا عن امر ربه طغيا وطغى اهل مملكته
والقى بينهم العداوة والبغضاء فقتلوا عند ذلك في الارض الف سنة حتى ان خيلهم
لتخوض في دمائهم وذلك قوله فيما انزل من كتابه افعيينا بالخلق الاول بل هم في لبس من
خلق جديد وذلك قول الملائكة لربهم فيخط عليهم اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء
ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون فعند ذلك بعث الله تبارك وتعالى
نارا من النار الموقدة فعذبهم بما في الارض قال فلما راى الخبيث ما نزل بقومه من العذاب
عرج عند ذلك الى السما فاقام عند الملائكة فجعل يعبد الله عبادة مجتهد لم يعبده شيء
من خلقه مثل تلك العبادة قال فلم يزل يعبده السماء الف سنة وكان ربنا اعلم به من
جميع خلقه فلم يزل مجتهدا في العبادة حتى خلق ربنا ادم فامر الملائكة ان يسجدوا لادم
فسجدوا اجمعون غيره فتكبر واستعظم ان يطيع او يسجد كما سجدت الملائكة فقال ما
منعك ان تسجد لبشر خلقته بيدي فقال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين
وعبدتك ربنا الف سنة فامرتني ان اسجد لبشر خلقته من حما مسنون فاعطني
ما ابدلت منك شيئا من عبادتك الا بالطاعة بعد هذا والسجود له قال رب

من هذا وأنا أضعف لك العبادة قال إبليس لست أفضل منك شيئاً منها ذلك
عيبي من هذا وأنا أضعف لك العبادة والسجود له قال لك أعجبني من هذا أنا أضعف لك العبادة
إلا أن تطيعني فتعبدني والسجود له قال لست أفضل منك شيئاً من عبادتك إلا بالطاعة فتعبدني هذه والسجود له فتعبده
ذلك إما أن تقتل نفسي التي غلبت عليه فلما أن تبتل أمره بالخروج منها وأمسك
الآية أن رحمته عند ذلك سمي الرحيم وذلك قول الله تعالى في كتابه فاخرج
منها فإنك رجيم وإن عليك لعنتي إلى يوم الدين قال رب فأنظرني إلى يوم يبعثون قال
فإنك من المنظرين إلى يوم الوقت المعلوم قال فأنا أما سألوا عنه من ناحية الأرض
وعدد ما ملك كل واحد من السنين والأربعين وما أعددت لكل واحد منهم من الصنائع
وملائكته وإن الله عز وجل لما خلق آدم أخرجه من الفردوس كتب له عيشه
في علم السابق إلى سنين فلما هبط من السماء ولم يخرج من الفردوس هبط على جبل
بأرض الهند كان أحده قريباً من السماء وكان آدم عليه السلام يسمع كلام ملائكة
السماء لربها ويجد ريح الفردوس فلبث بذلك حيناً فاشتد جوعه فشكا إلى الأرض
فطعمني يا آدم صفي الله فأوحى الله تبارك وتعالى إلى الأرض أجمعي عنه فقالت
يا آدم لست أطعم اليوم من عصا الله فبكى آدم عليه السلام أربعين صباحاً على ساحل
بحر تقطر دموعه في بحر ويزعمون أن الصدف كانت ترتفع فوق الماء فأقطرت دموع
آدم في الصدف أصبحت في الماء فيقولون أن اللؤلؤ من دموع آدم ونبت الزعفران من دموع
آدم ونبت الكتان من دموع داود عليه السلام فلما اشتد جوعه رفع رأسه
إلى السماء فقال يا سما أطعمني فنادى يا آدم صفي الله فأوحى الله تبارك وتعالى إلى السماء
أن أعزي عني قالت يا آدم لست أطعم اليوم من عصا الله تبارك وتعالى فبكى آدم
أربعين صباحاً فلما اشتد جوعه رفع رأسه إلى السماء فقال أسألك يا رب بحق نبيك
الأمي الذي تريد أن تخرجه من صلبي إلا تبت علي وأطعمتني فأوحى إليه يا آدم ومن
أين عرفت نبي الأمي ولم أخلقه بعد قال آدم رب رأيت على العرش مكتوب لا إله إلا الله
محمد رسول الله فعلمت أن ذلك من صلبي فبحق ذلك النبي إلا أطعمني فأوحى الله تعالى
إلى جبريل اهبط إلى عبدي فهبط عليه جبريل ومعه سبع حبات من حنطة فوضعها
على يدي آدم فقال فكان وزن الحبة منها الف ومائة درهم في كل حبة فقال آدم
يا جبريل ما هذا فقال جبريل يا آدم هذا أخرجك من الجنة قال فما أصنع به قال

ألقاه في الارض فجعل فانبته الله من ساعته فحصد سنبله في يومه وانبته في الارض ثم
امره بحصاده فجعل ياخذ بقبضته بعد القبضة ثم امره بجمعه وفركه بيده فلذلك
ولده يفركون بايديهم ثم امره بتذريته في الريح فلذلك صارت الحنطة تذرى في الريح
ثم امره بطحنه ووضع احدهما على الاخر فدقه فلذلك وضعت الرحا اليوم ثم امره بعجنه
فلذلك صار ولده يعجنون الدقيق اليوم ثم امره ان يخبزه فله فقدح له جبريل الحجر و
الحديد فقدحه فخرجت النار فلذلك ولده يقدحون النار اليوم فهو اول من اخبز الملة
ثم امره ان ياكله فبعد ذلك قال له جبريل لا ربك فقال له جبريل عليه السلام شكوت
الى ربك الجوع فلما اطعمت قلت لا اريد قال لا قد اعيتني بما عملت فقال له جبريل
هذا عملك وعمل ذريتك الى يوم الساعة فبكى ادم ارتفعت ضباحا حتى نسخته
من لحم ولحرب من الجنة فلما اكل وجد في بطنه ثقلا ووجعا ولم يكن قبل ذلك له
غائط ولا بول فشكا الى جبريل فجاء جبريل ثم فتحا فعرض بمثل الشاة وجد له
وجعا شديدا فشكا ذلك الى جبريل فقال له جبريل اتدري ما ذلك قال لا فقال له عز وجل
عليه السلام ان الله تبارك وتعالى حين خلقك من طين اجوف فجاء ابليس فضرب على
بطنك فسمع له دويا كدوي الخابية فقال للملائكة لا يهمنكم ان يكن ملكا فهو
منكم وان يكن من غيركم فانا اكفيكموه فذلك قول الله عز وجل في كتابه ولقد
صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين فكان من اشعة هاروت
وماروت منهم وحمل في جوفك فخرج من دبرك فكلما اصاب الطعام من شيء من ذلك
البين لان من ابليس لعنه الله كان بطنك فعبر من ذلك ولم يكن ادم يعرف قبل ذلك
بردا ولا حرا ولا شيئا من الاذى حتى اكل الطعام فلما لبث ادم عليه السلام في الارض ما شاء
سنين وولد عوج بن عنق من بنت ادم وهو لزمانه ... ولد في دار ... وعلم موسى بعد
ادم فعاش في الارض تسعمائة وثلاثين سنة فلما استكمل ايامه اوحى الله اليه ان يا ادم قد استكملت
ايامك فانظر الاسم الاكبر وميراث علم النبوة فادفعه الى ابنك شيث فاني لم اكن لاترك
الارض بغير عالم يدل على طاعتي ويهدي عن معصيتي ... ثم اوصيه الى ابنه شيث

ثم ملك ظهر وجه الارض بعد ادم عليه السلم وهو من ولده قابيل
فملك مائتي سنة وثلاثين سنة ووضع في زمانه لباس الشعر والصوف واتخذ لنفسه
الفرش والدواب يركبها الناس واتخذ الانعام والطير من الاجاج واشباه ذلك فملك بعد ما

اناك

الناس في منازلهم سنته ومثلا وكان أمر الله ينفذ في أيام شيث وهو هبة الله بن آدم فكان
يتبعهم الله وعلم آدم مخافة من قابيل وقد كان هبة الله بن آدم فلذلك الله ربنا على علمه
حسب صحيفة وكان صحيفة كلها شيطان وأمثال ليتزهر الله ربنا بذلك فلم يزل هبة
الله يدبر أمر الله ومن شيعته من المؤمنين بأمره حتى حل ما استودع فيها من حرابه
حتى إذا أراد ربنا أن يقبض إليه أوحى الله إليه عند ذلك أن استودع علم التابوت رجل
ثم ملك بيكرسيت تلك ألف سنة وكان من ملكه ملك نمارسيه وكان له
له كلام من كلام آدم عليه السلام ويحدثه في ذلك الزمان سحرا وكان يبدو نبأ
ذلك الكلام فكان إذا أراد شيئا من جميع مملكته أو أعجبه امرأة أو دابة مع
بقيته كانت له من ذهب فكان يجيء إليه كل شيء يريده ومن ثم اليهود يسجدون بالنون
وكان على شكيته أحدهما كان قد حلف من حسده وكان إذا أراد أن يطعم الطعام بدأ
به ثم أكل هو وأكل من كان معه شيطانا أن أحدهما ليس حسن ولا غيره
ساديون ثم ملك من بعده منوشهر ملك مائة سنة فهو الذي كان أكثر الناس
علم وأكثر ... وهو ... فقال له سط وهو أول من أكرم الزرع
وغرس الثمار في مملكته وأحدث الأشاوره واتخذ الأزر في زمانه العبير والنشاب
وكان في ذلك الزمان صلاح وأمن ولين عيش ثم ملك من بعده زهربا ابن
طهماسبات ملك مائة سنة ونيفا وسبعين وهو الذي كان أشق جميع الأنهار في
الأرض وكثرت المياه وخصب في زمانه من المشارحات وغير ذلك وأتى في الزمان
وأتوا جمع من الخيال ... في المشارق ... في بنيانهم وهو الذي
كان حاسب مع نوح على الأنبياء حتى ... أبناء
الذي عليه السلام ثم ملك بعده زهربا ابن طهماسبتا وهو نمرود وجميع
الزعيمة من أهل مملكته ملك نمرود مشارق الأرض ومغاربها وهو صاحب النسور و
التابوت حتى إذا عمد أن يصعد بالتابوت إلى السماء ... وضرب الله مثله في كتابه فقال
وقد مكروا مكرهم ... وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال
في ذلك الزمان كان قوم عاد وثمود ثم ملك فيقاقوس ملك مائة
سنة وخمسين سنة ... وهو الذي كانت الشياطين معه حتى
سليمان بن داود فأمر الشياطين عند ذلك ... له ... الدبر ... مائة فرسخ

وقربوا عليها سورا من حديد وسورا من صفر وسورا من شبه وسورا من نحاس وسورا من ذهب
وكانت الشياطين ينقلونها بين السماء والأرض في كل شهر من بلد إلى بلد بأسورها وكل
ما فيها من الناس والدواب والخزائن والأموال وكان فيها قيناوس يأكل ويشرب ولا يحدث
سنة حتى بعث ربنا تبارك وتعالى إلى تلك المدينة كيخسرو فأمر من الشياطين أن تمنعها
فلم يستطيعوا دخولها فلما رأى قيناوس أن الشياطين لا تستطيع أن تدفع عن تلك المدينة
وخاف أن يسقطها بجنده فعند ذلك أمر ربنا تبارك وتعالى أن تجمع يده في قتلهم وقتل رؤسائهم
كبيرهم وأسر الأعداء فهدمت البلاد وأمن الناس وقتل ناسا كثيرا ولم يكن أحد أنام له
يوصف عليهم حتى إذا بلغ أن قال أريد أن أصعد إلى السماء وهو فرعون ذو الأوتاد فقال
له الوزير يصعب ذلك كان الله بعث إليه موسى بن عمران وهارون عليهما السلام وهو
مذكور في كتاب التوراة عند قوله وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحا لعلي أبلغ الأسباب
أسباب السموات فأطلع إلى إله موسى وإني لأظنه كاذبا إلى آخر الآية وملك أربع مائة سنة
ثم ملك كيخسرو ثلاثين سنة وقتل أنبياء الله الذين بعثهم
قبله مائة سنة وعشرين لقب بنى وجمع الأموال في مدينة فتقدون وكان في ذلك الزمان
شيطان يقال له حنوب يكون معه **ثم ملك بحراسب** ثلاث مائة وستين
سنة فلما تمت تسع سنة من ملكه رجعت بنو إسرائيل إلى بيت المقدس **ثم
ملك سماسب** ثلاث مائة سنة وعشرين سنة وفي أربع وثلاثين سنة من
ملكه درست الحجارة في زمانه وبنى من ملكه بناء مدينة سماها قنا وهو الذي
كان قهر شيطان الهنود **ثم ملك ادرليس ابن اسمن باذان** فملك
مائة سنة وعشرين سنة وهو الذي قتل نوذرى لوح ودستم وادهس فلم يدع من
آل رستم أحدا ولما تم له خمسين سنة من ملكه بنا مدينة في أرض فارس وسماها
اصطخر وسيكون فيها ملحمة عظيمة في آخر الزمان **ثم ملكت المرأة البغية
وحمر بنت سمران** فملكت ثلاثين سنة وكان في ملكها صلاح أمر الناس
وتخفيف الخراج عنهم وأسبغ الزينة في زمانها ولم تكن يقابلها أحد إلى أن ظهرت
عليه فكانت امرأة بغية وكانت لها جارية تدخل عليها كل ليلة رجلا شابا من أشب
ما يكون من الرجال وأحمله فتأتيها في ليلة فإذا هو أصبح أمرت به فقتل كيلا
يشيع عنها ذلك ولو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما أعطاها ملكها ازره

بنة

سنة ثم ملك دارا بن شهرداد فملك اثنتي عشرة سنة وهو الذي
وضع سكك البريد واتخذ ليتبعه الاموال والخراج واصطنع القطايع ثم
ملك دارا بن سابع وكان نوميا فلم يكن يدري عاملا لله وتوحيده وتقسيم حكمه
حتى توفي ثم ملك دارا بن دارا فملك اربع عشرة سنة وفي سنة من ملكه بنا
مدينة يقال لها دارابجرد ثم ملك الاسكندر الرومي فملك اربع عشرة سنة وهو
الذي قتل دارا بن دارا وهو الذي هدم الطواغيت وهي بيوت النيران وقتل الهرابذة
ومن كان في زمانه وكان الناس في زمانه يتعاطون الحق فيما بينهم فلم يزل ملكه
اربع عشرة وكان هو واصحابه يعبدون الحجارة فلما ان مات حملوه في تابوت من
ذهب الى ارضه في بلاد الروم وسنة من ملكه بنا مدينة باصفهان وسماها جي
ثم ملك اشج بن اشجان فملك مائتي سنة وستين سنة واخذ كل قوم بناحيتهم
في واحد وخمسين سنة من سني الكبر بعث الله نبيه ورسوله عيسى ابن مريم عليه
السلام ثم ملك اردشير بن بابكان فملك اربع عشرة سنة وعشرة اشهر
وقتل ملوك الطوائف وقتل ستة وتسعين ملكا وخالفته مدينة وسالفوبه مدائن
فسماها اردشير وهي مدينة شيراز ورام اردشير وبهمنشير اردشير
ثم ملك بعده سابور بن اردشير فملك ثلاثين سنة وبنا مدائن وسماها
نيسابور وجنديسابور وفي ثلاث عشرة من ملكه جاهد الزنادقة ثم ملك
بختنصر فملك سبعا وثمانين سنة وفي ثلاثة عشرة سنة من ملكه
سلطه على بيت المقدس فقتل اليهود فقتل منهم سبعين الف رجل وحمل على
بخت نصر وخرب بيت المقدس وقد نجا من اليهود فاقامه في بابل
ثم ملك هرمز بن بختنصر وكان كافرا خبيثا فملك عشر سنين وعشر
يوما وكان زمانه قد اعطي قوة في بدنه ودني من الآفات وكان طاغيا لعبا
الذهب من دمائه بعث الجن فهو شتمه المؤمنين وعذبهم بكل نوع من العذاب
ثم ان الله تعالى حاصرهم وادخلهم جنة وذكر مثلهم في كتابه فقال قتل اصحاب
الاخدود النار ذات الوقود اذ هم عليها قعود وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود
وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله ثم ملك كبرا بن هرمز فملك
ثلاثا وستين سنة وثلاثة اشهر واربعة ايام وكان زمانه لمن من العبيد عزيز

١٣ الأرض والبلاد واستصلح بها الناس وكان علم الله يومئذ نوره عند عظيم عليها برته
المؤمنون منهم ثم ملك نرسي بن بهرام فملك تسع سنين وفي زمانه انقطعت الرسل
وكانت الفترة ثم ملك يزدجرد بن سابور فملك إحدى وعشرين سنة وخمسة أشهر
وتسعة عشر يوما ثم ملك بهرام جور فملك ستا وعشرين سنة وثلاثة أشهر
وثمانية عشر يوما ثم ملك يزدجرد بن بهرام فملك ثماني عشرة سنة وثمانية أشهر
عشرين يوما ثم ملك فيروز بن يزدجرد فملك سبعا وعشرين سنة وبنى
مدينتين أحدهما بأرض خراسان وسماها بادان ثم ملك قباد بن فيروز
فملك ثلاثا وأربعين سنة وبنى مدينة وسماها حلوان لأنها ملكت في مدينة وبنى مدينة
أخرى في أرض الحرمين وسماها حبالتون ثم ملك كسرى بن قباد فملك ستا وأربعين
سنة وثمانية أشهر وبنى مدينة فسماها باعورخر وهي أيوان فهو الذي حفر العتيق
بحفر العرب الى الشرق من أرض العراق فهو أول من وضع الخراج وذلك أنه كان بلغه
من أهل الكتاب أنهم قالوا إن العرب يريدون أن يهلكوا الأرض ثم ملك هرمز
بن كسرى فملك اثنتي عشرة سنة وولي أمر الله يومئذ في الأرض بحيرا الراهب
ثم ملك شيرويه بن كسرى فملك ثمانية أشهر ثم ملكت بنت كسرى
سنة وأربعة أشهر ثم ملك يزدجرد فملك أربعة وستين سنة حتى إذا
طالت بهم وانقطع الوحي وظهر الكفر في الأرض واستحقوا النقمة من الله تبارك وتعالى
حين درس الدين وتركت الصلاة وكثر السرف والفساد وصار الناس في حيرة وظلمة
وأديان مختلفة مشتبهة وسبل ملتبسة فلما بلغ ذلك الوقت أمر الله ليظهر نبيه ولو كره
المشركون عند ذلك قال بحيرا يا محمد أشهد أنك رسول الله صلى الله عليك وأشهد
على ما في هذا الكتاب إنا نجده عندنا فيما أنزل الله على موسى صلى الله عليه وسلم وأنك
جئت به من عند الله وتلك الرسالة نجده في التوراة ولست ببارح من عندك حتى تؤمن
بالله وبك وبكل ما أنزل عليك ربك فلم يبرحوا حتى أسلموا وفي ذلك نجد فيه الأولى
يبشر به الأنبياء حتى يدركنا الإيمان بك وإنما كتبنا هذا الحديث لأن فيه ذكر الملوك
كلها لعله لأن كل أحد منهم كان في زمنه من حياده وتجايبه وكان الأنبياء وأرسل
فيما بين ذلك يحرمونها وبين الكفار والمشركين ما لو ذكرناه لطال فلما لم نذكر
ذلك وجدنا آبائنا يأمرنا بهذا الحديث لعلم بأن الأئمة والنبيين لا تستأثر على طائفة

الكفار

من الكفار رحاية غير منقطعة وان الرسل والانبيا واممهم كانوا في جهد جهيد و
مقاساة عليطة من معاناتهم في اللب ولم زمانه بالكثير هذا الخبر اكتفاء بما فيه و
حملناه فلحقنا ما بعده بشيء نعرض لك ببعض ما قالت بلاد ما بلغنا من اصفيائه ايضا
وتستدل بما جاء من انطاق الله عنه سطيح الغساني بدلائل نبوة نبينا صلى الله عليه ولا
ونتعاضل كل ما كان مما كان من ممالك الجاهلية مكتوبا في هذا الفصل الذي نحن عنده
وبالله نستعين ونستوفي انه المعين الموفق

سياق كلام سطيح المخبر

ما ذكرناه ابتداء من هلاك الاكاسرة وتوطئة للاسلام كان فيما اخرجه عن سليمان بن سهيل
الدمشقي عن اسماعيل بن حدثنا عن يحيى بن ابي عمرو الشيباني عن عبد الله بن الدبلي فقال
دخل رجل على ابن عباس رحمه الله عليه فقال بلغنا انك تذكر سطيحا وتقول ان الله عز وجل
خلقه لم يخلق من ولد آدم شيئا يشبهه قال نعم ان الله خلق سطيحا لحما على وضم كان
يحمل على وضمه فيؤتى به حيث يشاء ولم يكن فيه عظم ولا عصب الا الجمجمة والكفين
وكان يطوى من رجليه الى ترقوته كما يطوى الثوب ولم يكن منه شيء يتحرك الا لسانه
فلما اراد الخروج الى مكة حمل على وضمه فاتي به مكة فخرج اليه اربعة من قريش
عبد شمس وعبد مناف ابنا قصي والاحوص ابن فهر وعقيل بن ابي وقاص فانتموا الى غير
نسبهم فقالوا نحن اناس من جمح اتيناك لما بلغنا قدومك ورأينا ان اتيانك حق
لك واجب واهدى له عقيل صفيحة هندية وصعدة ردينية فوضعت على باب البيت
لينظروا هل يراها سطيح ام لا فقال يا عقيل ناولني يدك فناوله اياها فقال يا عقيل
والعالم الخفية والغافر الخطية والكعبة المبنية انك الجائي بالهدية الصفيحة الهندية
والصعدة الردينية قالوا صدقت يا سطيح فقال والآتي بالفرح وقوس قزح و
سائر الفرح واللطيم المنبطح والنخل والرطب والبلح ان الغراب حين مر سنح
وخبر ان القوم ليسوا من جمح وان نسبهم في قريش ذي البطاح قالوا صدقت يا
سطيح نحن اهل البيت اتيناك لنزورك لما بلغنا من علمك فاخبرنا عما يكون
في زماننا وما يكون بعده لعل ان يكن عندك في ذلك علم فقال الآن صدقتم خذوا مني و
من الهام الله اياي انتم الآن يا معشر العرب في زمان سواء بصائركم وبصيرة العجم لا علم
عندكم ولا فهم ولينشؤن من عقبكم ذوو فهم يطلبون انواع العلم ويكسرون الصنم ويتبعون
الردم ويقتلون العجم قالوا يا سطيح ومن يكون اولئك فقال والبيت ذي الاركان

ولاس والشكان لعتزون من عقبكم وان تكثرون الاقنان وتسكرون عبادة الشيطان
وتوحدون الرحمن وتبنون بعد الآلاف لتربون النساء وتنتشون العباد فتولوا يا
سطيح فمن سئل من تكون وتلك قال وأشهد الأولات ... ومنتهى الآلاف وموضع الحاة
ومضيق الأضعاف يعيثون الآلاف من عقيدة ... وما يكون وفيها ... فقالوا
يا سطيح ما سطيح من عمر باية من العلم ... من أي بلد تجيء ... والباقي لابد ونال
الأمد حتى حين من داء السلد يهتدي إلى الرشد برجل ... واحد ... من عبادة السدد
بعيد وما القرن ثم بنوه انه محمود ومن الذاب منفود وفي السماء مشهوداً ثم
يلي أمره الصديق إذا قضى صدق وفي رد الحقوق لا حرن ولا زيف ثم يلي من بعده الحبيسة مجر
عطارف يعتد أو ذا الحال الغيف ثم يلي من بعده المصيف قد أضكم المحيف الحيف ثم يلي أمره
جامع الرأي مجرب يستجمع له جميع ويغضب ويقتل بنيا وعصبا حتى حتى ... ذالك يوم
رجا بحطبا ثم يلي من بعده ... فيحاط الرأي بكرم ماهر ثم يلي من بعده
من ما كي يظهر في المذاب العساكر ثم يليها بعده ... يكثر جمعا ويقاجمه و
يأخذ المال ويأكل وحده ويكثر المال لعقبه من بعده ثم يلي من بعده ... الدم
لا شك مقتول ثم يلي من بعده الصعلوك ... كوجه الدنوك ثم يلي من بعده
لخلف ... الأرض ... شاكراً ثم يلي ... يضهر
... يموت في سلامة ثم تبقى ... من الأرض ... من بعده أهوج
صاحب دنيا ونعيم ... ومعاشره ويقصرون نحوه ... الملك ويضرب
ثم يلي من بعده السابع ... الصنائع ... الملك كل شيء جامع عند ذلك
يجمع في ... ويلي ... الناس ... إذا التقى
... اليمن ...
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
وفي ... ولا ... من كان في حزاب النحو

ويظهر الأعارب لبني فيهم تخيب على أهل الشرق والغرب في زمان عجيب لو كان للقوم حينئذ
وما يلي منا قالوا ثم ماذا يا سطيح قال ثم يقهر رجل من اليمن أشعر كالنخل صريح منصبا
ويعود بنا حسنا أو خيش يذهب الله على رأيه ابتنى حدثني أبو محمد بن فرج النحوي قال
حدثنا ابن الطاق لوطى قال حدثنا علي بن غزان أبو أيوب اليعلى قال حدثني مخزوم بن
هانئ المخزومي عن أبيه وأتت له خمسون ومائة سنة قال لما كانت ليلة ولد فيها رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم ارتجس إيوان كسرى وسقطت منه أربع عشرة شرفة وخمدت
نار فارس ولم تخمد قبل ذلك ألف عام وغاضت بحيرة ساوة ورأى الموبذان إبلا صعابا
تقود خيلا عرابا قد قطعت دجلة وانتشرت في بلادها فلما أصبح كسرى أفزعه ما رأى
فتصبر عليه تشجعا ثم رأى أن لا يكتم ذلك عن وزرائه ومرازبته فلبس تاجه وقعد على
سريره وجمعهم إليه فلما اجتمعوا إليه أخبرهم بالذي بعث إليهم فيه فبينما هم كذلك
إذ ورد عليهم كتاب بخمود النار فازدادوا غما إلى غمهم فقال الموبذان وأنا أصلح الله
الملك قد رأيت في هذه الليلة وقص عليه الرؤيا في الإبل فقال أي شيء يكون هذا يا موبذان
وكان أعلمهم في أنفسهم فقال حادث يكون من ناحية العرب فكتب عند ذلك من كسرى
ملك الملوك إلى النعمان بن المنذر أما بعد فوجه إلي رجلا عالما بما أريد أن أسأله
عنه فوجه إليه بعبد المسيح بن عمرو بن حيان بن بقيلة الغساني فلما قدم عليه قال له
أعندك علم بما أريد أن أسألك قال ليخبرني الملك فإن كان عندي منه علم وإلا أعلمته
بمن يعلمه فأخبره بما رآه فقال علم ذلك عند خال لي يسكن مشارف الشام يقال له
سطيح قال فأته فسله عما سألتك وائتني بجوابه فركب عبد المسيح راحلته حتى قدم على سطيح
وقد أشفى على الموت فسلم عليه وحياه فلم يحر سطيح جوابا فأنشأ عبد المسيح يقول

أصم أم يسمع غطريف اليمن ... يا فاصل الخطة أعيت من ومن
أم فاد فازلم به شأو العنن ... أتاك شيخ الحي من آل سنن
وأمه من آل ذئب بن حجن ... أزرق بهم الناب صرار الأذن
أبيض فضفاض الرداء والبدن ... رسول قيل العجم يسري للوسن
تجوب بي الأرض علنداة شزن ... ترفعني وجنا وتهوي بي وجن
لا يرهب الرعد ولا ريب الزمن ... حتى أتى عاري الجآجي والقطن
تلفه في الريح بوغاء الدمن ... كأنما حثحث من حضني ثكن

١٧ فلما سمع سطيح شعره رفع راسه فقال عبد المسيح من جمل مشيح اتى الى سطيح
وقد اوفى على الضريح بعثك ملك بني ساسان لارتجاس الايوان وخمود النيران
ورؤيا الموبذان رأى ابلا صعابا تقود خيلا عرابا قد قطعت دجلة وانتشرت
في بلادها يا عبد المسيح اذا كثرت التلاوة وبعث صاحب الهراوة وفاض وادي السماوة
وغاضت بحيرة ساوه وخمدت نار فارس فليس الشام لسطيح شاما يملك منهم ملوك
وملكات على عدد الشرفات وكل ما هو آت آت ثم قضى سطيح مكانه فسار عبد المسيح
الى رحله وهو يقول شمر فانك ماضي الهم شمير لا يفزعنك تفريق وتغيير ان كان
ملك بني ساسان فرطهم فان ذا الدهر اطوار دهارير فربما ربما اضحوا بمنزلة تهاب
صولهم الاسد المهاصير منهم اخو الصرح بهرام واخوته والهرمزان وسابور وسابور
والناس اولاد علات فمن علموا ان قد اقل فمحقور ومهجور وهم بنو الام اما ان
رأوا نشبا فذاك بالغيب محفوظ ومنصور والخير والشر مقرونان في قرن فالخير متبع والشر
محذور فلما قدم عبد المسيح على كسرى اخبره بقول سطيح فقال الى ان يملك منا
اربعة عشر رجلا ملكا قد كانت امور فملك ملك اربع سنين وملك الباقون الى خلافة
عثمان بن عفان وقد روى محمد بن اسحق بن يسار صاحب السيرة عن عكرمة
عن ابن عباس انه قال لما ولد النبي صلى الله عليه وسلم ارتج ايوان كسرى كان ابوانه
ذبح به حتى تهدمت منه شرفات فهاله ذلك وكتم فسمعه اهل مملكته فلم
يلبث ان جاءه كتاب عامله من فارس ان النيران خمدت ليلة كذا وكذا فعظم
ذلك فلم يلبث ان جاءه كتاب عامله من اليمن ان وادي سماوة فاض ليلة كذا وكذا
فلم يشك في ذلك حتى جاءه كتاب الحاصل بالعراق ان بحيرة ساوة غاضت فرأى ان الامور اجتمعت في ليلة
واحدة فركب سرير مملكته ووضع التاج على رأسه واذن لاهل مملكته والحجابهم
فكلمهم واخبرهم ارتجاز الايوان الذي رأى في الايوان فسكتوا ولم يجيبوا فقال له الموبذان
ايها الملك اني اي ليلة رأيت هذا فقال في ليلة كذا وكذا قال ايها الملك قد
رأيت في تلك الليلة رؤيا هالتني وقطعت لها قال وما هي قال رأيت خيلا عرابا
تقود ابلا صعابا حتى عبرت دجلة وانتشرت في بلادها وقد ذكر ذلك من قبل
هذا فتكرره ولا حاجة غيره اعيده الى ذكره مرة ثانية ولكن الآن ما حضرنا في هذا
الوقت من صحة كون كتاب دانيال عليه السلام ومتى انزل عليه الوحي وكم كان له سعيد

من النبي في هذا الباب الذي قد انتهينا إليه وبالله التوفيق سينا المسوم ومما

اثر صحة كون الكتاب المنزل على دانيال وقد أصلح شرحنا وعوائه

حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق الصاغاني قال ثنا حسان بن عبد الله المصري قال ٨
ثنا السري بن يحيى عن أبي هريرة البسوم قال حدثت هشام بن هبيرة عن مطرف بن عبد الله
هكذا قال خرجت في رهط أهل البصرة أريد بيت المقدس فخرج معنا رجل لا أعرفه
فوجدنا خيراً أخضر فجعل يغتسل من الماء ويجتلب ما يرمي إلينا فلما قدمنا
بيت المقدس تعرّفنا فبعض علينا من الماء ونلبس ثياباً طاهرة ثم دخلنا وإذا
كعب الأحبار جالس وحوله ناس كثير وإذا صاحبنا ذلك جالس في جنبه
نلمس ذكبنا هنا فجاء رجل أحبار اليهود وهم معه وإن منهم لمن قد وقع
حاجبيه من الكبر ومعهم تلك العصي السود يتوكؤون عليها فقال له كعب
بل كنت من علمائنا وخيارنا وإنا نراك قد رجعت عن ديننا فإن كنت أبصرت
شيئاً لم نبصره فأخبرنا وإن كنت إنما طلبت الدنيا فاتق الله فإن الدنيا ذاهبة
فقال كعب للقوم هل فيكم من يكلم هؤلاء القوم فقال صاحبنا ذلك أنا
أكلمهم فقال قم إليهم فانطلق إلى رحله فجاء بمصحف فوضعه في حجر رجل
منهم شاب فجعل يقرأ وجعلوا يبكون حتى إذا أتى على ذكر الإسلام ذكر محمداً
صلى الله عليه وآله وسلم صاح ثم رمى المصحف فأخذه الرجل وضمه إليه و
قال له أعده علينا فقال لا أفعل لا تكلم عندي إلى كتاب الله عز وجل فبدّلوه
قالوا لا نطلبون حتى قال لا أفعل ذلك إلا وهو في حجري فقالوا له نعم فوضعه
في حجره وجاء الرجل فجعل يقرأه وجعلوا يبكون حتى إذا أتى على ذكر الإسلام
وذكر محمداً صلى الله عليه وآله وسلم قاموا فقطعوا ثيابهم من قبل آخرهم
فأسلموا كلهم قال فقلت أخبرنا ما هذا المصحف فقال أما تذكرون يوم
فتحت السوس فإن رجلاً جاء فاشترى مصحفاً لدانيال عليه السلام بعشرين درهماً
فأنا ذلك الرجل وهذا ذلك المصحف وقد أخبرت عن إبراهيم بن سليمان بن حمان
بن سليمان هلال المهدي عن الحسين بن حماد التميمي أنه حدثهم قال حدثنا
عبد الله بن ميمون القداح عن جعفر بن محمد عن أبي حازم عن حكيم بن حزام أنه
قال لما بعث النبي صلى الله عليه وآله رحلت من المدينة تجراً إلى البلاد فيعرف وعر

من قريش وبعثنا ابنه بن ابي العاص الينا فلما قدمنا الاسكندرية وبها قيصر عظيم
يا فتحت الينا فاتيناه فلما دخلنا عليه سألنا من اي انتم فقلنا رجال من قريش
من اهل مكة قال اخبروني عن رجل يقال له محمد ظهر بمكة يزعم انه نبي فهل
تعرفونه قلنا نعم نعرفه باسمه وباسم ابيه ونسبه نحو سيد من سادات قريش ينتمي الاول
يسوق لحيته فقال لنا ان رأيتم صورته تعرفونه قلنا نعم فسألتم فقعد مفاتيح من تحت
رأسه مفرقها وامرنا ان نقوم معه فقمنا معه حتى انتهينا الى سفينة في البحر فدخل و
دخلنا معه فيها اخرجونا منها ثم خرجنا من السفينة فقمنا يومنا فلما اصبحنا
دخلنا عليه فلما نظر الينا احد تلك المفاتيح من تحت رأسه ثم قال لبعض ابنيه فسرنا
معه حتى اتانا كنيسة عظيمة ففتحها فدخلنا بابها الصغير لم ير صورة قط مثلها
فقال انظروا هل تعرفون صاحبكم في هذه الصور قلنا لا فقال لنا هذه صورة ا
ابيكم آدم ثم تليه صور الانبياء من ولده رجلا رجلا منهم مكتوب فوق رأسه اسمه
وعلته ومبعث زمانه وكم بقي في امته ومن ملك امته من بعده رجلا رجلا
باسمائهم وعددهم وافعالهم في البلاد والعباد وقد صدقتم ليس فيها صورة محمد
ثم فتح كنيسة اخرى فيها ابواب لا تحصى مفتوحة الى تلك الكنيسة ورأينا فيها
صورة النبي محمد صلى الله عليه وآله وصورة رجل عن يمينه وصورة رجل عن يساره
ورجل مصور بين يديه سالا سيفه فقال لنا تعرفون هذا قلنا هذه صورة محمد
بن عبد الله بن عبد المطلب فقال لنا صدقتم هذا مكتوب فوق رأسه تاريخ مولده
ومبعث زمانه في الارض كما نجده مكتوبا في الكتب ثم قال لنا تعرفون الذي عن
يمينه مصورا قلنا نعم هذا رجل من قريش من بني تيم يقال له عبد الله بن عثمان
ويكنى ابا بكر قال صدقتم هذا عندنا فوق رأسه مكتوب قال فمن الذي عن يساره
قلنا رجل من قريش من بني عدي بن كعب يقال له عمر بن الخطاب قال صدقتم هكذا
نجده فوق رأسه قال فمن الذي هو مصور بين يديه قلنا هذا ابن عمه يقال له علي بن
ابي طالب رضي الله عنه قال صدقتم هكذا نجده مكتوبا باسمه وقرابته منه وعونه
ويقاتل بين يديه على دينه حتى يقتل اهل بيته الا من دخل في دينه هكذا نجد مكتوب
هذا النبي الذي بشرنا به عيسى ابن مريم عليه السلام محمد نبينا هذا النبي منذ يوم نزل
عليه الى ان قبضه الله اليه عشرين دارا وثلاثة ادوار قال ابو اسحق ابراهيم بن سليمن

لادور

وغيره مما يكون في ايامه من كل شيء ودعاوى تملك
الامه ويبعث ويبرل عليه الوحي ، ثم يقبضه الله اليه ويملك من بعده هذا الرجل
بعده ثم يقبضه الله اليه ويملك من بعده ، ثم يقبضه الله اليه ويملك من بعده
الابتر من بني تيم قليلا بعامه ثم يملك من بعد هذا الابتر من بني عدي على يديه يذهب
ملك كسرى ويقتل ساداتها ويأخذ ملكهم وخزائنهم وفي زمانه تخرج الروم البلاد المقدسة
حتى يدخلها من ورائهم الجهل ويأخذ البلاد المقدسة من ايدي الروم ويقتله رجل
من اهل النصرانية يقتله امة هذا النبي غدرا قبل يجدهم جالسون ايامًا يحتجون
على رجل بعده موصوفا في الكتاب لا يجد له صورة يقتله امة هذا النبي واذا قتل ذلك
يجدون امة محمد يجاورون من بعده حتى يصيروا احزابا يقتل بعضهم بعضا الى ان
يقتل هذا الرجل المحمود بين آبيه يجده اقرب الملك من هذا النبي لانه من اله
يجده يقتل في ارض بابل واذا قتل صارت امة هذا النبي فيه من قبله احزابا هكذا
يجده في كتب دانيال ثم يصير الملك الى رجل من قريش موصوف بحليته وكنيته ويكنى
يقول من يغير شيئا من سنن هذا النبي يخالف سيرته وسيرة من يملك من بعده
يقولون من عدم ... ولم يكن الهراقلة في الامم السوالف بعد هذا الهرقل المشوم او
يلحق الهراقلة اولياء العهود واول من يقتل من اهل بيت هذا النبي رجلا يعرفه
باسمه وحليته موصوفا في التوراة والانجيل وكتاب دانيال الا فالويل لمقاتليه
و... على قتله والويل لقوم يقتل بينهم وبين ظهرانيهم ما حل بهم من انواع البلاء
في الكتاب احاله من سفك الدماء ، والنبي من رايتين يخرجان فراية من المشرق
وراية من المغرب يجدانه لا يزال الملك في ال هذا النبي حتى يملك منهم رجل راس
مائة سنة من سنين هذا النبي يترك قربه يقال لها طاباتية يعدل في امته ثم
او يلي امة هذا النبي من بعده لا يزالون يملكون حتى يقتلوا رجلا ملكا فاذا قتلوه
ملك من نسل ... الله ملكهم به وهو مشؤوم ملعون يسيل في امة هذا النبي بلاء
يجد ان الله لا ... الملك احدى الارض يعمل فيها بالمعاصي وقتلوا امامهم والامير
استخفوا واختلفوا وتركوا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتركوا الكتاب والسنة
لا ينزع الله ملكهم حتى يصيبهم ... ويبعث الله عليهم من ينتقم منهم بما كسبت ايديهم
وهكذا يجده يبعث الله عليهم راية تخرج من قبل اقليم المشرق حتى ينزع الملك
منه ويجعله في قرابة هذا النبي بعد ثمانين من بعد المائة حتى يملك منهم خمسة ثم

محلقون لو اختلفوا لم تعتصم عليهم انه هذا النبي محمد وصيت رايه رعب لحرف ٢١
مع ملائكة تكون بجنة الحرم خروج رايه من قبل العرب ثم خروج رايه من الارض المقدسة
عند ما يبعث الله عليهم بعده كما قصوا على من كان قبلهم فاتقوا الله ولعلي ذلك الزمان
بارض بابل ثم قال لنا اذا رجعتم بلدكم فادخلوا في دين هذا النبي العربي الامي فانه
لله كرحمت منا الا ان تؤمنوا بالله وبهذا النبي صلى الله عليه وآله وادركني كل
كان اسمه وصورته وما اكرمه الله وصفة امته فادخلوا في دينه فان دينه
سيعلو الاديان كلها حتى يدخلوا هذه المدينة وحتى يحرقوا هذه الكنيسة وما
ترون فيها من صور الانبياء عليهم السلام فهل تدرون متى صورت هذه
الصور قلنا لا فقال لنا وحق النصرانية لقد صورت هذه الصور منذ اكثر من الف
سنة قال ثم فتح صندوقا ثم اخرج الينا سفطا فوضعه بين يديه ثم امر ففتحه
ثم اخرج منه كتابا فقال ما تدرون ما في هذا الكتاب قلنا لا
فقال هذا كتاب دانيال عليه السلام فيه علم الاولين وعلم الآخرين من لدن نوح
الى ان يبعث نبيكم هذا اسماء الانبياء كل نبي بعثه الله في صفات من بعث ربك
باسمائهم وعددهم وبلادهم وصورهم وكل امة جعلها الله ملكا لا يزالوا موصوفا
في هذا الكتاب باسمائهم وسيرهم وكذا كل من هلك منهم والبقاع التي يملكون فيها وما
يكون في زمان كل ملك منهم الى ان تغلبنا امتهم امة محمد هذا النبي ولولا ملك النصرانية لخرجت
من الملك ودخلت في دينه لما اعرف مما اكرم الله به هذا النبي الذي بعث فيكم ثم فتح صفة
النبي صلى الله عليه وآله من ذلك الكتاب فقال نجد اكرم الانبياء على الله ونجد امته اكرم
الامم على الله ثم في الجنة يبعث يوم القيامة اول النبيين ولولا ما انا فيه من ملك
النصرانية وتعصبهم لهذا النبي لاتبعته ودخلت في دينه لما رأيت الكتب وذكر ما فضل
الله به هذا النبي وما فضل الله امته على الامم واذا قدمتم بلدكم فادخلوا في دينه ثم
فتح كل باب بيت من بيوته الى ان وصل لعيسى بن مريم عليه السلام من السماء الى الارض ثم
اخرج لنا صورة من لدن آدم الى صورة محمد صلى الله عليه وآله وسلم فنظرنا اليها ثم
قال لولا ما انا فيه من الملك لحججت هذا النبي لكم ما قوم هذا من فراعنة محمد من يملك
من بعده من الملوك الى ان يحسن كل ملك ملكا باسمائهم وملاهم وعلمهم وجورهم في تاج
بتمام ملكه فقلت له ايها الملك لقد رأينا عجبا وحدثنا بالعجب هذا كتاب كلام اودعه عندكم

فقال

قد تمكنوا علينا ورشاه فتوكينا ذا نبانا العجيج أيلم فاذا رجعتم الى بلادكم فمروا
عاد ثم من نعت هذا النبي الذي بعث فيكم شمعون من تلك السفينة وادخلنا معه في سفينة
حتى قدمنا لا يتكدر ثم فاتينا بها حتى فرغنا من تجارتنا ثم دخلنا عليه فاخبرناه انا
وقد كان ... فقال اذا قدمتم فادخلوا دينه وحيثي واحرص وانتم يا اخوتكم قال فقلنا
ثم قال ادخلوا في دينه واياكم ان لم تدخلوا في دينه فتلكم فخرجنا من عنده فلم نلبث
المدينة سمعنا بما قد اجتمع له من اناس فاتينا بمكة فشهدنا ثم اخبرنا النبي صلى الله
عليه وسلم بما رأينا فاسلمنا فقال لعبد الله بن سلام يا رسول الله نعم هو عندهم في
كتاب دانيال   اخبرنا ابو يعلى احمد بن علي المثنى التميمي قال نا هدبة بن خالد قال نا
حماد عن ... عن مطرف بن مالك انه شهد فتح تستر مع ابي موسى الاشعري
قال فاصبنا كتاب دانيال بالسوس في بحر بن صفر وكان اهل السوس اذا استوا
... فاستسقوا به قال وكان معنا اجير نصراني يقال له
نعيم فقال لنا تبيعوني هذه الربعة وما فيها قلنا ان كان فيها ذهب او ورق
او كتاب الله قال فان فيها كتاب الله ... ما فيه ... فكتبته ها هنا قال مطرف
... ثم ... الى بيت المقدس فبينما انا في بعض المنازل اذا انا بنعيم وكعب
فقلت له يا نعيم ما فعلت نصرانيتك فقال لقد عتقت منك قال ثم ائتنا دمشق
فلقينا كعب الاحبار ثم انطلقنا ثلاثتنا حتى اتينا بيت المقدس فسمعت اليهود
بنعيم وكعب فاجتمعوا فقال كعب ان هذا الكتاب قديم وانه بلغتكم فاقرؤه فقرأه
... فاتى على مكان فيه ذكر الاسلام فذكر محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
... فتعجب نعيم واخذ الكتاب فقبله وقال ان هذا كتاب قديم و
... تعرفونه فقالوا انه ... هذا الكتاب ما قد فعل ... فتبرهوا مرة
... فما زالوا يتحامون اليه حتى قال لهم فاني امسكه في حجري فيقرؤونه فامسكه
بحجره وجعل ... حتى اتى على المكان الذي فيه ومن يبتغ غير الاسلام دينا
فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين قال فاسلم منهم اثنان واربعون حبرا
وكان ذلك في خلافة معاوية فبلغه ففرض لهم واعطاهم قال همام بن يحيى و
حدثني بسطام بن مسلم بن معاوية بن قرة المزني حدثهم انهم تذاكروا ذلك الكتاب فمر
بهم شهر بن حوشب فقال على الخبير سقطتم ان كعبا لما احتضر قال الا رجل ائتمنه

٢٢ على امانته فودعه فقال رجل اما تدفع اليه ذلك الكتاب فقال له اركب البحر
فاذا بلغت مكان كذا وكذا فالقه في الماء فخرج الرجل من عند كعب فقال هذا
كتاب فيه علم من علم كعب ويموت كعب فاصنعه في اقبل فاتى كعبا اخبرته
اني صنعت الذي امرتني به قال فان كعبا فقال له ما صنعت قال قد فعلت الذي امرتني
به قال كعب فما رأيت قال لم أر شيئا فعلم كعب انه قد كذبه ذلك الرجل فلم يزل كعب يناشده
ويطلب اليه حتى رد عليه الكتاب فلما ايس كعب الموت قال الا رجل ابتعثه على امانته
يؤديها فقال رجل انا فبعثه فذكرنا ابنه المعتمر والورع ما تدفع اليه الكتاب فقال
له اركب البحر فاذا بلغت مكان كذا وكذا فالقه في الماء فركب السفينة حتى اذا انتهى
له الى ذلك المكان ذهب يقذفه في الماء فانفرج له البحر حتى رأى وجه الارض
فقذفه وهاجت ريح شديدة وذارت السفينة حتى خشوا الغرق ثم استقامت بهم فاتى
كعبا فقال له ما صنعت قال فعلت الذي امرتني به فقال ما رأيت فاخبره بالذي رأى
فعلم كعب انه قد صدق فقال كعب انما التوراة مابها كما انزلها الله تعالى على موسى ما غيرت
ولا بدلت ولكني خشيت ان يتكل على ما بها ولكن قولوا لا اله الا الله ولقنوها موتاكم
حدثنا ابو العباس عبد الله بن محمد بن اعين قال ثنا اسحق بن ابراهيم ابن ابي اسرائيل الترمذي
قال حدثني محمد بن منيب العدني ابو الحسن قال حدثنا السري بن يحيى قال ثنا قتادة قال لما
افتتح ابو موسى الاشعري السوس وجد بها جسد دانيال قال السري فقال ابو جعفر وحدثه
فلان بن بحارة قال قتادة فاخذه ابو موسى فقبله وقال دانيال ورب الكعبة قال ووجد
الى جنبه مالا موضوعا وقال من شاء فليستقرض منه الى اجل فان رده الى ذلك الاجل و
الا برص قال وكتب ابو موسى بامر دانيال الى عمر بن الخطاب فكتب اليه عمر ان كفنه وحنط عليه
وادفنه كما دفنت الانبياء واعمد الى ذلك المال فاجعله في بيت مال المسلمين قال فكفنه
ثم ... قد صلى عليه ودفنه حدثنا ابو القاسم محمد الدوري قال ثنا
ابو بكر بن ابي شيبة ... عبد الحميد بن بهرام قال ثنا يزيد بن عبد الله بن ابي بردة ان ابا
موسى الاشعري لما اصاب جسد دانيال وجد عليه خاتما عليه نقش الاسد يلعقن عن
حيان بن هلال العوقي قال اخبرنا مهدي بن ميمون قال ثنا واصل مولى ابي عيينة قال
سمعت محمد بن سيرين عن المعبر ان دانيال ... عليه ... ستة سنين اخبرني
ابو الحسن عبد الله بن ثابت المقرئ ثنا الكوفي قال ثنا عبد الله بن سعيد ابو سعيد

موضع الكنيف قال ثنا ابو اسامه عن عبد الله بن عون عن ابرهيم التيمى قال
بلغ عمر بن الخطاب ان رجلا كتب حديث دانيال فكتب اليه ان آتنى قال الرجل فاتيته
ولا ادرى لم بعث الى فقرا اول سورة يوسف الر تلك آيات الكتاب المبين انا انزلناه
قرآنا عربيا لعلكم تعقلون نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن
وان كنت من قبله لمن الغافلين ثم اخذ بيده فجعل يضربها بالدرة ويقول اقصص احسن
من كتاب الله تريد قصص احسن من كتاب الله ثم عرفت ما اراد فقلت له والله يا امير
المؤمنين لا احوبه قال فتركنى فلنكتب الان اخر كتاب دانيال لانه فيه ذكر ما هو كائن
من صفة السفيانى والحسنى وغيرهما وفيه الدجال والدابة وما بينهما على ما فى النسخة ولولا
ان كنت اهاب انس مطار فى حيا بيا بما ذكر دانيال لما ذكرت منه ما ذكرت عنه وفيه التعبير
من الرويه تدارك الاخبار المرهبه ولكنى لم اجد بدا من ذلك لما ذكرت من العلة
التى اشارتنا الى ذكر ذلك فلنكتب ذلك على هيئته فى هذا الفصل الذى قد لمعنا اليه

وبالله التوفيق فالحمد لله

فيما المذكور فى اخر كتاب دانيال عليه السلام

اخبرنى ابو سليمن عبد الله بن حرب الحوالبى قال اخبرنى رجل من اهل الكتاب موضوع محيح
تلاميذ ان هذا الكتاب عندهم ممنوع من كثرتهم لا يكادون يدعونه الا الى من يثقون
بكتمه لمعرفتهم بما يتضمنه من عجائب الملاحم الاتية وتركت كتب الماضية وسنات
من دونها باجمعها المعتمد الى اخر الكتاب **فذكر دانيال عليه السلام**
فى كتابه هذا ان الملك سيجيء به حراره من قبل التراب فيحصل على نفسه ثم تملك من بعده
رجل يرميه منه بحسنا قد كان قبله ابن للملك الذى هلكت به ليرثه الحراره وكان
مذموما وكان فى زمان الضيق وتناقض البلاد بكثرة الخوارج والصعاليك والاكراد
والاعاريب وقطاع السبيل فخلع من الخلافة وقتل فى سره وكان قاتله صاحب الشامه ثم
ولى الامر عادل لعدله فى الاطراف من الارض وصلح امر الناس فى زمانه وفى ايامه تصبح
وتكثر فيبقى فى الملك عشرة اعوام ثم يموت ويتولى بعده ابنه الامر فيملك اقل من ثمانية
سنين ثم يموت ويتولى الامر بعده غلام لم يحتلم فيكون فى زمانه دولة الاماء و
الصبيان والخدم ويتمتع الناس بمجاوراتهم وضيقا بهم حتى يستبشر الفقراء ويكسد
فساد فى المدائن كلها للشطر الذى اخر حسمه الى معاصى الله فيبقى اثنين وعشرين سنه ثم يخلع
فيبقى تلك الايام ثم يرد الى الملك فيملك اقل من تلك سنين ثم يقتل على يديه ثم يتولى الامر

قد أتوه شخص بعد احتجابه أيضه ثم جمع الناس والأعلام بين الأمراء [illegible]
يحلفون حليفه ويولون صنيعه ويعرفون من [illegible] أو يولون من [illegible] ملكه [illegible]
إلى أن يصير [illegible] إلى أن يتوفاه [illegible] الناس [illegible] وقال الملك [illegible]
شهور [illegible] تلك البلاد [illegible] له [illegible]
[illegible] الوجه [illegible] ويحتد [illegible]
[illegible] أنه [illegible] ويحشر إليه قبائل العرب ويكثر أصحاب السفياني [illegible]
وينتسب له رجل من ربيعة فيحاربه [illegible] ويسمي [illegible] السفياني [illegible]
[illegible] على حمص [illegible] الأصهب معه ويخرج الحجازي [illegible]
بما [illegible] فيغلب [illegible] ويخرج على الحجازي رجل من [illegible]
حتى [illegible] ثم [illegible] الحجازي [illegible] على أن [illegible] ويجعل حليفته [illegible]
ويكون معه [illegible] الأمر ويقبل الأرض [illegible]
والحرب [illegible] فيدعوه إلى طاعته ويجعل حليفته [illegible]
[illegible] خطيب على منبر دمشق فيقول يا أهل هذا المنبر يا أهل دمشق [illegible]
عدة عددكم [illegible] ويعدهم [illegible] لا يستأثر عليهم [illegible]
عسكره من [illegible] ثم يدعو الحجازي إلى الصلح [illegible] فيقبل الأمر [illegible]
والحرب [illegible] ذلك [illegible] من الموالي [illegible]
[illegible] المدينة العتيقة وأصحابه من أهل خراسان
[illegible]
[illegible] ويجتمع كلمتنا ونكون يدا واحدة على عدونا [illegible] ويكتبون إلى [illegible]
[illegible] وإخواننا من أهل [illegible] مثل ما دعونا [illegible] إليه من الصلح [illegible]
[illegible] فيفعلون ذلك [illegible]
[illegible] من التجار [illegible] لمحاربة أعدائهم [illegible]
[illegible] المدينة العتيقة إلى [illegible] استعداد [illegible]
بعضهم بعضا [illegible]
[illegible] منهما صاحبه [illegible] ويكون كل واحد منهما على ناحيته [illegible]
[illegible] على ما يليه [illegible] وأما [illegible] على ما يليه [illegible]

رفقة من المغرب على أنه متى ما تبع أحدهما عدو أتاه صاحبه فنصره عليه فيصطلحان على أن
يسير الجرهمي إلى صاحب مصر محاربة فيهزمه المصري ثم يأخذان إلى الصلح على
أن يكونا جميعا على السفياني ويصطلحان على ذلك ويرجع الجرهمي إلى الشام ويقيم المصري
بمصر ثم يخرج السفياني في أهل دمشق فيقول لأهل دمشق أما رجل منكم وأنتم
عاقبتنا أبيتم معونة ابن سفيان ولكم من بلائكم حسن وأنتم ترون قبلها حاجة
فقاتلته وقد تجرد بحمص فقصدوه وقتل معه أكثركم وأنا ابن عم أخاب بيا رأيكم
بني وبنات من قبل من شراذكم من أحق جيش ولا يكم فيادونه بالإجابة و
بنا يحوله ثم يكتب عند ذلك إلى الجرهمي يدعوه إلى ناحيته على أن يوليه إذا
استقام الأمر موضعه الذي هو به وبلده ولا أوجله بما كان فيه ويجيبه
إلى الترقي مثل ذلك وكل هؤلاء وغيرهم من أهل كل بلد قد بلغهم ويتعاونين
عليهم أن رجلا يقال له السفياني خرج على الملك الذي في زمانه فيغلبه و
غلب كل من حاربه حتى يملك ويستقيم له أمر مملكته فيجيبونه إلى ذلك فيأتي
الترقي فيبايعه وأما الجرهمي فيمطل بمطال ثم بايعه الترقي فيبايعه وأسمه
الترقي هماوين الورد فيحمل الجرهمي على الحمل ويجعل الترقي على الرجال و
كلا على جيشه ودفع بمن عاصيه إليها معه وعلى آله والرعي موضعه من قبل
السفياني وبلغ صاحب مصر خبره فيرسل إليه بالطاعة ولا يوجعني إلا أن يأتيه
فيأتيه فيبايعه ويرده إلى مصر فيمنعه أهل مصر الدخول إلى مصر فيرجع فيخبر
المصري فيجتمع إليهم السفياني ويخرج إليه أهل مصر فيلتمسون فيصالحون
عن ملوه لهرها أن دونها سبعة أيام ثم يحرب أهل مصر قد قتل منها سبعين
أنفس ثم يصالحه أهل مصر ويبايعونه فيسير عنهم ويرجع إلى الشام فيعقد
لأصحابه ويعقد أخواه ويعقد لرجل من حضرموت على أرمينية وما يليها
ويعقد لرجل من خزاعة على ثغور الروم من ناحية الأندلس ويعقد لرجل
من بني قيس على ثغور الروم التي تلي عسقلان ويعقد لرجل من تغلب على الثغور
التي تلي الشام من دون أرمينية لأحد لحربه ويوجه الترقي إلى أفريقية
فيلقون فيقتتلون ثلاثة أيام فيقتل من أهل أفريقية بها على عمايين ألف ثم
يصالح أهل أفريقية الترقي ويبايعونه للسفياني بذلك ويولي عليهم أبناءه و

٢٢ يرجع هو إلى بر مصر وتكون بين السفياني منك فتكت أن يتفاقم على رقبه ويقابلهما ابنك
لو من برصاه فيقتل شر بني السفياني يريد برقه بغلمته شر اخي جنود وعلى بين برقة
برطي يقال له الزهري المؤمل بن بيانة ويحمل على سقية بر حصيه اسمه المقدام ابو
الفقر وياتي اموات حرجمة واهل العراق فيقولون للملك هذا رجل قد بلغنا انه بايك وانه
يقتل كل من خالفه من برجوا أن يحضر به فيقاتله بل يلزم بيوتنا او نهرب عنه إذ
بلغ الكاد وبلغ ذلك بر قومهم الملك وبنوه ذلك ويجمع ما اشتهر من الاتراك والعجم من اهل
خراسان ومصر ويقول لهم ان هذا العدو لا نطيقه ولا نقاتله الا من كان على بتارك
فاستعدوا لقتاله و عن الوجوه الاخر شر تجتمع اهل بيت الماكرة وهو لبيهم ويرسل
الى حرمهم فيكتب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهم متوقفاتهم فعلمهم ان هذا هو السفياني
يجدونه في اخبار تسايح اعملها انه يخرج فيقتل كل من قدر عليه من ولد فاطمة ومن
مواليهم فاذا ان تخرجوا الموقعة الى بكر وعبد كل ومن اطاعكم فتعاونوا على انفسنا
وذلكيا حتى نقر وتعلك فأما أن امسكنا عن قتاله لم يمسك عنا ومتى يقدر على احد
منا ذكر كان او انثى لم يستبقه فلا يدفعوا فيجتمعون ويتوجهون اليه في سبعة عساكر
يتبع بعضها بعضا في ابلها الحجيا الاكبر في الاتراك وعجم اهل خراسان ومن اطاعهم من
شر الناس ولا يبرح فيهم من سائر اهل دمشار عن القتال لما قد بلغهم ان السفياني يقتل
كل من حضر به الى ان يأتى ملاهم فيحاربوه عن حرمهم وتنادي عساكرهم الملك فيسير الاول
فيترك الرقة والعسكر الثاني دون منه بمرحلة شر الثالث دون الثاني بمرحلة شر الرابع
دون الثالث بمرحلة شر الخامس دون الرابع بمرحلة شر السادس دون الخامس بمرحلة
شر السابع دون السادس بمرحلة ويقتل القابل الاول وفيه الاتراك وعجمهم وهم
يسمعون الاحاديث ويعلمون السير الى قبر فيقاتلهم السفياني فيقتلون يومهم
وليلتهم وليلة النصف من الشهر بموضع القبر فيقتل منهم مائة الف قيل اكثرهم من جند
الملك شر يتبعهم جند الملك الى الرقة وقد تجمع اهل الشام من اهل كل مدينة مع السفياني
ولسانه هو وجند الملك فقالوا نحن مع من غلب ويسير السفياني بجمعه الى الرقة فلحق
فيقتلون فيهزم السفياني من جند الملك ويجتمع العسكر كلها الى دفع الرقة ويجمعه
حتى منهم شر يلحقون فيقتلون فيهزم جند الملك ويجمعهم السفياني يقاتلهم
كل يوم وهم يهزمون حتى يبلغ بهم الانبار من ارض العراق وجند السفياني في طلبهم

الروم

في الجانب الغربي وفيه يجاريهم جند الملك وإذا صاروا إلى الأنبار عقد جند الملك الجسر
عند أسفل الأنبار بقربه بنصف يوم ثم قطعوا الجسر وأخرجوا سفن الجسر وغيرها
لكيلا يعقد الشعباني بها جسرًا ويعبر إليهم وكل سفينة من سفن فيها خزانة أصحابها
بأن تحمل فيها خزانة والأعلاف من البقل والشعير والدقيق وسفن التجار
فيها الدقيق وجميع ما يباع من التمر والفواكه وغير ذلك فقال للتجار أخرجوا ما
في سفنكم إلى الشط ثم جمع تلك السفن فعقد جسرًا ثم أرسل إلى أسفل الفرات فأتت
السفن ليعقد للتجار جسرًا ورد عليهم سفنهم أو بدلها إن ذلك أحوط لهم وأعانهم
إلى ... فعقد الجسر أيامًا ثم أرسل إلى أسفل الفرات ليؤتى بالسفن التي هنالك وإذا
التي يؤتى بها أحكم صنعة وأجود من السفن التي كانت معه فلما رآها كذلك اشتراها
وعقد بها الجسر ورد تلك السفن إلى أصحابها ثم إن الشعباني عبر فيلتقون مع جند
الملك دون الفرات فيقتتلون فيقتل من جند الملك خمسهم ويتعرى الباقون إلى موضع
يقال له عقرقوف فيقاتلون ... وتجار وأنهار يأخذ بعضها من بعض بإزاء
الشعباني أصحابه كلهم فيرحلون ويدخلون فيما تلوى جند الملك إلى مدينة
الملك فيتوسل الجميع من نحو أنصارهم من ناحية دجلة إلى الأرض الجبل إلى البصرة وإلى
الأهواز وفارس أن يعبروه مجتمع ليدلهما له أهل من الناس ويعسكر على ثلاثة
فراسخ من دجلة فيما بين عقرقوف ودجلة ناحية الشرق ونحو الفرات ويفيض السماء
فيسيلون استدعاهم لأن قبل ذلك فيهزمون جند الملك ويتبعهم إلى جسر ويحولون
بينهم وبين ... فيغرقون أكثرهم ويدورون أنفسهم في دجلة فيغرقون فيهرب
بعضهم إلى أسفل من ذلك إلى باب ... ويبقى الملك في المدينة فيحاربهم الشعباني
فيخرج إليهم الملك فينزل على باب مدينة الملك ويحفر خندقًا حول المدينة وعلى
مدينة الملك سور قد بناه على مدينته حين أتاها أول بنيتها يعدو مع هذا الشعباني
قوم من الأعراب معهم يساعدونهم ويقاتلون معه في الناحية التي أمره
الملك أن يقيم بها ويكفيه ناحيتها فما ... بها حتى أصابتهم نقص فؤاد
الملك فأخذ في أسوار المدينة لكيلا يدخلها جند الشعباني فيحاربهم
ولا يزال الشعباني يحاربهم ويمنعهم الميرة من فوق المدينة ومن تحتها و
يرسل الشعباني جندًا إلى كلواذي فيأخذونها ويجمع السفن فيعقد الجسر أسفل المدينة

29 يقاتل الكفار ويبعث بعث جنده فيقاتلون مدينة الملك منهم ثم يقدمون السود

ويدخلون المدينة فيقتلون الرجال في السكك والاسواق والدروب ويدخلون الدور فيقتلون من فيها ويأخذون الاموال والامتعة ويأخذون من اختفوا من النساء والجواري والغلمان ويأخذون بنات الفتيان اللاتي لم يوثقهن فيزوجوهن حلائلهم ويطرحن في الحيه حتى اذا رجع قصيرا من بينهم وهو يدعو بنات خلف الاتراك ويأخذ الملك المدينة فيخرج من المدينة فيمر منتحبا هاربا من امر الله ويمر بدرب الى الدرب حتى يعلت قبل نحو ويعيث العثي فينادي في اصحابه التجنب لعلوا يا القوم الذي احدوا حرما غلالهم حتى تستحلون حرما او تموت تحرجون فاذا رأين النساء دمين باعينهن عن الدرب فلاحقوهن يحبسون مصلين السيوف فيقتلون نحو الاتراك ويبعثهم عنهم وتلك الاتراك وهم قليل فيأخذون نسائهم ويتجهون شطر فتح المدينة ويكتب السفياني عن الملك فيقال له قد هرب ويظهر الملك بحلوان ويجتمع اليه سوادهم ومواليهم وجنود غائبهم من قد دخل نصيبه على الموت من الاتراك الا من قد قتل اكثرهم فيسير اليهم السفياني فيصلون حلوان فيقتل من جند الملك سبعا وخمسين الف ويهزم الملك ويتفرق عنه اصحابه ويومئذ لا يبقى ركب من جند الملك الا قتل ويذهب الملك الى خراسان ويرجع السفياني الى المدائن فيبرك بها ويخطب اصحابه يوم الجمعة وعليه لباس احمر وعلى رأسه عمامة حمراء وهو شاب ربعة نقي الوجه ضخم الهامة في وجهه اثر جدري يكبر عنه البشر يحسبه من لا يعرفه اعور وليس باعور منتزه بعيد عن الشر فيعود للفؤاد ويولي لواءه على الوجوه التي امسحها ويأمر خليفته الازهري واسمه عتيبة سالم الازهري والثاني مالك بن المقدام اخو المقدام الجهني و الثالث المنتصر بن عباد الهذلي والرابع الطفيل بن عمرو الغاضي والخامس نصر بن منصور الفيني وهو ابن عمير بن عمرو الغنيي والسادس غالب بن عامر الكلبي والسابع عمارة بن عقال العامري والثامن متمم بن سالم التميمي الشيباني والتاسع وائل بن حجة البكري والعاشر مسروق بن مسعدة السكري بن تغلب ربيعة ثم يأمر الازهري ان يسير الى الكوفة فان دخلوا في طاعته وبايعوا له احد منهم ولى عليهم بعد منهم برضاه وسار الى المدينة ثم الى مكة وان هم ابوا وقاتلوه فاقتلهم فان ظهر فقتل الرجال وسبا النساء والذراري واخذ الاموال وسار الى المدينة وسار الى الشام يفعل مثل

ذلك

ذلك ثم سار الى النبي فقتل قبل ذلك جيش الهري ويبير وامثال ربيعة النخعي
الى البصرة وارضها ويسير عمارة بن عفان العامري الى خراسان وهو طلبه باني العبا
ويسير حتى يدخل [illegible] الى الوجه الذي وجهه له فيحارب اهله فيظهر عليهم ويقتلهم له
ام سواد [illegible] البصرة والاهواز [illegible] الا اهل الكوفة فانه يحاربهم اربعة ايام
بينه وبينهم ويدخل الكوفة فيقتل الرجال ويحمل على النساء فيقتل كل من يتبع منه فكم من
امراة [illegible] مقتولة النفس وكم من عذراء مفترعة وكم من ولد مشدخ وكم من مال
منهوب وجارية [illegible] [illegible] لنا وكما [illegible] السبي الروم واهل الكفر و
يقيم في ذلك عشرة ايام ثم يرحل من الحيرة والكوفة ويكتب بذلك الى السفياني ويكتب
اليه ان قد اصبت ما فيه [illegible] اصحابك ويسير لوجهك الذي امرت به ان يأتي
اليهم فيقيم السفياني [illegible] الاموال [illegible] ويسير الى المدينة فيجتمع اهل المدينة ويسألونه
ان يعطوه مالا ولا يدخل المدينة ويسير عنهم فيابى ذلك عليهم ويقاتلهم فيهزمهم
ويدخل المدينة فيقتل الرجال والنساء والولدان من الجواري والغلمان فكم من قتيل
على باب داره وفي داره وكم من بطن مبقورة وكم من واحد مشدخ وعذراء
مفترعة ومال منهوب ثم يخرج بالسبي من الجواري والاموال فيترك ظاهر المدينة
ثم يعرض عليه السبي فيه غلام وجارية من ولد بنت النبي صلى الله عليه اسم ذلك الغلام
علي واسم الجارية وهي اخته فاطمة [illegible] واسم ابيهما محمد بن
علي واسم امهما فاطمة فيقول الهري للغلام من انت فيقول انا علي بن محمد بن علي
وامي فاطمة بنت [illegible] عبد الله ويقول للجارية من انت فتقول انا اخت هذا
الغلام [illegible] ما اسمك فتقول اسمي فاطمة باسم امي فيقول والله ما في قلبي الا ابوكما فيامر
بهما فيسحبان [illegible] ويامر بالحربة فيدخلها في بطن الجارية فيقول اخوها وجهه
عنها [illegible] على راسه [illegible] ليرى [illegible] و [illegible]
فيقولون [illegible] فيعصر [illegible] ويضع يده على عينيه فيدخل الحربة في بطنه
فتخرج الحربة من [illegible] والغلام يقول اللهم لك الحمد [illegible]
لاصحابه [illegible] ويجرون [illegible] ثم يامر بهما [illegible] تحت الجبل [illegible]
فيامر بهما ان يحملا [illegible] فيقتل بهما ذلك ثم يقيم السفياني باصحابه
[illegible] وكم من جارية تباع وكم من غلام يباع ثم لا يترك احدا ينتهي اليهم

المقيم ثلثة أيام ويقذف فيه نقص أهل المدينة إلى الخالد ق
٢١ في أصحابه فيقيم بمارح المقيم ثلثة أيام ويقذف فيه نقص أهل المدينة إلى الخنادق

الثوب والأودية ثم يخرج من معسكر ومعه جنبه فإذا بلغ موضعاً يقال له البيدا ناانا صوت من السماء يا بيدا أبيدي بهم فتبلعهم الأرض إلى أعناقهم وتبقى رؤسهم خارجة وتغاحت جميع خيلهم وأنعامهم وخرابهم وجميع مضاربهم والتي عليها أهلهم ولم يفلت منهم إلا رجلان صل صدان لها عليهما تيابهما فيصران في حلكهما فيجدا بهما قياحد اعنادين برذان العسكر ونداحتر بالتائباً لا ابن عليه السلام قد تلقاهما فيقول لهما أين تذاب تقولان نريد السفر فيقول أما تشهدا شما القوم فيقولان لا ونحن أخوان لأب وأم مع أنه أخرجنا أبونا معه ونحن كارهون للخروج في هذا الجيش فإن كنا مسمومين ولا أيماً ولو أمكنا ألا تخجمهم لفعلنا قد علم الله ذلك منا فيقول لهما والذي أصلك الله بعيركما هذا العسكر قد امكنا أمضيا فانيا أن العسكر فمر بأن ما أصاب القوم فيتر جعان فيقول كحرتيل قد أحاطكما الله فزكيكما ليسأتم ابكما وكرامتكما لذلك فلميض أحدكما إلى السفياني فعليه بالوطاب جبنة ويذهب أحدكما إلى أهل مكة بما أرسله به إليهم فيقولان له نعم أريد فيقول الذي يسلمه إلى السفياني ما اسمك فيقول اسمي ويقول له اذهب أنت يا ويرالى السفياني وخبره بما لقي حينه بالسكر من الجارحات نه مما فعل بأهل الكوفة وأهل المدينة وتحيله من قتل وما صنع بالأمر الطيبة الطاهرة لركيته من العترة الهادية ثم يشمل في وجهه فيتحرك خبه إلى القفا ويقول له إن هذا آية للمجترئ تحير السفياني بما الوحيته فساعة تخيرة رجع وجهه إلى ما كان ثم يقول للآخر ما اسمك فيقول اسمي ثم يقول له اذهب أنت يا فهر إلى مكة وإنك تجد فيها من ولد آل طاهرة فاطمة بنت محمد نبي الأمين سعه ولي رسول الله صلى الله عليه وآله وولي المؤمنين فيهم شاب أبيض حسن الوجه قاعد وسط جماعة من أهل بيته من أهل مكة فخبرهم بما حيز السفياني بأهل الكوفة وبأهل المدينة وبما نالهم الله تعالى بعد ذلك بالبيدا أتيا قد ابتلعتهم الأرض إلى أعناقهم وتركتهم خارجة وهما أخوان إلى قد يلك عليهم حتى ترى صورة وأصحابك ثم تبلعهم الأرض فيجد عسكر للسفياني بما فيه من خزائنه وأمواله ويجد السبي الذي سبوا من أهل الكوفة ومن أهل المدينة على حاله فيرد كلاً إلى أهله ويقسم الجيش ثلاثة أثلاث ثلثاً لأهل المدينة وثلثاً لأهل الكوفة وثلثاً بين أصحابك ثم ما تسقطها أحد من أهل الكوفة وأهل المدينة فترد ذلك إلى أهله بعد أن يعهد ذلك

الرقم

ثم ان جبرئيل تعرّض في قبضه فيتحول وجهه الى القفا حتى يبلغ
ويترك الذنب احد منهم ثم ان جبرئيل ... ان يأتي بعد السفياني بعد اهل مكة وقيام العدل
الى ان قام بعد ذلك مكة فيدخلها ونزل ان يأتي ... اصحابه بشر منهم فيجدهم ثلاثمائة وثلاثة عشر
البلد ... جبرئيل فيبلغه ذلك فيبايع له اصحابه ...
رجلا ياخذ عنهم بين الركن والمقام ويجمع معه من ... الا الاول ويخرج منها الى
مدينة ويخرج معه ... والسفياني ... بآباد قدم ... الاشياء
فيبلغه ... يبلغه فيعتزل لونه ويسود وجهه فتأخذه الرعدة ويتبع ... البدن
ويخرج معه ... الحالة الاول ويطول الله الارض الظاهر لخارج من مكة واسمه
محمد بن علي ... فلما ينبسط الاكثر لحسن ... فيختار الامام الحسني فيبلغ البلد
من قومه فيجد القوم ابدا انهم داخلة في الارض ... خارجة وهم احيا فيحمد الله
هو واصحابه ويتحيرون بالبكاء ويدعون الله ويسبحونه ويحمدونه على حسن صنيعه
اليهم ويتلونه كما ... والعافية فيبلغهم الارض من ساعتهم تلك ويجد الحسني
العسكر على حاله ... على حاله وقد اجتمع اليهم من بلغه خبرهم ممن كان قرب
من المدينة ومن كان حول المدينة وكان جبرئيل عليه السلام قد نبّه لهم
جيعا رجلين من العرب فقال لهم لا تشربوا الشرب فان اخوانكم المؤمنين مع ولي الله
الحسني يابوكم وهم في العسكر ... يا ... يحشر السفياني
... والحواري العلمان ان ... اصحاب السفياني
ملتجئ ... فقد ولدن الاولاد ... قد عرفن ذلك من اهل الكوفة
ومن اهل المدينة ... اهل الكوفة والجواري وامتعة
والامتعة والذهب والفضة وسائر الاموال ونعرض عليه ... اهل المدينة وما
اخذ من الجواري والعلمان والذهب والفضة والامتعة فيعزل الحسني ذلك كله ويرد
ما كان اخذ من اهل المدينة ثم يقسم ما كان في عسكر السفياني من الجواري والمضارب و
الامتعة والذهب والفضة بين اصحابه ويقيم بالمدينة عشرة ايام فيأمر باصلاح ما فسد
من المسجد والبلد وغير ذلك ... ثم ينتقل الحسني الى العراق
... ويخرج الى الروم فيكتب ملك الروم الى ملك الصقالبة ان هذا العدو الذي
... فاجتمع امره ... ويكتب الى ... مثل ذلك ... صاحب الحسني بلا ... ولا ... ويجار ...

الروم يشتمونه بما يعدونه وعصوه كثيرة ويقيم بطرسوس ويبعث أصحابه وجواسيسه لجميع
القبول فيتشبهون الوجه الفقيه ويقيم ويكتب ملك الحبشي ويكتب الحبشي إلى ملك الروم
يأمره أنه هرب إليك منا وهو في مرتد [illegible] دولة مملكته والله هرب منه
إذ هربته وخوفه حتى جاء إلى [illegible] إليك هو [illegible] عند كل [illegible] بالله به
[illegible] فقل تعالى الله هرب إليك فادفعه [illegible] وقد أحسنت وتضيف فيه
ما عليك أن [illegible] ذكرت إلى قبلك [illegible] إلى [illegible] أصلحت إلى تصل
وتحمل ونحن ملك ونزلت منزلة [illegible] وكتبت إليك كتابا فادفعه إليه
ويكتب إلى الملك من الحبشي المنصور [illegible] إلى عمه عبد الله فقد قتل الله علوت
وعدوا فاقتل أيما بأمان الله لك بذلك عهد الله وميثاقه ووعده وذمة
رسوله فيفعل ذلك ملك الروم فيقول لملك الروم [illegible] عندك بجوارك أحب إلي
من أن [illegible] هذا وهو [illegible] وكتب إليك قبله [illegible] كان أول
كتاب [illegible] من أن [illegible] عندك إن أنت [illegible] أحب إلي فيقول له
ملك الروم [illegible] ذلك ويكتب ملك الروم إلى الحبشي ويكتب إليه الحبشي
[illegible] بيننا [illegible] الأرض [illegible] عن أهل ديننا
[illegible] لم نبعث به إلينا فإنما [illegible] على أنك على غير ديننا فإن أنت أسلمت ودخلت
في ديننا [illegible] على [illegible] في دين الإسلام [illegible] ملك الروم و
ويحاربه ويقول له [illegible] الملك أيها الملك [illegible] رجل ليقوم أهل
ديننا [illegible] به إلى صاحبه فيقول ملك الروم لا أفعل [illegible] وكتب
[illegible] به أيضا إلى صاحبه [illegible] من حربكم وذلك أنه ليس
[illegible] على [illegible] هذا الرجل [illegible] على [illegible]
[illegible] في دينه ولا [illegible] به غير ذلك [illegible] عنه [illegible]
[illegible] ذلك الملك [illegible] ملك الروم [illegible] ذلك من قبل
هذا [illegible] فيقول له [illegible] فيقول له [illegible] إنما [illegible]
له [illegible] ما [illegible] من غير رأيك [illegible] أمرك فلا [illegible] عليك في قتل
[illegible] ذلك [illegible] أهل [illegible] من الروم [illegible] الملك
ما عليك [illegible] ويكتب إلى الحبشي [illegible] هذا [illegible]

منكم فانه لا اسلام تدخلنا الا ان وبلسانك بيننا يصلح الحبشي الى وترسل عنه
عليه لا الله من يعد فان ذلك ما تقبل فان عليك بالله اقسم او تقتل حتى شاناً منها زمان ولا
ذلك ولي انما انه لكم اقل لم ويقول لهم جارتيه عن به اي الذي ملك فيتمر عليك بها
فلم عليهم سلطهم فانا صادقة بنية الا تقبلوا الرسل تخلى العرب حكم على بلاكم
ذلك الى فتحوه انا الله عباد من ذلك على ما وعدهم الله ما على ابا
ما الحبشي على يخرج انه ثم ممنهم الحبشة في وتقتل وتصيرة نحو الحبشي ويأتون
اصحوين في ويخرج الجبال ويسلك وكراد الحوت له يقال كذاب رجل باصفهان
فيقاتلون المرع من قوم شكله يخرج سنة أهله من الدين الى القاسم سنة العامر فرس
اليوحيل من ويخرج اليمن وبلاد منه الي الخوارج يخرج ثم لعفات منهم فيهرب العاد
في يخرج الى الوجوه هذه من وجه كل في الذي الحبشي صاحب ويتوجه الجزيرة من
الحبشي حقيقة يكتم الحبشي الخاتمة الى ويشكل خارج منه فيهرب فيحاربه ارضيه
ويبقى بالبحر يعمل الثعاب له يقال رجل منهم ان وجهه ملك الروم ارض في وهو الحبشي
لى مقدم في لله وانه الحق له فقال كذاب رجل وهو باصفهان وهو بذلك الناس
بالشام ويخرج الارض في الخوارج ويكثر الروم قبل من القمر واحتجب ويا لهواه وبالي
ابن اويس له فقال خمر من رجل يترفر ويخرج ببيانه روح له فقال الشام من رجل
ويعاد البلاء وسلك القتل ويكثر الحبشي اصحاب هؤلاء من واحد كل فيطرد سلاد
العجائب بسحره يأت من فيهم سرقه الناس الي وكذبه بسحره الا لا يضعف ذلك ويخرج
من اليه فيخرج الحوت ويدعو اليه فيميل الهواء من الطير يدعو انه ذلك ومن
فيه تنط الحبشي اشتد وقد بذلك الحبشي الى ويكتب ذلك نفسه تعظم الناس
والفضة الذهب يكيل حتى وتمرته عن ما يعجز من النبي شم وقد ملكها وهرب
الورق وهذا الذهب هذا لهم فيقول اصحابه من الساعة فيدعو بالترسه يكيل
حتى باشيه بالترس لهم الى ويكيله ببيكم واقسموه لحدوده علينا ويقول
يقتلون عليهم ما خفى فما مقعد وما بدنه على فقتل ارضه في الخارجي هؤلاء
من اهلها خارج من فيال آية كل في السفياني خرج من اسكن هي حولها منبطحة الارض
فيها يخرج من ياتون فيها الوجوه هذه في اصحابه الحبشي فيفرق اهلها عند سلبها ورايت
عشر ثلث ليلة وهي الاربعا ليلة في القمر وينكسف امارة ان في رمضان شهر في ذلك

احشوا الله يا قوم بانه عز وجل لقد يهتدوا ابع ابلنا
٢٥ من شهر شعبان فيقول الحبشي لاصحابه يا قوم
ماذا تسمع ان لم يكن [illegible] في تبليغ [illegible] يغر بافنا [illegible] فان ابان بما ايات
لله تعالى فجدوا في جهاد اعداء الله وادعوا الرغبة فيما تجتهدون في الصوم والصلوة في
ليلة الجمعة ليلة النصف من شهر رمضان فاذا مضى الثلث الاول منها صوت من السماء
لا تسمع الا من سيله فيصعق فيه سبعون الفا من الصعقة ويخرس فيه سبعون الفا ويعمى
فيه سبعون الفا [illegible] فيه سبعون الفا وينعق فيه سبعون الف عذراء وذلك كله
فان [illegible] ما حرم [illegible] تعوذ بالله وتضرع اليه واخلص عمله فان الله
ينجيه من ذلك [illegible] ذلك [illegible] عند طلوع الفجر من تلك الليلة كان
صوتا آخر غير الصوت الاول وكان [illegible] الى الطلوع [illegible] كان الاول صوت
جبريل عليه السلام صالح صيحة كان فيها الاول كان ثم سمع فيه صوت يقول لا اله الا
الله [illegible] وكان الصوت الآخر [illegible] احد [illegible]
[illegible] فيه عدد [illegible] وسمع فيه صوت يقول لا
[illegible] الاصوات التي سمعتموها انما هي صوت [illegible] في
[illegible] والصوت الاول هو صوت جبريل [illegible] والصوت الآخر صوت ابليس
[illegible] الحبشي اصحابه يجاهدون [illegible] في كل موضع من نواحيه
[illegible] فلما [illegible] اصحابه [illegible] وذلك
[illegible] الكبرى والطامة [illegible]
[illegible] عسكره [illegible] منه [illegible] في النصف
[illegible] في بلدان الارض كلها ويكون في ذي الحجة المعمة
[illegible] وفي المحرم [illegible] اهل مكة ما حول البيت [illegible]
[illegible] اهل مكة [illegible] اهل مكة ومن حولهم [illegible]
[illegible] فيقتلون اولئك الاعراب ويأخذون جميع ما كانوا اخذوا
منهم من الاموال والسلاح وغير ذلك [illegible] ويخرج اصحاب الحبشي في كل
[illegible] من الوجوه [illegible] ويبقى الحبشي [illegible] ملك الروم [illegible]
[illegible] فلما [illegible] قسطنطينية ان يخرج الى ارض الاسلام
[illegible] الحبشي قسطنطينية ويرجع الى قسطنطينية

المحمع

ثم يجمع بطارقته وجنده وكتب الى طرسوس ثم يخرج منها حتى يأتي الفرات ومقوله ٣٦

فيخرج حتى يأتي حران ثم يأخذ عليه الحسني من ورائه ومن قدامه فيقتل اكثره فيتباعد

فيبقى حتى ... ملك الروم بيانه وتلمس باب اهل طرسوس ... اهل الثغور ويقاتل

... فلا يزال كذلك ... فكلما ناداه رجل من ... الدينية كانه لم

يسمع ذلك ... وبلغ ... آمانة ذلك ... اهل العرب ... جنود الروم فلا يزال

عنه ويدعو له فيقبل ... اهل العرب ... وقيل لهم انتم اطاعة ... ولو

كذلك حتى ان طرسوس ثم يعرف الى ... وينادي الروم ...

قرب ... والسلاح لو حدناه ... وتوحشهم في وجوه بلاد الاسلام كلها وقد

استقام امر الاسلام كله ثم يجيء ... بجنايد الروم ويرسل اليه ملك الروم يحلفه

ابن عمنا ويتلو الصلح او الرجوع ويخوفه فساد بلده فاذا هو يستعمل بغيا الروم ...

لنا ما بلك على الاموال ... على ان تكون الدين دين الاسلام ويعتق

بكلمة الاخلاص وهو قول لا اله الا الله وحده لا شريك له وان عيسى بن مريم عبد الله

ابن امته وكلمته وروحه ... الذي ... المسيح كما

كون الله آدم من تراب فجعله ثم كون من آدم حواء زوجه ثم كون منها هذا الخلق

كله وجعلهم قبائل وشعوبا واسما متفرقين لغاتهم ... وبين ... عنده

علم ولو شاء لجعلهم امة واحدة ولكن يدخل من يشاء في رحمته فنحن ندعوك واهل

مملكتك الى دين الاسلام فان احببت ... لك ملك وخلفاءك وارضك وادت الينا

مثل الذي ... من خراج المعلوم وان ابيت الحرب ... بيننا وبينك

الا حتى يحكم الله وان احب امر نهب اليه ... فليكن الحسنة وان ... علينا

... قيصر ملك الروم كتابه على بطارقته ويقول ما يكون هذا الحرص

على ... فيقولون له ... فاخرج بنا اليه مجتمعين ويخرجون الى الحسني في الف

صليب تحت كل صليب جمع كبير ويلقاهم الحسني فيقتل منهم كل يوم مقتلة عظيمة و

يهزمهم ... حتى يأتي بهم القسطنطينية ثم يحاصرهم في مضيق عليهم

ويسألونه الصلح فيأبى عليهم فيخرجون عنها الى رومية ويخلون ... فيدخلها

باصحابه فيهدمون ... العظمى ... مذبحها ... ويخربون

القسطنطينية ويهدمون سورها ويقيمون فيها وفيما حولها ويريدون المسير الى رومية

فيرسل الحسني جيشا الى ... فيهزمونه ايضا ويأخذون بعض بلاده ويخرج

٢٧ يا مضطر من نار يتحمل أمور بتقرابة الدجال لتبين فتنته فيقول أنا الإله الذي لا إله
الأرض من قبل إله السماء فيجمعه هو غماء الناس [illegible] الرعاع ومعها الجبال فيكثر
أتباعه وتعوز الناس ويكثر فساده في الأرض ويخرج بالأعوان أمراء يقال لها حسينة في
الناس يعملون لهم من الوحيين الأرض [illegible] أما ناصية أهل البيت [illegible] علي بن الحسين
قاتل الحسين يجيء لحرب [illegible] في أصحابها ويكثر أتباعها [illegible] الأصحاب [illegible] في
حصون آل [illegible] الحسين ثم يخرج بأصفهان الدجال الأكبر وهو من أعلم السحرة معه
الملين [illegible] أصحابه وسحرة الجن ويجتمع إليه سحرة الإنس [illegible] الشياطين ومردة
الجن [illegible] الملين يحملون على الناس ما يرون منه أنه الحق [illegible] الأثيمة
والأبهة [illegible] وذلك أنه يتخذ من كل ما يأخذ من الناس أموالا
الأنعام من النعم والبقر والإبل وسائر الأموال ويتخذ منها خمور [illegible] وتكون في
[illegible] التي معه [illegible] من [illegible] العيم ومن الحلل والحلي [illegible] بان
يغوي به الناس [illegible] من [illegible] وأنواع الحلوى وأنواع الفاكهة
ويجلب لمن [illegible] في الوقت الذي يريده طريا [illegible]
الناس [illegible] والأعوان [illegible] ذلك [illegible] ومن السعة في
الأثيمة وقد اتخذ [illegible] الأكبر [illegible] أن يدخل
[illegible] من صفائح الحديد [illegible] أطباق [illegible] الذهب وفوق الصفائح
[illegible] على تلك الصفائح [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ثم يقول [illegible] من [illegible]
[illegible] حتى يموت [illegible] أنا [illegible]
[illegible] الناس [illegible] من [illegible]
[illegible] من الخمور [illegible] والعواكير [illegible] ومن ألوان الطيب [illegible]
[illegible] والدر والياقوت والمرجان [illegible] من الناس [illegible]
الناس [illegible] ويعذب بالنار [illegible] الجنة وهو [illegible] أعور العين [illegible]

يأتي

مثل الجبل من رآه عنق قصير أناس أعمى يتحير كأنها كوكب حسنا كأنها البلور وامتد
تمامه وقبه لسانه ولجامه مثل النخ وكغيره أشهب على حمار أنه يخرج ذنبه العظم
ملاحة جبل الهمز من بحره أنها حلقة بصنعة فيها سبعة أذرع من بحر أحمر لحرق
أصغر بر وشبارة وذلك مثل الجبل العظيم طوله مائة عرضه مائة ذراع وأذنيه مثل
الحلق العظيم تنبطحان أذنا حماره أمه من الناس وكل ذلك ليحصى حتى للناس
أنه على باريه وبما هو بسبه كسائر الناس وحماره مثل سائر الحمر إلا أن ذلك يجيء
بصورة تعجب الناس منه المفتونين وله لباس أحمر وعلى رأسه طيلسان أخضر و
كذلك سائر أصحابه الطيالسة الخضر وأكثر أتباعه اليهود والمجوس والزنادقة من
التتار من كل فج ويجتمع إليه قوم الكذابون ويجول البلدان فلا يدع
بلدة بين أصفهان وما دونها إلى الموصل والجزيرة والشام ومصر وأرض الحجاز و
يتحول من بلد إلى بلد يقول أنا الله الأعز وعن يخرج من طريقه سالمة يخرج من
أصفهان إلى العراق بل من ناحيتها الأهواز وشهرزان وفارس ثم يرجع إلى الري و
خراسان ثم يصاعد إلى أرمينية ثم ينحدر إلى الجزيرة وإلى الموصل ثم يجيء إلى الحجاز
ويطلع مدينة النبي صلى الله عليه وآله وسلم فتستقبله الملائكة فتدفع في وجهه ووجوه
أصحابه بأجنحتها فيرجع عنها ثم يسير إلى مكة فتدفعه الملائكة بأجنحتها
فيرجع منها ثم يسير إلى بلاد اليمن ثم يسير على البحر حتى يصير ثم يخرج إلى الشام
ويتبعه المؤمنون معه من خلفه هذا الساحر الأعور يطلبونه ويبادرون بأيها
الناس لا تغتروا بهذا فإنه الدجال الأعور الكذاب المبين فتحوا عنه يحكم
الله بفتنته وسحره يا أيها الناس إنه مكتوب بين عينيه هذا الدجال الكذاب
الكافر بالله يقرأه كل حال فأما المؤمنون فإنهم يعرفونه ويفرون إلى الله
عز وجل منه ولا يراه ويحلفه على ذلك ويكثر في ذلك الوقت الفجور والفسق
والزنا والربا حتى أن الرجل ليلقى المرأة في الطريق فيقع عليها فأفضلهم من
يقول له لو تجنبتها عن الطريق والدجال يحمل للناس أن معه جنة ونارا وليس كذلك
يقول ذلك سحره أعين الناس ثم أمين فمن تلك التي يزعم أنها جنة فهي
النار ومن سلم من فتنته دخل تلك النار التي يزعم أنها النار فهي الجنة ويفرون كلها
في الطريق ومعه المزامير والطبول والبوقات وكل صنف من الملاهي فيضربون

٢٩ يطبلون ويزمرون بتلك الربابات والعود والمزامير والملاهي مع الحجيج بكثرة وبالله
ويسجدون ويهللون حتى اذا بلغ النهار الموضع من المقام يقال له باب لد يحول
المقدس ملعنا الخبير لعنة ومانس من الابدال فيقولون له يا دجال فيثبت الناس يسجد
ورضا انت كافر كذاب ساحر فيقول بل انا اله الارض فيقول له الخضر ان كنت اله في
الارض اتقدر ان تحيي ميتا ساحر مجرب وما اقول للخضر هذا فيقول له نعم فيقول له
فاحيي من غير ذبح ولا قتل كثير ان تقل ابن فاموت مرة اخرى فاحيا واذا لم يفعل شيئا
بيت بن علي الله قائم القوم ثم يموت ثم قال له احد اصحابه ان ينادي فعد
بعد ذلك وامر بعد ذلك فيصل بعد الدجال الخبيث الذي سنعيد يقول للناس يا ايها الناس
ان الله اجاب دعوة الدجال فقال للناس انه كذب وانما انا الله لفتنة لكم انه كذاب
فعلى من ان تقول نعم يجعلني ان كان صادق فان الله عز وجل قال في كتابه
فتنالك شيء لا بعد ان يحيك ويجعلك الله بعد ذلك وجميع اصحابه ولا من لحد
منهم بعد قتله اباك ولا يحيك لهم الا بالحياة بالانبياء اسهل الصالحين بل يمس
الدجال بعد هذا الكلام بيتهت يضرب عنقه ولا يلبث بحيث وينزل
المسيح عيسى ابن مريم في عمامة بيضاء من ما جمع اهل الارض المشرق والمغرب
وينادي مناد يا ايها الناس هذا المسيح عيسى ابن مريم العذراء البتول الذي كونه
الله من غير اب قد اراد الله ليقتل الدجال الكذاب ويقيم لكم الدين بل من
يدين به القيم فاسمعوا له واطيعوا فقد اذهب الله الكفر والشرك وابطل
الباطل واظهر الدين الذي ليس فيه شرك ولا كفر ولا ايمان بعد اليوم ولا يبقى
كافر ولا مشرك الا وفي ذلك الموضع فاذا كان او بعد من الارض او شجرة او
دابة يا مؤمن هذا الذي يختبئ بي فتعال فاقتله ثم ذلك اين اهل الارض
فيقصه اهل كل بلد بامتهم ثم ينزل عيسى ومعه عكاز في طرفه رمح يقعد
يطابقه بعرض العكاز فيذوب على حاله كما يذوب الشمع اذا اصابته النار
ويرفعه في صورة واحدة من الناس بين حالة كصورة للشمس ثم ترفيه حالة
فيذوب ثم يقتل عيسى بعيسى واصحابه ونذكر اصحاب الدجال وكل من لا يقول
لا اله الا الله وحده لا شريك له فاقتلوه فيجعلون فيهم السلاح فيقتلوهم
عن اخرهم ثم يقول المسيح عيسى بعيسى واصحابه قد قضيت ما علي وجب

اجرا

نحرك وهذا اخر يوم من الدنيا فيأتيه ملك الموت فيقبض روحه واهون ما نظر
أحدهم الى طينة بعد منه فتقول الجميع لا قبل مقتل الحسين بن محمد بن عبد الله ومنه
بل هو محمد بن الحسن الاصغر من ولد فاطمة بنت الرسول الامين عليه السلام ويقوم
فيقول يا عيسى بن مريم روح الله وكلمته وعبده ورسوله فيقول له تقدم فصل باصحابك
فيصلي ويصلي المسيح خلفه ثم يامر الناس بالبيعة له فيبايعه كل من حضره ثم يخرج الى
ان صاحبك قال ان يخشى فيقتله وكفيه ثم جبل عليه فوق احجاره وعلى المسيح
بن مريم ثم يامر الامام بقتل الخنزير وكسر الصليب ويهدم كل بيعة وكنيسة وبيت
نار ويقتل كل من لا يدين بدين الاسلام ولا يبقى كافر ولا مشرك ولا منافق الا قتله
في الذي هو فيه فاذا سمع اي موضع الذي هو فيه ينادي باسمه ذلك الذي فيه قتله
فيرى الذي يسمع ذلك ثم ان الروم والصقالبة وجميع الامم اذا سمعوا ان الامام
يدعوهم الى الاسلام اجابوه طوعا بلا قد سمعوا المسيح عيسى حين نادى بذلك
وفوق كل حمامة بيضاء ثم ان المسيح بعد ايام يقول للامام غدا فيقوم
الامام فيدفنه عند صخرة بيت المقدس ويموت حينئذ جميع اصحابه من النساء
ويدخل جميع الناس من جميع الدنيا وملوكها في الاسلام ويذهب الجور ويجيء العدل و
يموت كل مؤذي من السباع والهوام حتى الذباب والنمل والبعوض وكل مؤذي ويمشي
الامن في الارض كلها ولا يبقى عاص وتظهر الارض كنوزها وبركاتها وينزل
الرحمة ويخصب الناس ولا يكون في الارض فقير ولا مسكين ويقسم المال بالسوية
ويذهب من الناس الفقر والحسد ليتم الله كلمته ان الارض يرثها عبادي
الصالحون وقال وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم
في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى
لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك
فاولئك هم الفاسقون ولا يزال الامام الاول يدبر بالحق ويقضي بالحق حتى اذا
دنا اجله ملقى في قلبه فيوصي ويستخلف على الامة رجلا من اهله فيقوم مقامه
كذلك ثم كذلك بعد عند حضور اجله يوصي ويستخلف كذلك حتى يملك من
السبط الاصغر خمسة ثم يوصي اخرهم الى رجل من السبط الاكبر فيسير
سيرة الامام الاول ثم كذلك من بعده حتى يملك منهم ايضا خمسة ائمة ثم

يوصي به جل ثناؤه إلى الإمام من السبط الأكبر فيملك الأوّل منهم تلك من بعده (٤١
فيهم بذلك اثنا عشر ملكاً وكل واحد منهم إمام مهدي رشيد مرشد وما ملك السبط
الأصغر كان مما ملك من السبط الأكبر ولكن أن ملك السبط الأكبر كان تسعة من السبط
الأصغر وما هلك الحر منهم الذي من السبط الأصغر يملكون من بعده مكانه من السبط
الأصغر فلا يجدون في جميع الأرض منهم أحداً فلا يذهبون فلم يبق من السبط الأكبر
ولا من الأصغر فيختارون من ولد أعمام النبي فلا يجدون منهم أحداً فلقد فتنوا فيهم فلم
يبق من نسلهم أحد فيطلبون من … أبيه فلا يجدون منهم أحداً فيقول لهم رجل كان
مولى للهاشميين من السبط الأصغر اطلبوا في بطون قريش من وجد منهم من قريش فوقع
في نفسكم أن الأئمة من قريش فيطلبون قريشاً من كلها فلا يجدون قرشياً
فذاك هو الموت فيقولون لذلك المولى أنت عبد الله مولى الآخر ممن مات من السبط الأصغر
وأنت عنادة وقد كان يخدمك ويشاورك ويجلس إليك ويتخذ القوم من أنفسهم نفسهم
مقدم من ولد … الأمة لا بد لها من … فإنه قد … فأبى ذلك فيقولون له
لا نتركك ولن نخليك أن تمتنع فإنك إن لم تفعل ضاع أمر الأمة مكرهونه على ذلك
ويبايعونه ويولونه أمر الأمة فيلبث فيهم … مولاه على صالح الأئمة أي
من ولد بنت النبي الأمي صلى الله عليه وآله وسلم قال ذلك أبالله ولم يبن الحكم مالك
لكل واحد منهم ولا سوال بأسمائهم إلا أن الملك الذي ثابت بعده عمر على ذلك أيمهم
يملكون مدة ما ملك الذين من قبلهم بالسنة سنة وبالشهر شهراً واليوم يوماً قبلهم
ذلك المولى ويسير بسيرة … المهديين ما … حتى يموت ويقبل الرجال ويكثر …
بعد ذلك المولى ويكثر الفساد في الأرض ولا يقيد ذلك المولى يحكم بالعدل ويظهر
الفاسق والفاجر والناقر في زمان ذلك المولى ويخرج ذلك المولى فيمن معه من أصحابه
ويتبعه جماعة من أهل العراق … ما أنكره في أمر
لهم فيهم أن يعاقبهم … أن يكون ذلك … منهم … فيتركهم …
من أجل ذلك بعد ذلك تخرج دابة الأرض من الصفا والمروة لها رغا كرغا الجمل الهائج
ومن على حلقته … الأشعر إلا أنها أحسن وأخف من الجمل على لون الغزال لا يحركها
جناحان تطير إذا أرادت فتقبل على الناس فتقول يا أيها الناس … عليكم … إن الله
تبارك وتعالى أرسلني إليكم إنكم لا توقنون بآيات الله ويكلم من يقول لا إله إلا الله غيره

على الإسلام والإيمان بالله فلا يخلو لا يبقى المؤمن من المنافق والكافر الذي لا يؤمن
بيوم القيامة هم موقنون فإذا كان ذلك لم يتبين أحد منهما حول ذلك إلا وقف
ما يصيب الناس فتنقر في جبهته فيصير موضع نقرتها نكتة بيضاء في جبهة المؤمن حيال
وتنقر في جبهة المنافق والكافر نكتة سوداء ثم تغيب تلك الأمور عنها ويوم لا يبقى مؤمن في
الأرض إلا عرفها الأبصار في جبهته نكتة بيضاء إن كان مؤمناً وفي جبهة الكافر والمنافق
سوداء ذلك الولي يقتل كل من في جبهته نكتة سوداء ولا يعرض لمن في جبهته نكتة
بيضاء رجلاً كان أو امرأة صغيراً كان أو كبيراً حتى المؤمنات من النساء والكوافر
لا يبقى أحد من الناس لا يتابعه دابة الأرض فيجعل الله في جبهة كل مؤمن من المؤمنين
والمؤمنات نكتة بيضاء علامة يعرف بها إيمان كل مؤمن ومؤمنة صغير كان أو كبيراً
أو امرأة كان أو رجلاً ويكون في جباه المنافقات والمشركات والكوافر من النساء نكتة
سوداء علامة يعرفون بها دابة الأرض حيث انتهت ولا يبقى وحيث بلغ سلطانه
من الأرض ويموت أهل العلم والمعرفة بالله وقراء القرآن فيذهب القرآن فلا يبقى
بأيدي الناس شيء من كلام الله إلا درس إلا أن ذلك المولى يحفظ من القرآن ما يصلي
به في أصحابه ثم يموت ذلك المولى فيصلي عليه أصحابه ويدفنونه ولا يخلف
ذلك ولا يجدون مثله ويموت رجل من بقي منهم كان إماماً لهم إذ ذاك ويقول لكن
لا يصلي بكم إمام لغيبة فيتفرقون عن ذلك ويندرس الدين بذهاب أهله فلا يبقى
إلا اسمه ويذهب أهل السنة بالموت إلا أن في الأرض أولئك الذين قد بقوا من
المؤمنين ثم يغشيهم الموت إلا اليسير من أولادهم لا يكون عددهم مائة نفس و
كثر أهل الشرك والكفر وزحفا فيهم نكث سوء في كل ناحية من نواحي البلاد
أمارة على ذلك لكم ... يتبايعون الأمتعة والأطعمة وغير ذلك ثم يأذن الله
ليأجوج ومأجوج أن يفتقوا السد الذي بناه ذو القرنين فيخرجون من كل حدب ويكثر
فسادهم في الأرض فلا يبقى طعام إلا أكلوه ولا ماء إلا شربوه فبينما الناس كذلك إذ
طلعت الشمس من مغربها في غداة يوم الاثنين لثلاث عشرة ليلة خلت من ذي الحجة وقد كانت
تلك الليلة ليلة ثلاث عشرة طالت على الناس ففزع الناس في الأرض كلها من ذلك حتى
إذا بلغت الشمس وسط السماء رجعت فغابت في مغربها ثم يطلع القمر من مغربه في
ليلة أربع عشرة حتى إذا صار في وسط السماء رجع فغاب في مغربه في ليلة الاثنين

وتغور مياه الأرض وتجف دجلة والفرات فإذا أصاب يأجوج ومأجوج العطش والفرات لم
يجدوا فيهما ماء فيمرون على وجوههم فيفسدون في الأرض فتذهب بركات الأرض من
نباتها وثمارها ولا يبقى حينئذ معدن ولا قرية إلا كان فيها خسف وقذف وشواهد ذلك
من كتاب الله في كل كتاب أو كما قال قوله وإن من قرية إلا نحن مهلكوها قبل يوم القيامة
أو معذبوها عذابا شديدا كان ذلك في الكتاب مسطورا وقد امتلأت الأرض من
يأجوج ومأجوج وتسلطهم على الخلق فيرسل عليهم نغفا في رقابهم فيهلكهم الدنيا وتسود
عليها بكثرة عدد جيفهم ونتنهم ويكثر الجراد ثم يخرج من السودان ويخرج رجل
منهم مع جيش كثير ... فيأتون مكة فيدخلونها فلا يبقى أحد إلا أهلكوه ثم
يقصد بذلك الحجر في الكعبة التي بناها إبراهيم خليل الرحمن فيخربه فيقول معه لبيك
فيخف به فيقول لأصحابه ... فاهدموا ... حجرا حجرا ويجعلونه
في الكعبة ... فيرسل الله عليهم صاعقة من السماء فيحرقهم أجمعين ومع
يأجوج ومأجوج في الأرض قد دمروا كل شيء في البر وألجأهم العطش إلى أن صاروا إلى
شاطئ البحر ليشربوا من مائه وذلك أن الماء قد غار في الأرض فيرسل الله عليهم ريح السموم
ويموتون بعد ... في يوم جمعة فلا يبقى أحد من جميعهم ويبقى من بقي من ولد آدم
من يقول لا إله إلا الله محمد رسول الله وهم قليل ... كل رجل منهم مائة امرأة قد
... لأن الرجال ماتوا ... وهم على الإسلام كلهم ... إلى ذلك
الزمن ... حتى لا يبقى من يقول لا إله إلا الله فعند ذلك يغلق باب التوبة فلا
يقبل من أحد توبة لأن الله عز وجل قد علم أن أهل ذلك الزمان لا يتوبون والناس ...
لا دين لهم ولا عقل فيرسل الله عز وجل نارا فتسوق الناس من كل أرض إلى أرض الشام
أرض بيت المقدس فيملؤون الشام إلى البحر بحر الروم ويتخذون أسواقا يتبايعون فيها
كذلك يوم الجمعة آخر يوم من ذي الحجة إذا صوت من السماء فيجتمع أهل الأرض وهم في
أسواقهم فيموت جميع الناس فهذا اليوم الآخر من الدنيا قال دانيال إلى هذا القول بعد
وحي الله تعالى فقلت للملك الذي بيني وبين الملائكة كيف أسماء الله أسماء السفياني وأسماء
قواده وأسماء الذين يكونون في زمانه ومتى أمرهم كله وكل ... ذلك الملوك الذين ذكرهم
فما أسماء قوادهم ... قال لا علم لي بذلك قال دانيال فسألت الله عز وجل أن يبين
لي بعد ذلك فنادى ... تبارك وتعالى أن الملوك لهم ... حسنا

له

لهم في الدنيا فلك منحصر الأول لهم من يكيدهم حسد لهم ودينهم الله بينهم ويرى
لهم ودينهم بحسده فما يحصل اول ذنب آمن عادة اهل لذلك ليبتليه وحسبنا امام
بما وصفه بهم يرجوا ان يتبدل من عصره من اراد ان يكيده من اهل بيته ادين حقيقة
يا ابن كلامه بيتهم وحسبه كاده ولا لم يعرف ذلك لم يكيده والله لطيف بعباده لا مدرجا
الى نبيه بانيه ... قال لمايا . وهو على ... وقد ... فما السعي ... ذلك بالتسليم
يعلم ... ايات ... الاخبار التي وقعت في الدين سعيد على غير استبعاء
ولعل ... ماذا ... ايه معطله ولما حل بهما فيها ما يوجب عنها ثم ورد
بعد الاخبار التي وردت في الملاحم بذلك النعت ثم في احاديث تصلح ذكرنا ايانا
وبه حل جلاله التوفيق وعليه في كل حال التكلان سياق المسند
مما اثر في حلول المحن النازلة بالدين من ذلك ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله
وسلم حدثنا احمد بن حنبل ... حدثنا سليمان بن داود ...
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي اسماء عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله عز وجل زوى لي الارض فرأيت مشارقها ومغاربها وان امتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها
واعطيت الكنزين الاحمر والابيض فاذا وضع السيف في امتي لم يرفع عنها الى يوم القيامة وان
ربي عز وجل قال ... اني سألت ربي لامتي ان لا يهلكها بسنة عامة ولا يسلط عليهم عدوا من غير انفسهم
... وان ربي قال لي يا محمد اني اذا قضيت قضاء فانه لا يرد واني قد اعطيتك في
امتك ان لا اهلكهم بسنة عامة ولا اسلط عليهم عدوا من غير انفسهم ولو اجتمع عليهم من اقطارها حتى يكون بعضهم
يهلك بعضا وبعضهم يسبي بعضا وانما اخاف على امتي الائمة المضلين ولا تقوم
الساعة حتى تلحق قبائل من امتي بالمشركين وحتى تعبد الاوثان وانه سيكون في امتي كذابون
ثلاثون كلهم يزعم انه نبي وانا خاتم الانبياء النبيين لا نبي بعدي ولا تزال طائفة من امتي
على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم على ذلك رواه الحميدي في
... قال ابن ... الخادم ... ذكر طرقه نظرا في قول النبي
صلى الله عليه وآله وسلم لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم
من خذلهم وهم اهل الشام وفي رواية شريح بن عبيد عن ابي مالك الاشعري عن
النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان الله عز وجل اجاركم من ثلاث خلال ان لا يدعو عليكم نبيكم فتهلكوا
جميعا وان لا يظهر اهل الباطل على اهل الحق وان لا تجتمعوا على ضلالة حدثنا محمد بن عبد الملك

بن مروان أبو جعفر الواسطي المعروف بالدقيقي قال ثنا يزيد بن هارون قال أنبأنا العوام بن
حوشب قال حدثني أبو إسحاق الشيباني عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن مسعود عن
النبي صلى الله عليه وآله أنه قال تدور رحى الإسلام على رأس خمس وثلاثين سنة أو ست
وثلاثين أو سبع وثلاثين فإن يهلكوا فسبيل من هلك وإن يقم لهم دينهم يقم سبعين سنة حدثني
أحمد بن ... قال حدثني أبو نعيم الفضل بن دكين قال ... شريك عن
منصور عن ربعي بن حراش عن البراء بن ناجية عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم إن رحى الإسلام ستدور بعد خمس وثلاثين أو ست وثلاثين أو سبع
وثلاثين سنة فإن يهلكوا فسبيل من هلك وإن يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين عاما قال
فقال عمر بن الخطاب ... مما مضى أو مما بقي قال لا بل مما بقي وقد روى هذا الحديث
سفيان الثوري والأعمش عن منصور ... الأعمش ... فقال له عمر سوى
الخمس والثلاثين ... حدثنا ... عثمان الشحام قال ...
مسلم بن أبي بكرة عن أبي بكرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال
ستكون فتن ثم تكون فتنة ألا والماشي فيها خير من الساعي إليها ألا والقاعد فيها
خير من القائم ألا والمضطجع فيها خير من القاعد ألا فإذا نزلت فمن كان له غنم فليلحق
بغنمه ألا ومن كان له أرض فليلحق بأرضه ألا ومن كانت له إبل فليلحق بإبله فقال
رجل من القوم يا نبي الله جعلني الله فداك أرأيت من ليست له غنم ولا أرض ولا إبل كيف
يصنع قال فليأخذ سيفه ثم ليعمد به إلى صخرة ثم ليدقه على حده بحجر ثم لينج
إن استطاع النجاء اللهم هل بلغت فقال رجل يا نبي الله جعلني الله فداك أرأيت إن
أخذ بيدي مكرها حتى ينطلق بي إلى أحد الصفين أو إحدى الفئتين ...
فيجيء سهم ... فيقتلني ماذا يكون من شأني قال يبوء بإثمك وإثمه ويكون
من أصحاب النار وقد رواه وكيع عن ... عن عثمان الشحام نحو ذلك حدثنا
حدثني ... قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا ابن جريج قال أخبرني محمد بن الأسود
بن ... عن ... أن عمر بن سعد دخل على أبيه سعد ...
... فقال سعد ... فقال أيها الشيخ ما يمنعك
... محمد ... لم ... مثل
قوله ... مرتين أو ثلاثا ... وكان مضطجعا على جنبه فقال إني سمعت رسول

...

النبي صلى الله عليه وآله يقول تكون بعدي فتنة النائم فيها خير من القاعد والقاعد
فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الساعي وذلك يوم قتل عثمان بن عفان
حدثنا علي بن داود بن زيد التميمي المعروف بالقنطري قال نا عبد الله بن صالح قال حدثني
الليث قال حدثني الليث بن سعد عن عياش بن عباس القتباني عن بكير بن عبد الله
بن الأشج أن بسر بن سعيد حدثه عن عبد الرحمن بن حسين الأشجعي عن سعد بن
أبي وقاص أنه قال عند فتنة عثمان بن عفان أشهد أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال إنها ستكون فتنة القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي
حدثنا سعيد بن منصور قال نا يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن أبي حازم عن عمارة بن
حزم عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوشك أن
الله عز وجل يغربل الناس غربلة فتبقى حثالة الناس قد مرجت عهودهم وأماناتهم
وكانوا هكذا وشبك بين أصابعه قال فكيف نصنع يا رسول الله إذا كان ذلك قال
تأخذون ما تعرفون وتذرون ما تنكرون وتقبلون على خاصتكم وتذرون عامتكم حدثنا
الحسن بن محمد الدوري قال نا عفان بن مسلم قال نا حماد بن زيد وجعفر بن سليمان
قالا نا المعلى بن زياد عن معاوية بن قرة عن معقل بن يسار قال قال رسول الله
صلى الله عليه العبادة في الهرج كهجرة إلي

سياق المسند من الآثار في الكف عن الكلام إذا وقعت الفتن

حدثنا أحمد بن ملاعب أبو الفضل قال نا أبو نعيم الفضل بن دكين قال
نا يونس بن أبي إسحق عن هلال بن خباب أبي العلاء قال حدثني عكرمة قال
حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم إذ ذكروا الفتنة أو ذكرت عنده إذا رأيت الناس قد مرجت عهودهم
وخفت أماناتهم وكانوا هكذا وشبك بين أصابعه قال فقمت إليه
فقلت إليه فقلت كيف أفعل عند ذلك جعلني الله فداك فقال الزم بيتك
واملك عليك لسانك وخذ بما تعرف ودع ما تنكر وعليك بأمر خاصة نفسك ودع عنك أمر العامة حدثنا أبو الحسن علي بن داود القنطري
قال نا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث بن سعد قال حدثني يحيى بن سعيد
الأنصاري قال كتب إلى خالد بن أبي عمران حدثني عبد الرحمن بن البيلماني
عن عبد الرحمن بن هرمز أنه حدثه أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه

وإنها ستكون فتنة صماء بكماء عمياء من استشرف لها استشرفت له وإشراف اللسان
فيها كوقع السيف حدثنا أحمد بن علي بن المثنى الموصلي قال نا أبو الربيع الزهراني
قال نا حماد بن زيد قال نا ليث هو ابن أبي سليم عن طاوس عن زياد عن عبد الله بن
عمرو بن العاص يرفعها أنه قال تكون فتنة تستنظف العرب قتلاها في النار
اللسان فيها أشد من وقع السيف حدثنا أبو العباس عبد الله بن محمد بن أعين
قال حدثني محمد بن إبراهيم بن هاشم قال حدثني أبي قال سمعت أبا نصر بشر بن الحارث
رحمة الله عليه قال كتب إلي أبو روح محمد بن يوسف بن أسباط أنه سمعه
يحدث عن سفيان الثوري عن ليث عن طاوس عن زياد بن سيمكوش عن عبد الله بن
عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال تكون فتنة تستنظف العرب
قتلاها في النار اللسان فيها أشد من وقع السيف أسنده من طريق الثوري محمد بن الصبيح
ومحمد بن أبي عمر العدني فرواه عن الثوري عن ليث عن طاوس عن رجل ولم
يسمه عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وآله ورواه أيضا جرير عن زياد
الأعجم فلم يسمه ويقول الأعجم وهو ابن سيمكوش وأما حماد بن سلمة فرواه
عن ليث عن طاوس عن زياد بن سيمكوش عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وآله
مسندا ورفعه ولم يسنده حماد أيضا وحكى ذلك الثوري أيضا وقد رواه شاذان الأسود
بن عامر عن سفيان الثوري فلم يسنده ورواه عبد الله بن يزيد عن ليث فلم يسنده
أيضا ورواه عبد الله بن عبد القدوس عن طاوس عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم لم يذكر زيادا ولا غيره بين طاوس وبين عبد الله بن عمرو ورواه سلمة
ابن الفضل عن سفيان الثوري عن ليث عن طاوس قال عن زياد بن سيمكوش عن عبد الله
بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وآله مسندا وجعل مكان سيمكوش أبا زياد وكذا ذكر هذا
هكذا فما أعلم إلا في هذه الرواية التي جاءت عن سلمة ابن الفضل عن الثوري رحمه
الله

سياق المسند فيما أتى في ترخيص البداوة إذا

وقعت الفتن حدثنا حسين بن محمد رحمه الله قال لنا روح بن عبادة قال نا حبيب ابن
شهاب بن مدلج العنبري قال سمعت أبي يقول أتيت ابن عباس أنا وصاحب لي فلقينا
أبا هريرة عند باب ابن عباس فقال لنا من أنتم فأخبرناه فقال انطلقا إلى ناس على تمر و
ماء فقلنا أكثر الله خيرك استأذن لنا على ابن عباس قال فاستأذن لنا عليه فلما

سمعنا

عباس يقول سمعت رسول الله يقول خطب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم تبوك فقال
ما في الناس مثل رجل اخذ بعنان فرسه يجاهد في سبيل الله ويجتنب شرور الناس ومثل رجل
بادٍ في غنمه يقري الضيف ويؤدي حقه قلت أقالها قال سمعته قالها فكبرت الله وحمدته
وشكرته واخبرنا عبد الله بن محمد بن ناجية قال ثنا ابو معمر اسمعيل بن ابرهيم بن معمر
الهذلي قال حدثنا جرير بن عبد الحميد وسفين بن عيينة ويزيد بن هرون وعبد الله بن
ادريس عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن عبد الله قال ابو معمر اخطأ سفين بن عيينة
في اسمه فقال عن عبد الله وانما اسمه عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة
عن ابيه ابي طوالة عن ابي سعيد الخدري عن ابيه ابي طوالة عن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوشك ان خير مال الرجل غنيمات يتبع بها شعف الجبال
ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن قال سفيان بن عيينة فلقيت عبد الله هكذا قال
وهو غلط انما هو عبد الرحمن كما قال يزيد بن هرون وجرير بن عبد الحميد وعبد الله بن
ادريس حدثني بهذا الحديث عن ابيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وآله ورواه مالك
بن انس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه حدثنا اسمعيل بن اسحق بن اسمعيل بن اسحق القاضي مولى الازد
قال ثنا ابرهيم بن حمزة الزبيري قال ثنا المغيرة بن عبد الرحمن بن الحرث المخزومي عن يزيد
بن ابي عبيد ان سلمة بن الاكوع قدم على الحجاج بن يوسف العرب بعد الهجرة قال لا و
لكن رسول الله صلى الله عليه وآله اذن لي في البدو حدثنا جعفر بن محمد بن علي ابو محمد
الصائغ قال ثنا قبيصة بن عقبة قال ثنا سفين الثوري عن ابي حصين عن حذيفة بن
اليمان قال سيأتي عليكم زمان لا ينجو منه الا الذي يهرب فيه التعرب بعد الهجرة حدثني
جدي نعيم ثنا يونس بن محمد المؤدب قال ثنا عبد الواحد بن زياد قال ثنا ليث هو ابن
ابي سليم قال حدثني طاوس عن ام مالك البهزية قالت قال رسول الله خير الناس في
الفتنة رجل معتزل في ماله يعبد الله ربه ويؤدي حقه ورجل آخذ برأس فرسه في سبيل الله
يخيفهم ويخيفونه قال ثنا علي بن سهل بن المغيرة البزاز قال حدثنا عثمان بن عمر بن فارس
قال اخبرنا عبد الحميد صاحب يزيد ابو عمرو البصري قال مررنا بالربيع فاتينا رجلا من بني عامر
يقال له سعد بن حالب من هوزن فقال من انتم قلنا اهل البصرة قال ما فعل يزيد بن المهلب قلنا
هو ذاك يدعو الناس الى كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله قال دعهم هو ذاك قلنا

ما تأمرنا أن نكون ثم فئة أم نقعد في بيوتنا إن نقعد في بيوتنا لعله ... أشهد لحججت
مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حجة الوداع فرأيت رسول الله قائماً في الركابين ينادي
يوم عرفة أتدرون أي يوم هذا ألا إن دماءكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في
بلدكم هذا إلى يوم تلقون ربكم عز وجل ألا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلاثاً
حدثنا ... رحمه الله قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا شعبة عن النعمان بن سالم عن سعيد بن جبير
قال اختلف أهل الكوفة في هذه الآية ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها وغضب
الله عليه ولعنه وأعد له عذاباً عظيماً فرحلت إلى ابن عباس فقال لقد نزلت في آخر ما نزل
وما نسخها شيء وكذلك رواه عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان الثوري عن المغيرة بن النعمان
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أخبرنا عبد الله بن محمد بن ناجية قال ثنا أبو محمد معمر بن إسماعيل
بن معمر الهذلي قال ثنا سفيان بن عيينة عن عمار الدهني ويحيى الجابر وسالم ... كلهم
عن سالم بن أبي الجعد عن ابن عباس أنه قيل له أرأيت من قتل مؤمناً متعمداً ثم تاب
وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى فقال وأنى له الهدى لقد أنزلها الله على نبيكم فلم ينسخها
بعد إذ أنزلها وقال مرة أخرى وأنى له الهدى سمعت نبيكم صلى الله عليه وآله يقول يجيء
المقتول يوم القيامة متعلقاً أوداجه دماً حتى يقول يا رب سل هذا فيم قتلني حدثنا
أبو بكر عبد الملك بن محمد ... قال ثنا يحيى بن حماد قال ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن
شمر بن عطية عن شهر بن حوشب عن ... عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه
أنه قال يجيء المقتول يوم القيامة على الجادة فإذا مر به قاتله أخذه حتى يخلو به
إلى ربه فيقول يا رب سل هذا فيم قتلني فيقول له تبارك وتعالى فيم قتلته فيقول أمرني
فلان فيعذب القاتل له والآمر

سياق المأثور في كفارة ذنوب المؤمنين بالقتل في الفتن والشدائد

حدثنا أحمد
أحمد بن علي بن المثنى الموصلي قال ثنا أبو محمد خلف بن هشام المقرئ البزاز قال ثنا
أبو الأحوص سلام بن سليم عن منصور بن المعتمر عن هلال بن يساف عن سعيد بن
زيد بن عمرو بن نفيل العدوي قال كنا قعوداً عند النبي صلى الله عليه وآله فذكر فتنة فعظمها
قلنا أو قال سعيد فقالوا يا رسول الله لئن أدركتنا هذه الفتنة لتهلكنا فقال رسول
الله صلى الله عليه وآله كلا بحسبكم القتل قال سعيد بن زيد فرأيت إخواني بعد ذلك قتلوا
حدثنا العباس بن محمد الدوري قال ثنا الحسن بن موسى الأشيب قال ثنا سعيد بن زيد أخو

قال ... عن ليث بن أبي سليم عن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله
أبو خالد ... صلى الله عليه وآله إن أمتي أمة مرحومة وإنما جعل عذابها في الدنيا بالقتل والزلازل
حدثنا علي بن سهل بن المغيرة قال ثنا عمرو بن علي أبو حفص الصيرفي قال ثنا وكيع
قال ثنا المحاربي عن المختار العبدي قال سمعت أبا بكر وأبا بردة ابني أبي موسى الأشعري
يحدثان عن أبيهما عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال إن أمتي أمة مرحومة لا
عذاب عليها في الآخرة جعل الله عذابها في الدنيا القتل وأشباهه أخبرنا عبد الله
بن محمد بن ناجية قال ثنا وهب بن بقية قال حدثنا خالد بن عبد الله الواسطي عن صدقة
بن المثنى قال أبو بكر على رباح بن الحارث ووقف عليه فقال بينما أنا في السوق والرجال
يجلسان ... أحدهما على الأخرى عجبا فقال له رجل من الأنصار كان ...
منهم ثم تعجب أبا بردة فقال عجبت من قوم دينهم واحد وسنتهم واحدة ودعوتهم واحدة
وحجتهم واحدة وعدوهم واحد يستحل بعضهم قتل بعض قال فلا تعجب فإني أشهد أني
أبي أخبرني أنه سمع رسول الله يقول إن أمتي أمة مرحومة ليس عليها في الآخرة
حساب ولا عذاب إنما عذابها في الدنيا الفتن والزلازل فذكر الآن أبواب الملاحم
الكائنة بين المسلمين وبين أعدائهم من المشركين والخوارج وبالله التوفيق

سياق المنثور مما أثر في علامات الملاحم

الواقعة بين الناس حدثني أحمد بن الحسين بن مدرك أبو حفص المصري بمصر
في سنة سبع وثمانين وثلاثمائة قال ثنا سليمان بن أحمد بن محمد بن سليمان أبو محمد الجوهري
... الواسطي قال ثنا عتبة بن حماد أبو خليد إمام مسجد دمشق قال حدثني عبد الرحمن
بن ثابت بن ثوبان قال حدثني أبي عن مكحول عن جبير بن نفير عن مالك بن يخامر عن معاذ
بن جبل أن رسول الله قال عمران بيت المقدس خراب يثرب وخراب يثرب خروج
الملحمة وخروج الملحمة فتح القسطنطينية وفتح القسطنطينية خروج الدجال رواه
أبو النضر هاشم بن القاسم عن ابن ثوبان عن أبيه كذلك حدثني أبو موسى هرون بن علي بن
الحكم المقرئ المزوق قال ثنا حامد بن المؤمل أبو جعفر المصري قال ثنا كامل بن طلحة
قال حدثنا ابن لهيعة قال حدثني كعب بن علقمة قال سمعت أبا الخير يقول أنه سمع
أبا ذر يقول أنه سمع رسول الله يقول إنه سيكون رجل من بني أمية بمصر يلي سلطانا ثم
يغلب على سلطانه أو ينزع منه فيفر إلى الروم فيأتي بالروم إلى أهل الإسلام فذلك أول

أول الملاحم ... حدثنا علي بن داود القنطري ... قال حدثنا عبد الله بن صالح كاتب الليث قال حدثني معوية بن صالح أن ضمرة بن حبيب حدثه عن ابن زغب الإيادي عن عبد الله بن حوالة قال قال لي رسول الله يا عبد الله بن حوالة إذا رأيت الخلافة قد نزلت بالأرض المقدسة فقد دنت الزلازل والأمور العظام والساعة أقرب إلى الناس من يدي هذه إلى وأومأ بيده إلى رأسه قال عبد الله بن صالح وحدثني معوية بن صالح عن صفوان بن عمرو عن دجال بن جرير عن عمر بن عبد العزيز أنه سمع أبا هريرة يقول لمعوية بن أبي سفيان في كلام قال له إن الزلازل والبلابل العظام لما فوق الثنايين ولما يأته والله أعلم إن المائة هي ... قال عبد الله وحدثني معوية بن صالح عن سنان بن تميم عن خالد بن معدان أنه قال لا يبقهم السنة الخامسة ... يهلك ولا تخرج المهدية حتى تخسف قرية بالغوطة تسمى حرستا حدثنا [illegible] رحمه الله قال لنا داود بن رشيد قال لنا بقية بن الوليد عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني عن يزيد بن قطيب السكوني عن أبي بحرية صاحب معاذ بن جبل عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال الملحمة العظمى فتح القسطنطينية وخروج الدجال في سبعة أشهر وهكذا رواه أبو جعفر النفيلي عن عيسى بن يونس عن أبي بكر ابن أبي مريم الغساني ورواه النفيلي أيضا عن زهير بن معوية عن ابن أبي مريم كذلك ورواه الوليد بن مسلم عن أبي بكر ابن أبي مريم كذلك أيضا حدثني أبو جعفر أحمد بن الحسين بن منذر البصري قال حدثني سليمان بن أحمد الواسطي قال لنا الوليد بن مسلم قال لنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم عن ثابت مولى سفيان عن يزيد بن قطيب السكوني عن أبي بحرية عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الملحمة العظمى فتح القسطنطينية وخروج الدجال في ستة أشهر ... في رواية غيره وأما عبد الله بن بسر فإنه ذكر في روايته بدل الأشهر سنين حدثنا أحمد رحمه الله نا الوليد بن شجاع بن الوليد أبو همام السكوني عن عبد الله بن بسر [illegible] أن رسول الله قال بين الملحمة وبين فتح المدينة ست سنين ويخرج المسيح الدجال في السابعة ورواه حيان بن سريج الحمصي عن بقية بن الوليد الحمصي كذلك أيضا حدثني أحمد بن علي ... قال لنا ... بن يزيد المقرئ قال حدثنا أبو شهاب الحناط عن محمد بن إسحق عن [illegible] عن امرأة القعقاع بن أبي حدرد الأسلمي قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وهو على منبر يقول إذا سمعتم بجيش يخسف به ها هنا قريبا وأشار بيده البيضاء ... فقد أظلت الساعة حدثنا علي بن أحمد ... أبو الحسن ...

قال ثنا أبو بكر قال ثنا زيد بن الحباب قال ثنا داود الطائي جميعاً عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن ابن
مالك قال قال رسول الله فتح القسطنطينية عند قيام الساعة وقال ابن أبي الجلد ... الأعور
الساعة حتى ينزل ... من المغرب كله ... حدثنا موسى بن أعين
أبو بكر خيثمة ... قال ثنا شعبة بن عمرو ... سليمان عن ...
الأنصاري قال ثنا عبد الله بن الحارث قال قال كعب بن مالك إنه ... حتى لا ...
ستة وحتى لا يجد أهل قرية القرية وذلك عند الملاحم حدثنا علي بن داود القنطري قال
ثنا ... حدثني سليمان بن بلال قال حدثني يحيى بن سعيد قال سمعت رجلاً من أهل
الشام يسأل أنس بن مالك يا أبا حمزة متى فتح القسطنطينية قال أتركتم الشام أن تفتح
الساعة وحدثنا العباس بن محمد الدوري قال ثنا عبيد الله بن موسى قال ثنا شيبان عن عبد
الكريم عن ليث عن محمد بن ... عن عبد الله الملطي قال سمعت حذيفة بن اليمان يقول
لتنقضن عرى الإسلام عروة عروة ولتركبن سنن الأولين فلا تخطئون
طريقهم وحتى يكون أول ما تنقضون من عرى الإيمان الأمانة وآخرها الصلاة وحتى
يكون في هذه الأمة أقوام يقولون والله ما أصبح فينا كافر ولا منافق وأنا لأولياء الله
حقاً وعند ذلك يكون ... خروج الدجال وحق على الله أن يلحقهم به حدثني
أبو موسى هارون بن علي بن الحكم المروزي قال ثنا حماد بن المؤمل أبو جعفر الحيري قال ثنا
محمد بن سلمة قال ثنا محمد بن إسحاق عن حرب بن ... قال كنت في غزوة طوانة فرجعنا
من أرض الروم فرجعت أنا وأصحابي إلى ... فانتهينا إلى قرية فقال الحصن فيها من أحد
يؤذن ... في هذا ... ليست بالعلبطة ولا بالدقيقة ثم جلست وحدي
أصحابي فإذا رجل عليه ثياب بياض فسلم فقلت وعليك السلام ورحمة الله ... أين
أنه محدث فقلت نعم قال ... أن أحدثك ... قلت أجل قال
... هذه الأمة مرحومة كتب الله عليها خمس خلوات وخمس ... أولاها
... إذا ... واسمها في كتاب الله ... ثم قتل عثمان
اسمه في كتاب الله الصما ثم ... ابن الزبير واسمه في كتاب الله العميا ثم فتنة
ابن الأشعث واسمها في كتاب الله ... ثم ... وهو ... الصيلم
... الصيلم فلما ... ثم ... حدثنا العباس بن محمد الدوري
قال ثنا محمد بن حمران ... ثنا ... ابن أبي ليلى عن الحكم بن عتيبة من ...

بن أسيد الغفاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عشر [illegible] الساعة [illegible]
وخسف بالمشرق وخسف بجزيرة العرب [illegible] ويأجوج ومأجوج [illegible] البحر
وطلوع الشمس من المغرب والدجال [illegible] والدابة وروى عاصم [illegible] من كتاب
[illegible] بن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
بن سليم بن المسعودي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
وكان من أصحاب [illegible] [illegible] [illegible] رسول الله صلى الله [illegible] [illegible]
[illegible] الساعة لا تقوم حتى [illegible] آيات [illegible] والدخان والدجال وطلوع الشمس
من مغربها و[illegible] خسف [illegible] وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب و[illegible]
ومأجوج ونزول عيسى ابن مريم ونار تخرج من قعر عدن [illegible] [illegible] [illegible]
محمد الأزدي قال نا [illegible] [illegible] [illegible] يحيى بن كثير [illegible] عبد الرحمن [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
عوف بن مالك [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] موتي رسول الله [illegible] فتح
بيت المقدس والثانية داء يأخذكم كقعاص الغنم والثالثة [illegible] [illegible] حتى يعطى
الرجل مائة دينار فيظل ساخطا [illegible] شيئا والخامسة فتنة لا يبقى بيت مسلم
إلا دخلته والسادسة هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر فيغدرون بكم فيأتونكم في
ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفا فإن كان ذلك فعند ذلك ما توعدون

سياق المشهور من أثر من ملاحم الروم

حدثنا أبو عبد الله محمد بن الهيثم المعروف بابن الأحوص القاضي سنة ستة وسبعين ومائتين
قال نا محمد [illegible] [illegible] الصنعاني بالمصيصة عن الأوزاعي عن حسان بن عطية
قال خرجت أنا ومكحول حتى أتينا خالد بن سعدان قال خرجت أنا وجبير بن نفير حتى أتينا
رجلا يقال له ذو مخمر وكانت له صحبة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول
ستصالحكم الروم صلحا آمنا فتغزون أنتم وهم عدوا واحدا فتنصرون وتغنمون و
تسلمون ثم تنصرفون فتنزلون بمرج ذي تلول فيقوم رجل منهم فيرفع الصليب ويقول
غلب الصليب فيغضب لذلك رجل من المسلمين فيقوم إليه فيكسره فعند ذلك يغدرون
[illegible] [illegible] نحو ذلك [illegible] ابن عيادة قال نا الأوزاعي عن حسان بن عطية عن [illegible] رجل
من أصحاب النبي قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول ستصالحكم الروم صلحا آمنا

آمنا

ثم تغزون انتم وهم عدوا من ورائكم فتنصرون وتسلمون وتغنمون حتى تنزلوا بمرج ذي
تلول فيرفع رجل من اهل النصرانية الصليب ويقول غلب الصليب فيغضب لذلك رجل
من المسلمين فيقوم اليه فيدقه فعند ذلك تغدر الروم ويجتمعون للملحمة حدثنا الهيثم بن [illegible]
نا ابو بكر المطرزي [illegible] الوليد بن مسلم قال نا الاوزاعي [illegible]
حسان عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن ذي مخمر [illegible] سمع رسول الله يقول ستصالحون
الروم صلحا امنا حتى تغزوا انتم وهم عدوا من ورائهم فتنصرون وتغنمون حتى تنزلوا بمرج ذي
تلول فيقول قائل الروم غلب الصليب ويقول قائل المسلمين بل الله غلب ويتداولانها
بينهما فيثور المسلم الى صليبهم وهم منهم غير بعيد فيدقه وتثور الروم الى كاسر صليبهم
فيقتلونه ويثور المسلمون الى اسلحتهم فيقتتلون فيكرم الله تلك العصابة من المسلمين بالشهادة
ويقول الروم لصاحب الروم قد كفيناك العرب فيغدرون فيجتمعون للملحمة
فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا هكذا رواه الوليد بن مسلم بجملته
عن [illegible] عن ذي مخمر وقد تابعه روح بن عبادة ومحمد بن كثير وعيسى بن يونس و[illegible]
بكير ويحيى بن حمزة وضمرة بن ربيعة و[illegible] الوليد بن مزيد [illegible] فقالوا ذو مخمر وروى عنه
الحديث جبير بن نفير وخالد بن معدان جميعا واما الباء والميم في هذا الاسم فان بعضهم
يرويه بالباء وبعضهم بالميم جميعا بغير واحد كل واحد

سياق المكسور

مما اثر في فتح الروم وغيرهم وفتح قسطنطينية قبل رومية

ثنا ابو [illegible] عبد الملك بن محمد قال ثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي قال
ثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة عن نافع بن عتبة بن ابي وقاص
قال قال رسول الله تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله عز وجل لكم وتغزون الروم
فيفتحها الله لكم وتغزون فارس فيفتحها الله لكم وتغزون الدجال فيفتحه الله لكم
حدثنا ابراهيم بن نصر الكندي قال ثنا معاوية بن عمرو قال ثنا ابو اسحق الفزاري
عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة عن نافع بن عتبة قال كنت مع النبي صلى
الله عليه وسلم في غزوة فأتاه قوم من قبل المغرب عليهم الثياب الصوف فوافقوه عند
اكمة وهم قيام وهو قاعد فأتيته فقمت بينه وبينهم فحفظت منه اربع كلمات
اعدهن في يدي قال تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله ثم تغزون فارس فيفتحها الله
ثم تغزون الروم فيفتحها الله ثم تغزون الدجال فيفتحه الله عز وجل قال نافع يا جابر

لا تزال العصابة ... حتى يفتح الروم. أخبرنا محمد بن الحكم ... موسى ... قال نا
يحيى بن حمزة عن الأحوص بن عبد الله ... قال أخبرنا عبد الرحمن بن سنة ... أنه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بدأ الإسلام غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء
قيل ومن الغرباء يا رسول الله قال الذين يصلحون إذا فسد الناس والذي نفسي بيده ليحازن
الإيمان إلى المدينة كما يحوز السيل ... وليأرزن الإسلام إلى ما بين
المسجدين كما تأرز الحية إلى جحرها فبينما هم كذلك استغاثت العرب بأعرابها فخرجوا
في مجلب لهم كصالح من مضى وخير من بقي فاقتتلوا هم والروم فتنقلب بهم الحرب حتى
يردوا بعمق أنطاكية فيقتتلون بها ثلاثة أيام فترفع ... ويرفع الله النصر
عن الكل حتى تخوض الخيل إلى ركبها في الدم وتقول الملائكة أي رب ألا تنصر عبادك
المؤمنين فيقول حتى يكثر شهداؤهم فيستشهد ثلث ويصبر ثلث ... فيخسف
بهم ويقول الروم لن ندعكم حتى تخرجوا إلينا كل من كان منا فيكم فتقول العرب
للعجم الحقوا بالروم فتقول العجم أنكفر بعد الإيمان فيغضبون عند ذلك فيحملون
على الروم فيقتتلون فيغضب الله عز وجل عند ذلك فيضرب بسيفه ويطعن
برمحه ... يا عبد الله ... سيف الله ... سيف المؤمنين
حتى يهلك الروم جميعا فما يفلت منهم مخبر ثم ينطلقون إلى أرض الروم فيفتحون
حصونها ومدائنها بالتكبير حتى يأتون قسطنطينية ... فيأتونها
بالتكبير فيكبرون تكبيرة فيسقط جدار من جدرها ثم يكبرون تكبيرة أخرى
فيسقط جدار آخر ثم يكبرون تكبيرة أخرى فيسقط جدار آخر فلا يبقى منها
إلا البحري لا يسقط ويمرون إلى رومية فيفتحونها بالتكبير فيكيلون غنائمها كيلا
بالغرائر. حدثنا أحمد بن زهير بن حرب قال نا يحيى بن إسحق ... السيلحيني قال
نا يحيى بن أيوب عن أبي قبيل قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص وسئل أي المدينتين
تفتح أولا قسطنطينية أم رومية قال فدعا عبد الله بن عمرو بصندوق فأخرج منه
كتابا فجعل يقرأه ثم قال بينا نحن حول رسول الله ونحن نسأل أي المدينتين
تفتح أولا قسطنطينية أم رومية فقال لا بل مدينة ابن هرقل تفتح أولا يعني قسطنطينية

سياق المسند مما أثر في تداعي الأمم على أهل الإسلام

حدثنا علي بن داود القنطري قال نا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث بن سعد عن علي

زرارة الحضرمي من أهل الكوفة عن عمرو بن قيس عن ثعلبة قال حدثنا أبو عمرو بن مرة عن
سالم بن أبي الجعد عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وآله قال تداعى الأمم على أمة محمد
عليه السلام كما تداعى الأكلة على قصعتها قلنا أمن قلة يا رسول الله قال أنتم يومئذ
كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل تنزع من قلوب عدوكم المهابة والرعب و
يقذف في قلوبكم فكان يرويه هذا الحديث صالح يكون أول الكلام كأنه من كلام
ثوبان ثم يصير بعد ذلك مسندا من قوله فقلنا أو من قلة يا رسول الله صلى
الله عليه وآله وأما يحيى بن عبد الله بن بكير فإنه يرويه مسندا في أول الكلام وآخره
حدثنا محمد بن الهيثم أبو الأحوص القاضي عكبرا قال ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير قال
حدثني الليث بن سعد عن يحيى بن زرارة الحضرمي من أهل الكوفة عن عمرو بن قيس عن ثعلبة
حدثت أنه قال عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن ثوبان مولى رسول الله قال قال
رسول الله يوشك أن تداعى الأمم عليكم كما تداعى على القصعة أكلتها قالوا أمن قلة
يا رسول الله قال إنكم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل تنزع من قلوب عدوكم
المهابة والرعب ويقذفن في قلوبكم وقد روى هذا الحديث وحيد بن التيم الدمشقي عن
بشر بن بكر عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن أبي عبد السلام عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه
وآله أنه قال وليقذفن في قلوبكم الوهن قالوا يا رسول الله وما الوهن قال
الدنيا وكراهية الموت **سياق المسند مما أتى في المعاقل**
المتحرس بها من شدة الملاحم حدثنا أبو الفضل أحمد بن
ملاعب بن حيان قال حدثني سليمان بن أحمد الجرشي الواسطي قال ثنا الوليد بن
مسلم قال ثنا سعيد بن عبد العزيز عن يونس بن ميسرة بن حلبس عن عبد الله بن عمرو بن
العاص قال قال رسول الله رأيت كأن عمود الكتاب انتزع من تحت وسادتي فأتبعته
بصري فإذا هو نور ساطع قد ظننت أنه قد ذهب به فعمد به إلى الشام ألا وإن الإيمان
إذا وقعت الفتن بالشام ثم حدثنا إبراهيم بن نصر أبو إسحاق الكندي قال ثنا معاوية بن عمرو
قال ثنا أبو إسحاق الفزاري عن سعيد بن عبد العزيز قال ثنا يونس بن ميسرة بن حلبس عن
عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إني رأيت أن عمود
الكتاب انتزع من تحت وسادتي ثم ذكر باقي الحديث مثله حدثنا أبو الأحوص محمد
بن الهيثم القاضي قال ثنا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر قال ثنا عبد العزيز بن محمد الدرا

وروى عن عيسى بن عيسى هو الخياط المدني وأصله كوفي عن عبد الله بن عمر عن
نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وقعت الفتن فعليكم بجبلي جهينة
هرون بن الحكم المزني قال حدثنا حماد بن مالك الحرشي قال ثنا مالك بن مرداس قال ثنا
بن صفوان بن عمرو بن ابن الزاهرية عن كعب الأحبار قال معقل المسلمين من الملاحم
دمشق ومعقلهم من الدجال نهر أبي فطرس ومعقلهم من يأجوج ومأجوج الطور.
حدثني مزيد بن علي الصاقلي قال حدثنا حماد بن مالك قال ثنا مرداس قال ثنا اسمعيل بن عياش
عن الوليد بن عباد عن عامر الأحول عن أبي صالح الخولاني عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وآله قال لا تزال عصابة من أمتي يقاتلون على أبواب دمشق وما حوله وعلى أبواب
بيت المقدس وما حوله لا يضرهم خذلان من خذلهم ظاهرين على الحق الى أن تقوم الساعة
حدثني محمد بن شعيب أبو الفضل قال حدثني سليمان بن أحمد الواسطي قال ثنا الوليد بن مسلم
قال ثنا عفير بن معدان عن سليم بن عامر عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله رأيت
كأن عمود الكتاب انتزع من تحت وسادتي فتبعته بصري فإذا هو نور ساطع عمد به الى الشام
وروينا أن الفتن اذا وقعت فإن الإيمان بالشام أخبرنا عن هشام بن عمار الدمشقي قال
ثنا يحيى بن حمزة قال ثنا ابن جابر قال حدثني زيد بن أرطاة قال سمعت جبير بن نفير يحدث
عن أبي الدرداء أن رسول الله قال إن فسطاط المسلمين يوم الملحمة الكبرى بالغوطة الى جانب
مدينة يقال لها دمشق من خير مدائن الشام حدثني عبد الله بن الصقر بن نصر بن هلال أبو العباس
التميمي قال ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي قال ثنا عبد الله بن وهب قال أخبرنا جرير بن حازم
عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله يوشك أن يحاصر المسلمون الى المدينة
حتى يكون أقصى مسالحهم سلاح قريب من خيبر ورواه أحمد بن صالح المصري عن عنبسة
بن سعيد عن يونس بن يزيد عن الزهري قال وسلاح قريب من خيبر حدثنا أحمد بن موسى أبو
جعفر الوراق الكوفي ... قال ثنا أبو عمر محمد بن عبد العزيز بن أبي حزمة قال
أخبرنا أبو بريدة محمد بن الخصيب قال أخبرني أوس بن عبد الله بن بريدة عن أخيه سهل
عن عبد الله بن بريدة عن أبيه عبد الله عن جده بريدة الأسلمي قال قال رسول الله يا بريدة إنه
ستبعث من بعدي بعوث فإذا بعثت تلك البعوث فكن في بعث المشرق ثم كن في بعث خراسان ثم
كن في بعث مرو فإذا أتيتها فانزل مدينتها فإنه بناها ذو القرنين وصلى فيها عزير أنهارها
تجري بالبركة على كل نقب منها ملك شاهر سيفه يدفع السوء عن أهلها الى يوم القيامة

قال

قال فأقام بها ابن بردة ومات بها حدثنا خلف قال نا علي بن الحسن بن شقيق قال أخبرنا ابن
عن زياد بن بكير قال قال لي الضحاك بن مزاحم خرج من هذه يعني مرو فإنه كان يقال
قال فلما خرجت ... إلا فيها الملاحم ولكن عليك بالمغرب ... وأحسن
قال ابن المبارك وأخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال إذا وقعت فتنة فعليكم بالجبل
الجزيرة والكوفة حدثنا حمدون قال نا الحجاج بن محمد قال ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه
سمع جابر بن عبد الله يقول أخبرتني أم شريك أنها سمعت النبي يقول ليفرن الناس
من الدجال في الجبال قالت أم شريك يا رسول الله فأين العرب يومئذ قال هم قليل
حدثني أبو بكر الهيثم بن ... زكريا بن يحيى المعدل قال نا سويد بن سعيد قال نا حفص بن
ميسرة عن ابن سلمان عن عمرو بن أبي إسحاق عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس أن رجلا
أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني أريد أن أغزو فقال عليك بالشام فإن الله عز
وجل قد تكفل لي بالشام وأهله ثم الزم بالشام عسقلان فإنها إذا دارت الرحى في
أمتي كان أهلها في راحة وعافية

سياق المأثور فيما أثر في قتال البرابر

حدثنا حسين قال نا علي بن حفص المدايني قال نا ورقاء بن عمر عن أبي الزناد
عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ قال نا
عفان بن مسلم قال نا جرير بن حازم قال سمعت الحسن قال نا عمرو بن تغلب قال
سمعت رسول الله يقول من أشراط الساعة أن تقاتلوا قوما نعالهم الشعر أو قال
ينتعلون الشعر روى سعيد بن المسيب وأبو صالح السمان عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم ذلك ... أنه قال يلبسون الشعر ويمشون في الشعر

سياق المأثور مما أثر في قتال الترك

نا أبو موسى محمد بن هارون بن أبي
موسى الأنصاري ... قال نا محمد بن عبد الرحمن بن مفضل الحراني المعروف
الكوراني قال نا عثمان بن عبد الرحمن هو الطرائفي أنه سمع مكحولا يقول لا ينقضي
الدنيا حتى تجر الترك ... قال وأخبرني حميد بن مسلم عن عياش قال سمعت رسول
الله يقول لا تقوم الساعة حتى تربط الترك خيولهم بنخل الأبلة حدثنا علي بن داود
القنطري قال نا عبد الرحمن بن صالح ويحيى بن عبد الله بن بكير قالا نا يعقوب بن عبد الرحمن
الإسكندراني عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه أن رسول الله قال لا تقوم الساعة حتى يقاتل

الناس الترك قوما وجوههم كالمجان المطرقة أخبرنا ابن فهد بن محمد بن الهيثم أبو القاسم
الثقفي صاحب ابن ... قال حدثنا محمد بن الصباح بن سفيان قال حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وآله قال لا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا قوما كأن وجوههم المجان المطرقة قال ابن الصباح وأخبرنا سفيان بن عيينة
عن أبي الزناد عن عبد الرحمن بن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما صغار الأعين ذلف الأنف كأن وجوههم المجان المطرقة
حدثني محمد بن علي بن خلف المروزي قال حدثنا يزيد بن أيوب أبو هاشم المعروف بدلويه قال
حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا بشير بن المهاجر الغنوي قال حدثني عبد الله بن بريدة
عن أبيه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وآله فسمعته يقول إن أمتي يسوقها قوم عراض
الوجوه صغار الأعين كأن وجوههم الحجف ثلاث مرات حتى يلحقوهم بجزيرة العرب أما
السابقة الأولى فينجو من هرب منهم وأما الثانية فيهلك بعض وينجو بعض وأما
الثالثة فيصطلون كلهم من بقي منهم قالوا يا نبي الله ومن هم قال الترك وقال النبي
صلى الله عليه وآله ليربطن خيولهم إلى سواري مساجد المسلمين قال فكان بريدة لا يفارقه
بعيران أو ثلاثة ومتاع السفر والأسقية بعد ذلك للهرب مما سمع من النبي صلى الله عليه وآله
من البلاء من أمر الترك أخبرني يحيى بن عبد الباقي ابن قريش الأذني قال حدثنا عيسى بن محمد بن
عيسى بن عباس أبو عمير الرملي قال حدثنا ضمرة عن السيباني عن يحيى بن أبي عمرو السيباني عن
أبي سكينة رجل من المحررين عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله أنه قال اتركوا
الحبشة ما تركوكم واتركوا الترك ما تركوكم

سياق المأثور في ملحمة الزنج بالبصرة

حدثنا محمد بن عبد الملك بن مروان بن جعفر أبو جعفر الواسطي المعروف
بالدقيقي قال حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا العوام بن حوشب عن سعيد بن جمهان
عن ابن أبي بكرة عن أبيه قال ذكر رسول الله أرضا يقال لها البصرة أو البصيرة إلى جنبها
نهر يقال له دجلة ذو نخل كثير فينزل به بنو قنطوراء قال فيفترق الناس ثلاث فرق
فرقة تلحق بأهلها وفرقة يجعلون ذراريهم خلف ظهورهم فيقاتلون فقتلاهم
شهداء ويفتح الله على بقيتهم قال لنا أبو جعفر الدقيقي وأما الفرقة الثالثة فذهبت
سقطت علي من كتاب حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد الملك الدقيقي قال حدثنا هشام بن
عبد الملك أبو الوليد الطيالسي قال حدثنا حشرج بن نباتة قال حدثني سعيد بن جمهان

عبد الله بن أبي بكرة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لينزلن ١٠
عن طائفة من أمتي أرضاً يقال لها البصرة ويكثر بها عددهم ويكثر بها نخلهم ثم يجيء بنو
قنطوراء عراض الوجوه صغار الأعين حتى ينزلوا على جسر لها يقال له دجلة فيتفرق
المسلمون ثلاث فرق فرقة فتأخذ بأذناب الإبل فتلحق بالبادية وأما فرقة فتأخذ على
أنفسهم وكفرت فهذه وتلك سواء وأما فرقة فيجعلون عيالهم خلف ظهورهم ويقاتلون
فقتلاهم شهداء ويفتح الله على بقيتهم شهد كتاب الى آخره هذا حديث أبي الوليد ما جرى
ومن حديث الأئمة بن أبي بكرة حدثنا إبراهيم بن موسى أبو إسحق الثوري قال حدثنا
عبد الله بن مروان أبو موسى التمار قال حدثنا أبو النعمان عارم بن الفضل قال حدثنا عبد
الوارث بن سعيد قال حدثنا سعيد بن جمهان عن مسلم بن أبي بكرة عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه
وآله وسلم إن أناساً من أمتي ينزلون غائطاً يقال له البصرة وعنده نهر يقال له
دجلة وتكون من أمصار المهاجرين فإذا كان في آخر الزمان جاء بنو قنطوراء عراض الوجوه
صغار الأعين حتى ينزلون بشاطئ النهر فيتفرق أهلها ثلاث فرق فأما فرقة فيأخذون
بأذناب الإبل والبرية يهلكون وفيه كلام أسقط على عارم بن الفضل وقد رواه
عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن أبيه وفرقة يأخذون لأنفسهم وهلكوا وفرقة
يجعلون ذراريهم خلف ظهورهم ويقاتلون وهم الشهداء. حدثنا إبراهيم بن موسى
الثوري قال حدثنا أبو بكر الرمادي قال حدثنا أبو معمر واسمه عبد الله بن عمرو بن
أبي الحجاج المقرئ البصري قال حدثنا عبد الوارث بن سعيد عن مسلم بن أبي بكرة عن أبيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن أناساً من أمتي سينزلون لغائط يسمونه البصرة
ذكر الحديث وزاد فيه فأما فرقة فيهلكوا وأما فرقة فيأخذون لأنفسهم وكفروا وأما فرقة
يجعلون ذراريهم وراء ظهورهم ويقاتلون وهم الشهداء ورواه عبد الصمد بن عبد
الوارث عن أبيه كذلك. حدثني هرون بن علي بن الحكم المروزي قال حدثنا إبراهيم بن سعيد
الجوهري قال حدثنا ... بن الحكم عن شيخ لهم قال تكون في ذلك في شعبان صوت وفي رمضان
هدة وفي شوال معمعة وفي ذي القعدة تحارب القبائل وفي ذي الحجة يسلب الحاج وفي المحرم
بعضها المنادي وفي صفر الأمصار يقتل كل جبار عنيد مجتمع الأمصار ... العجب كل العجب فيما
بين جمادى ورجب وبلغني عن سليمان بن شرحبيل الدمشقي أن أبا إسماعيل بن عياش
يحدث عن ابن عباس في قصة سطيح وما تكلم به في الحوادث الكائنة أنه قال وفي صفر الأصفار

لو كنا معه عند تجمع الأنجاد واجتمعتم لو أردتم وقد رأينا ما صدق في [illegible] ذلك في أكثر من سنة وما نحن فيه [illegible] صاحب الريح التي خرجت بالبصرة طويل [illegible] أمر المسلمين حتى إذا جاء على أحصائهم كثرة [illegible] فقال [illegible] سنة [illegible] ذلك بعد عند تجمع الأجناد وكان في [illegible] وما أعجب المذكور [illegible] بأنهم يخربون الكعبة البيت الحرام ما ولينا [illegible] وما أقرب [illegible] فلنكتب ما [illegible] هذا الفصل الذي [illegible] والله التأييد

سياق المأثور في ملحمة الحبشة بمكة

حدثني حمد بن نعيم قال ثنا أسباط [illegible] عن سعيد بن سمعان قال سمعت أبا هريرة يخبر أبا قتادة أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال يبايع لرجل بين الركن والمقام ولن يستحل هذا البيت إلا أهله فإذا استحلوه فلا تسأل عن هلكة العرب ثم تأتي الحبشة فيخربونه خرابا لا يعمر بعده أبدا وهم الذين يستخرجون كنزه حدثنا محمد بن إسحاق الصاغاني قال ثنا أبو حاتم عبد الجبار بن عاصم قال ثنا محمد بن مسلم الطائفي عن [illegible] عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله اتركوا الحبشة ما تركوكم فإنه لا يستخرج كنز الكعبة إلا ذو السويقتين من الحبشة حدثنا محمد بن إسحاق الصاغاني قال أخبرنا أبو صالح عبد الله بن صالح كاتب الليث عن بعض مشايخهم عن أبي هريرة عن النبي أنه قبله [illegible] قال [illegible] فقال إنه ستتبدد كلمة قبلي [illegible] اتركوهم ما تركوكم

سياق العود إلى ذكر الأبلة أو البصرة

حدثني الحسن بن الحسن بن مهران الرازي عن أبيه عن الربيع بن أنس عن [illegible] قال جاء رجل إلى عبد الله بن مسعود فقال له يا أبا عبد الرحمن إني أريد أن أسكن البصرة فقال له لا تسكنها قال ثم رد عليه السؤال فرد ابن مسعود عليه الكلام الأول فقال له الرجل لا بد لي من ذلك فقال له ابن مسعود فإن كان لا بد لك من ذلك فاسكن ذنبها ولا تسكن سرتها فإنه قد خسف بها مرة وسيخسف بها ثانية قال الربيع بن أنس بلغنا في الخسف الأول الذي كان بالبصرة أنه كان بها من الحكام خمسة حكام سوء أحدهم جائر والآخر جائر والآخر خاطئ والآخر مخطئ والآخر يتمم حال الخطاة فانطلق رجل مسكين يحمل امرأته على حمار يطلب الرزق عنده وإلى ذلك البصرة فلما ذهب ليدخلها قال له الحراس لا ندعها حتى تؤدي [illegible] درهما قال له إنسان مسكين ولم عندي شيء وإنما جئت أطلب

الرعاقيه

زه بقية والروي فقال له لا تدخلها حتى تؤدي عشرة دراهم فعاد ثم مضى الرجل فقال لعابر ان
هذا تظلمني واحد حتى درهم فهو فيها صار احد يعطيه كلبه فقال ثم فانقلب الى خلق
اليه فاستعدى اخبره بما صنع به فقال لا تبرح حتى تؤدي بعدد دراهم في حديثه ارحه
دراهم ثم مضى حتى اتا بما صنع به فخبره واهل قلعتنا حد حيث علمه قالوا ثم
بين حاجبيها فانه يعطيك فاتاه فاخبره بما صنع به فقال لا تبرح حتى تؤدي بابيه
بعير في محذيه ثمانية دراهم فقال امالي احد يعين على هؤلاء فلو كنت تخطى ما
حيينا فذكر له ذلك فقال لا تبرح حتى تؤدي ستة عشر درهما فقال لا وفد ما يدي نخ
الحاجب اصلب الرد عليه والرفق واخبره فاك عزرته وصرفوا امراته حتى اسقطت و
اتت حائلا وتعوذت حياته فقال امالي اصحاب يعدو على هؤلاء فقالوا له بينما
خطايا فانا قد ذكر ذلك له فقال حلفوا امرأته ولكن عند كم حتى تخبا وحده جاره
حملوا ابليه حتى نبت ذنبه فاخذوا امرأته رهان وتركوه قال فغضب وقد الى البحر
تعالى كعبين دعا عليهم فخسف بهم فهو الخسف الاول الذي كان بالبصرة الحديث عن
عبد الله بن الصباح قال ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد قال ثنا موسى الحناط لا اعلمه الا ذكره عن موسى
بن انس عن انس بن مالك ان رسول الله قال يا انس ان الناس يمصرون امصارا وان مصرا منها يقال له
البصرة او البصيرة فان انت مررت بها او دخلتها فاياك وسباخها وكلاءها وسوقها وباب
امرائها وعليك بضواحيها فانه يكون بها خسف وقذف ورجف وقوم يبيتون يصبحون
قردة وخنازير حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ قال ثنا هوذة بن خليفة قال ثنا
عوف الاعرابي عن قسامة بن زهير قال سمعت ابا موسى الاشعري يقول ان هذه يعني
البصرة اربعة اسماء البصرة والخريبة وتدمر والمؤتفكة حدثني هرون بن علي بن الحكم
المروزي قال ثنا محمد بن اشكاب قال ثنا سهل بن حاتم قال ثنا ... عن ... قال قال
كعب الاحبار ان مسجد البصرة في لجة البحر كانه جؤجؤ سفينة وفي رواية مقاتل
بن سليمان عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس في قول الله عز وجل وان من قرية الا نحن
مهلكوها قبل يوم القيامة او معذبوها عذابا شديدا كان ذلك في الكتاب مسطورا قال
يعني ان ذلك في اللوح المحفوظ مكتوبا ان ذلك لا محالة كائن ليس منه بد فهلاك مصر
انقطاع نيلها وهلاك الزوراء بالخسف وهلاك البصرة ... قبل ... وذكر ما بعد ذلك كثيرة
وفي كتاب ابرهيم الذي قال له الامام ذكر حوادث كثيرة فيها ان البصرة يخرج رجل من ولد

عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال من فتنة ... تكون بمعرق ... بعين بالحفظ
بالقادسية من البصرة ثم ... مسجدها ... جامع ... وأقاد ...
والبصرة ... أحاديث منها الحديث الذي حدثناه أبو قلابة الرقاشي قال حدثني
محمد بن عباد المهلبي قال سمعت صالح المري يحدث به عن قتادة قال حدثني ... بن حبيب
ما الذي ... دينار قال قلت لمالك بن دينار ... البصرة ... خرجت بنا إلى بعض سواحل
البحر ... قال ما كنت لأفعل ذلك بعد شيء سمعته ... الأحنف بن قيس ...
قال قال لي أبو ذر الغفاري يا ابن قيس ... قلت يا أبا ذر قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وآله يقول تكون بلدة أو قرية ... يقال لها البصرة أقوم الناس قبلة يبلغ
الله عنهم ما يكرهون حدثني محمد بن حماد أبو جعفر ... قال حدثني أبو الربيع الزهراني
قال ثنا عبد ... شعيب بن الحبحاب قال ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين قال
تكون فتنة شديدة يكون أعف الناس فيها أهل البصرة حدثنا ... قال ثنا
يونس بن محمد قال ثنا حماد بن سلمة قال سمعت أبا هريرة يقول مثلت الدنيا على صيغة
الطائر فالبصرة ومصر جناحان فإذا خربتا وقع الأمر أخبرت عن أبي موسى محمد بن
المثنى قال حدثني إبراهيم بن صالح بن درهم قال سمعت أبي يقول انطلقنا حاجين
فلقينا رجل فقال لنا إلى جنبكم قرية يقال لها الأبلة قلت نعم فقال من يضمن لي
منكم أن يصلي في مسجد العشار ركعتين أو أربعا ويقول هذه لأبي هريرة فإني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول إن الله يبعث من مسجد العشار يوم القيامة
شهداء لا يقوم مع شهداء بدر غيرهم وإنما كتبنا هذا الحديث هاهنا في هذا الفصل
لأن الأبلة قريبة من البصرة وهي منها ثم لأن هؤلاء الشهداء إنما قتلوا في فتنة كانت
بها أو فتنة كائنة ولكن الكلام على الحديث الذي ... بريدة الأسلمي مسندا في فتنة
الترك وعلى الحديث الذي ... عائشة مسندا أن الساعة لا تقوم حتى
تربط الترك خيولهم بنهر الأبلة قد ذكرناهما جميعا قبل فأحدهما مكتوب في ذكر
الترك والآخر مكتوب في ذكر البصرة [illegible] الآن قصص المهدي في آخر هذا الفصل
وبالله التوفيق

سياق بعض ما ورد في المهدي

وسيرته حدثنا العباس بن محمد بن حاتم قال ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين قال
ثنا أبو الأحوص سلام بن سليم قال سألت عاصم بن أبي النجود فقلت له يا أبا بكر أذكر

زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله لا تذهب الدنيا حتى يملك ٦٤
العرب رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي قال ثم وكذلك رواه [illegible] عن عاصم حدثنا
ابو محمد بن هرون [illegible] الطوسي قال نا احمد بن محمد المروزي قال نا [illegible] حدثني
[illegible] عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله لا تقوم الساعة حتى يملك الارض رجل من أهل بيتي اسمه كاسمي حدثنا أحمد بن
[illegible] المثنى ابو يعلى التميمي الموصلي نا عبد الغفار [illegible] قال نا علي بن مسهر عن [illegible]
[illegible] عن عاصم عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لا تقوم الساعة
حتى يلي رجل من أهل بيتي اسمه كاسمي حدثنا محمد بن حرب بن [illegible] البزار ابو جعفر قال
نا محمد بن مرثد قال نا محمد بن ابراهيم ابو شهاب الكناني قال نا عاصم بن بهدلة عن
زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله لو لم يبق من الدنيا الا ليلة لملك
فيها رجل من أهل بيتي اسمه اسمي وعن ابن مسعود أيضا ان النبي صلى الله عليه وآله قال
لا تذهب الدنيا حتى يبعث رجلا من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي حدثني
احمد بن [illegible] قال نا ابو نعيم الفضل بن دكين قال نا فطر بن خليفة عن القسم بن ابي
[illegible] ابي الطفيل عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وعليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله
قال لو لم يبق من الدهر الا يوم لبعث الله رجلا من أهل بيتي يملأها عدلا كما ملئت
جورا حدثنا [illegible] بن محمد [illegible] قال انا ابو صالح الحراني قال نا الحسن بن عمر
ابو المليح [illegible] قال سمعت سعيد بن المسيب يحدث عن ام سلمة قالت ذكر عند رسول
الله صلى الله عليه المهدي فقال نعم هو حق وهو من ولد فاطمة وقالت فاطمة رضي الله
عنها [illegible] محمد بن بكار قال نا الحسن بن يحيى ابو علي الجرجاني قال اخبرنا عبد الرزاق
[illegible] همام قال قلت لسعيد بن المسيب احق المهدي قال نعم هو حق قلت ممن هو قال
رجل من قريش قال قلت من اي قريش قال من بني هاشم قلت من اي بني هاشم قال من
عبد المطلب قلت من اي ولد عبد المطلب قال من ولد فاطمة قلت من اي ولد فاطمة
قال حسبك الان حدثنا ابو قلابة عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي قال نا عمران
بن مسلم قال نا عمران القطان عن قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن ام سلمة
قالت قال رسول الله يبايع لرجل بين الركن والمقام عدة اهل بدر فيأتيه عصائب اهل
العراق وابدال اهل الشام فيغزوهم جيش [illegible] فاذا [illegible] خسف بهم فيغزوهم رجل من

وذلك اخوان الكلب يلتقون فمن هو مغضب فكان يقال الخائب من خاب من غنيمة كلب قالت
حدثني عبد الرحمن بن سابط عن الحرث بن ابي ربيعة عن ام المؤمنين وحدثت يوسف بن موسى
عن انه لم يذكر الجيش الذي ذكرهم عبد الله بن صفوان حدثنا ابو خيثمة قال ثنا ابي قال حدثني علي
بن عبد الله المديني قال ثنا سفيان بن عيينة قال حدثني امية بن صفوان بن عبد الله بن صفوان
عن ابيه قال حدثني عبد الله بن صفوان يقول سمعت حفصة تقول قال رسول الله ليغزون
جيش حتى اذا كانوا ببيداء من الارض خسف باوسطهم واخرهم لم ينج منهم الا الشريد الذي يخبر
عنهم قال فسمعت رجلا يقول اشهد انك لم تكذب على حفصة وان حفصة لم تكذب على
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحدثنا ابو قلابة قال حدثنا ابن بشار الرمادي قال
ثنا سفيان بن عيينة عن محمد بن اسحق عن محمد بن ابرهيم التيمي عن بقيرة امراة القعقاع
بن ابي حدرد قالت سمعت رسول الله يقول على المنبر يا هؤلاء اذا سمعتم ان جيشا قد خسف
به فقد اتت الساعة وحدثنا ... عن علي بن داود القنطري قال ثنا عمرو بن خالد
قال ثنا ... بن معوية قال ثنا عبد العزيز بن رفيع عن عبيد الله بن القبطية قال دخلت
انا والحرث بن ابي ربيعة وعبد الله بن صفوان حتى دخلنا على ام سلمة فقال لها ثم
سلها الا تحدثنا عن الخسف الذي يخسف بالقوم فقالت بلى قال رسول الله يعوذ عائذ بالبيت
فيبعث الله اليه جيشا حتى اذا كانوا ببيداء من الارض خسف الله بهم قالت فقلت يا رسول الله فكيف
من كان منهم كارها قال يخسف به معهم ولكن يبعث يوم القيمة على ما كان في نفسه قال
عبد العزيز فلقيت ابا جعفر محمد بن علي فقلت له انها قالت ببيداء من الارض فقال ابو جعفر
لا والله انها لبيداء المدينة فحدثني عمرو بن علي بن الحكم قال ثنا حماد بن المؤمل ...
قال ثنا احمد بن عمرو بن ... الاحمسي قال ثنا ابو بكر بن عياش قال ثنا عبد العزيز بن رفيع
عن عبيد الله بن القبطية قال دخلت انا والحرث بن ابي ربيعة وعبد الله بن صفوان على ام سلمة فسألناها
عن قول الله عز وجل ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت واخذوا من مكان قريب قالت سمعت
رسول الله يقول يبعث جيش حتى اذا كانوا ببيداء من الارض خسف بهم قال ابو بكر بن عياش
قال عبد العزيز بن رفيع فذكرت ذلك لابي جعفر محمد بن علي فقال هي بيداء المدينة حدثنا
احمد بن محمد بن سميع قال ثنا ابو شهاب محمد بن ابرهيم الكناني قال ثنا عاصم بن بهدلة قال
ثنا ابو صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله لو لم يبق من الدنيا الا ليلة لملك فيها رجل من
اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله ان قصر عمره فسبع سنين وان طال فتسع سنين

حدثنا ... قال ثنا روح بن عبادة عن المعلى بن زياد ابو الحسن عن العلاء بن بشير العبدي عن
ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ابشركم بالمهدي
يبعث في امتي على اختلاف من الناس وزلازل فيملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا و
ظلما يرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض ويقسم المال صحاحا قلنا وما صحاحا
قال بالسوية ويملأ الله قلوب امة محمد غنى ويسعهم عدله حتى يأمر مناديا فينادي
من له في المال حاجة فما يأتيه احد الا رجل واحد يأتيه فيسأله فيقول له احث
... فيأتيه فيقول له انا رسول المهدي ... فيقول له احثه فيحثي
حتى اذا جعله في حجره ... لم يستطع حمله فيخرج به فيندم ويقول انا كنت
اجشع امة محمد نفسا ... هذا المال ... فيرده عليه فيقول له
انا لا نقبل شيئا اعطيناه فيلبث بذلك سبعا او ثمانيا او تسع سنين ثم لا
خير في العيش بعده وحدثنا ... عن مطرف بن طريف عن ابي الحسن عن هلال بن عمرو
قال سمعت علي بن ابي طالب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله يخرج رجل من وراء النهر
يقال له الحارث حراث على مقدمته رجل يقال له منصور يوطئ او يمكن لآل محمد كما
مكنت قريش لرسول الله وجب على كل مؤمن نصرته او قال اجابته حدثنا ابو بكر احمد
بن محمد ... بن صدقة قال ثنا محمد بن ابراهيم ابو امية الطرسوسي قال ثنا ابو نعيم
الفضل بن دكين قال ثنا شريك عن عبد الله عن عمار بن عبد الله ... بن سالم ابي الجعد
قال يكون المهدي احدى وعشرين سنة او اثنين وعشرين سنة ثم يكون آخر من بعده وهو دونه
وهو صالح اربعة عشر سنة ثم يكون من بعده وهو دونه وهو صالح سبع سنين وفي كتاب
... ان السفياني ثلاثة وان المهديين ثلاثة فيخرج الاول فاذا خرج وقتل ذكره
خرج عليه المهدي الاول ثم يخرج السفياني الثاني فيخرج عليه المهدي الثاني ثم يخرج
السفياني الثالث فيخرج عليه المهدي الثالث فيصلح الله به كلما افسد قبله ويستنقذ
به اهل الايمان ويحيي الله به السنة ويطفئ به نيران البدعة ويكون الناس في زمانه اعزاء
ظاهرين على من خالفهم يعيشون اطيب عيش ويرسل الله السماء عليهم مدرارا وتخرج
الارض زهرتها ونباتها فيمكث على ذلك سبع سنين ثم يموت ويعود البلاء على الناس من
بعده اشد ما كان حتى انه يتمنى الاحياء انهم كانوا امواتا لما يحل بهم من البلاء العظيم
الهرج والقتل والضيق والمشاكل في الارض والفتن المتواترة في اطراف الارض شرقا وغربا

فلعنون من مثلوا السلاة أو بلغة تحذيرهم أكثرهم جوعًا وقتلا وتقرب آمالهم ويكون بعد ذلك ما هو أعظم وأشد مما تقدم فلتكتب الآن ما أمكن من تسويد الأوراق في بغداد مما وقع من البلاء الذي يجود فيها في هذا الزمان ونحتج بما له أصل في أسانيد الأخبار ولو كان في سنده من ضعف الموجود في الكتب وإن كان أكثر صحيحًا وبالله التوفيق

سياق المعاني في فتنة بغداد وضعف أسانيد متون

حديثها وإن كانت المتون صحيحة ثنا حدثنا محمد بن إسحاق الصاغاني قال أخبرنا يحيى بن معين قال ثنا أبو بكر الكرماني قال ثنا عمار بن سيف وهو من أصحاب سفيان الثوري عن عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي عن جرير بن عبد الله البجلي قال قال رسول الله ﷺ تبنى مدينة بين دجلة ودجيل والصراة وقطربل يحمل إليها كنوز الأرض يخسف بها فلهي أسرع ذهابًا في الأرض من الحديدة المحماة في الأرض الخوارة. حدثني محمد بن هارون ويحيى بن الحكم قالا ثنا لوين لعربي ثنا العجوز الهلالي عن عمار بن سيف الضبي قال سمعت عاصم الأحول وسأله سفيان الثوري عند كرسي أبي عثمان النهدي عن جرير بن عبد الله البجلي عن النبي ﷺ أنه قال تبنى مدينة بين قطربل والصراة ودجلة ودجيل يجبى إليها كل الكنوز يخسف الله بها فلهي أسرع ذهابًا في الأرض من المعول في الأرض الخرة وقد رواه نعيم بن حماد فيما بلغني عنه عن نوح بن أبي مريم عن المقاتل بن سليمان عن عطاء عن عبيد بن جرير عن حذيفة بن اليمان أنه سئل عن تفسير حم عسق وكان عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب عليه السلام وعبد الله بن العباس وأبي بن كعب وعبد الله بن مسعود وجماعة من أصحاب رسول الله حضورًا فقال العين عذاب والسين السنة والمجاعة والقاف قوم يقذفون في آخر الزمان في الوردا فيقتل بها ملوك كثير فقال ابن عباس القاف قذف وخسف يكون فقال عمر بن الخطاب لحذيفة أما أنت فقد أصبت التفسير وأما أنت يا ابن عباس فقد أصبت المعنى وفي رواية أخرى عن عبيد الله بن عبد الله بن العباس عن حذيفة وسئل عن تفسير حم عسق فقال إذا نزل رجل من ولد العباس يعني أبا جعفر المنصور على نهر من أنهار المشرق فبنى عليه مدينتين يشق النهر بينهما فإذا أذن الله عز وجل في هلاك أهلها جمع الله فيها كل جبار عنيد ثم يخسف بها معًا جميعًا فلذلك قوله عز وجل حم عسق يعني عزمة الله وقضاؤه والعين عذاب الله والسين سيكون قذف واقع بالمدينتين حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا أبو المعمر عبد الله بن الحجاج قال أرطاة قال جاء رجل إلى ابن عباس وعنده حذيفة بن اليمان

يا بن عباس أخبرني متى يأذن الله عز وجل حتى تقوم الساعة من بعده ثم [illegible]
ما له يا بن عباس [illegible] في شهر [illegible] الله [illegible] ليلة فقال حذيفة أن [illegible] بها ولتنوح
[illegible] بين يدي الساعة [illegible] شهرين [illegible] عليه [illegible] بينهما [illegible]
[illegible] حدثنا [illegible] بن [illegible] الحكم [illegible] محمد بن داود [illegible] أبو [illegible]
[illegible] حدثنا أبو [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
من [illegible] أبو هريرة [illegible] الله على رسوله [illegible] وعرفنا [illegible]
ذلك ثلاثة أيام ولياليها [illegible] ولا [illegible] فلما كان اليوم الرابع [illegible]
[illegible] معه ولا [illegible] من [illegible] [illegible] أن [illegible]
[illegible] قال الله [illegible] وعذابها [illegible] بلاء يصيبكم [illegible]
سالم مولى أبي حذيفة فقال يا رسول الله أخبرنا [illegible] حتى [illegible] [illegible]
[illegible] فقال رسول الله [illegible] على أمتي [illegible] وعذاب شديد
[illegible] عذاب [illegible] تعذبهم [illegible] في أهل مكة بالله وعدا
[illegible] وأن العذاب بالسيف [illegible] يوم بدر [illegible] وأما السنة
التي كان بها هلاك أهل مكة من الجوع والجهد حتى أكلوا الجيف والكلاب والعظام [illegible]
عليه وأن [illegible] بأمتي من خسف ومسخ وقذف وريح [illegible]
[illegible] تأكل الناس [illegible] في بحر [illegible] تحشرهم [illegible]
قوم من أمتي [illegible] وقد مسخوا قردة [illegible] فقلت يا جبريل متى يكون ذلك
[illegible] فيها [illegible] النصيحة والتسيهان فيها [illegible]
[illegible] بالمعروف [illegible] عن منكر [illegible] وإذا [illegible] الحرير
[illegible] من [illegible] وإذا [illegible]
كأنها حلت عليهم اللعنة وإذا [illegible] في أدبار القوم فيقوم إليها أحدهم فيرفع ذيلها
كما يرفع ذنب النعجة وإذا استحل الصيد في الحرم وإذا [illegible] أمتك الجور وعمتهم الفتن
ورضوا بالدون وكان المؤمن فيهم أذل من أمة سوداء وإذا ارتفعت أصوات الفسقة
في المساجد وظهر أهل المنكر على أهل المعروف وإذا كثر الخمر وقل الإسلام وإذا [illegible]
[illegible] وإذا اتخذت [illegible] المال دولا وكان زعيم القوم أرذلهم وإذا تركت أمتك الزكاة
[illegible] وإذا [illegible] أمانة [illegible] وساد الفسقة [illegible] وأكرم الرجل

مخافة فتنة وإذا أكرم الرجل امرأته وعق أمه وأدنى صديقه وأقصى أباه وإذا اتخذوا بالقيان
الأرآم لعبا وإذا هابت الشيخ أن يكلم عبده من قوامته منه شيئا وإذا تكادحتا اهلك على
الدنيا وقل نصيبه فعصا حتى ونحا عليها وإذا كانت العبادة استطالة على الناس فعند ذلك
الأيام على أهله يطلم تالى اليلك حلقة فتابع بعضه بعضا وهذا من الحديث فلنعد ثانية
كتب جملة من أخبار المهدي في هذا الفصل الذي قد أمهد له وبالله التأييد

سياق فصل من أخبار المهدي

أخبرنا محمد بن عبد الله بن سليم أبو جعفر الحضرمي الكوفي قال ثنا خالد بن يزيد العمري الحداني
قال ثنا أبو قدامة ثنا الصباح بن يحيى بن يزيد بن أبي زياد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله
بن مسعود قال بينما نحن جلوس عند رسول الله إذ أقبل فتية من بني هاشم فلما رآهم رسول
الله احمر وجهه واغرورقت عيناه فقلنا يا رسول الله ما نرى في وجهك الذي نكرهه
فقال إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا وإن أهل بيتي هؤلاء سيلقون بعدي تطريدا
وتشريدا حتى يجيء قوم من هاهنا قبل المشرق أصحاب رايات سود يسألون الحق فلا يعطونه
قال ذلك مرتين أو ثلاثا فيقاتلون فينصرون فيعطون ما سألوا فلا يقبلونه حتى يدفعوها
إلى رجل من أهل بيتي فيملؤها قسطا كما ملؤها جورا فمن أدرك ذلك منكم فليأته ولو
حبوا على الثلج فإنه خليفة الله المهدي حدثني هرون بن علي بن الحكم قال ثنا حماد بن المؤمل
الضرير قال ثنا حماد بن المؤمل الضرير قال حدثنا محمد بن أبي شيبة البغدادي عن أبي قلابة
عن أبي أسماء الرحبي عن ثوبان مولى رسول الله أنه قال يقتتل عند بيت مالكم هذا ثلاثة كلهم أبناء
ملوك لا يؤول إلى أحدهم ما هنالك ثم يقتتلون حتى تكون بينهم لوما ثم تأتي الرايات
السود من قبل المشرق فمن أدركهم فليأتهم ولو حبوا على ركبتيه ولو أن يحبو على الثلج
فإن المهدي في أمره معهم حدثنا أبو قدامة قال ثنا أبو نعيم قال ثنا شريك عن علي
بن زيد عن أبي قلابة عن ثوبان قال قال رسول الله إذا رأيتم الرايات السود قد أقبلت
من خراسان فأتوها ولو حبوا على الثلج فإن معهم خليفة الله المهدي هكذا حدثنا أبو قدامة
فلم يذكر بين أبي قلابة وبين ثوبان أبا أسماء الرحبي أخبرت عن نعيم بن حماد المروزي قال
ثنا أبو يوسف المقدسي عن محمد بن عبد الله عن يزيد بن الوليد عن كعب الأحبار أنه
قال علامة خروج المهدي ألوية تقبل من الغرب عليها رجل أعرج من كندة قال
أبو يوسف المقدسي قال فضل بن خليفة قال أبو جعفر محمد بن علي الحسين تقوم المهدي سنة

ما بين

يأتيه ولم يذكر أي ما يأتي هنا وروى نعيم بن حماد الجماعي عن رشدين بن سعد عن أبي جعفر
عن أبي قبيل أنه قال اجتماع الناس على المهدي سنة أربع وثلاثين فالهيبة بحساب النجوم
لا بحساب الوحي ... ومكتوب ... عن ... عمار بن ياسر أنه قال
علامة خروج المهدي ... الترك عليكم وأن يموت خليفتكم الذي يجمع الأموال
ويستخلف بعده رجل ضعيف فيخلع بعد سنتين من بيعته ويخسف بغربي مسجد دمشق
ويخرج ثلاثة نفر بالشام وخروج أهل المغرب إلى مصر وتلك إمارة خروج السفياني قال
أبو قبيل قال أبو رومان قال علي بن أبي طالب إذا نادى منادٍ من السماء أن الحق في آل محمد
فعند ذلك يظهر المهدي على أفواه الناس ويشربون حبه فلا يكون لهم ذكر غيره وفي رواية
... إسحاق ... حدثنا ابن المبارك قال أخبرنا معمر عن رجل عن سعيد بن المسيب
قال تكون بالشام فتنة أولها كلعب الصبيان ... آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة
لتبتغوا ... في القرينة ... ذلك الحر قال وخلق الله الشمس
من نور ... لها ثلاثمائة وستون عروة وعلى العرش ... ذلك ... بالشرق لهما ثلاثمائة
وستون ... من ملائكة أهل سماء الدنيا قد تعلق كل ملك منهم بعروة من تلك العرى
وللقمر مثل ذلك وخلق لها مشارق ومغارب في قطري الأرض وأقصر ما يكون النهار في
وذلك قوله عز وجل رب المشرقين ورب المغربين ... هاهنا وهاهنا ثم ... ما بين
ذلك من العيون عدد ... ثم جمعهما بعد ذلك رب المشارق والمغارب وذكر عدة تلك
العيون كلها قال وخلق الله عز وجل بين السماء والأرض ... مقدار ثلاث فراسخ موج
... لا يغترف منه قطرة والبحار كلها ساكنة ... البحر جار ... سرعة السهم ...
ما بين المشرق والمغرب ... الشمس والقمر والنجوم الخنس ... والذي نفس محمد بيده لولا أن الشمس
من ذلك البحر لأحرقت كل شيء على وجه الأرض حتى الصخر والحجارة ولولا أن القمر من ذلك البحر
حتى يعاينه الناس ... لافتتن به أهل الأرض إلا من شاء الله أن يعصمه من أوليائه
قال حذيفة بأبي أنت وأمي يا رسول الله إنك ذكرت مجرى الخنس في القرآن فما الخنس يا
رسول الله قال فقال يا حذيفة هي خمس كواكب البرجيس وعطارد وبهرام والزهرة وزحل
فهي هذه الكواكب الخمسة الطالعات الخانسات الجاريات مثل الشمس والقمر وأما سائر الكواكب
فإنها معلقة من السماء تعلق القناديل لهن دوران بالتسبيح والتقديس وإن أردتم
أن تستبينوا ذلك فانظروا إلى دوران الفلك ولقد ذكر شيئا من الحديث ابن عباس وأصحابه وقد

٧١ حبس السفياني ولي الحسني على جميع اصحابه رجلاً من أهل بيته اسمه شعيب بن صالح
ثم يخرج منها متوجهاً الى الكوفة وقد كان السفياني فتح العراقين عراق بابل وعراق
العجم فتح ارض خراسان وارض فارس وارض العرب وارض كرمان وجعل عماله فاتبع
عامله على اليمامة الحرب وطلبه الاكبر واسمه عقبة على خراسان وفرق عماله على
كور خراسان وعلى كور فارس والاهواز واستقام له الامر على ما يريد ويحبه ما أصاب
خيفة بسبب ما جعل الله بلدته وبلغ الحرابة وجميع عماله وجنده وان الحسني قد
اقبل من المدينة وابنه شعيب بن السفياني فجهز لمحاربة الحسني وكان الملك الذي
هرب الى خراسان هرب الى ملك الروم فاجاره وآواه وجعل له ان لا يسلمه ابداً
ويقبل الحسني فيدخل الكوفة فيجد بها الظلم وما اخذ منهم وقد تلقوه بالتكاد و
الشكر واخبروه ان السفياني بالانبار فيخطب الحسني الناس ويأمرهم بطاعته الذي قد
بايعه اهل الكوفة ومن حولها من الاشراف فيخرج من الكوفة يريد السفياني بالانبار
والحسني في مائة الف فارس وراجل ويبلغ السفياني خبر اصحابه فيجاوز الى
المدائن ويكتب الى ابنه والى عماله فيجتمعون اليه بالمدائن واتى اليهم الحسني و
السفياني واصحابه معسكرون اسفل المدائن في الجانب الشرقي في دجلة ويسير
اليه الحسني فينزل فيما بين دجلة ونهر يقال له نهر الملك على تل مشرف على نهر ملك يقال له
ساباط المدائن ويبني اصحابه دون الناس الى دجلة وذلك فرسخ وهنالك بين
ملاطم الماء معشبة فيأمر اصحابه فيقطعون الاشجار والقصب ويجرونه الى ذلك
السابل فيجعلون منه جسراً على نهر الانهار دجلة في موضعه ثم يرسل رجلاً من
اصحابه في خمسين الفا بين فارس وراجل فيأتون موضعاً فوق قرية يقال لها قطر
بل وهي فوق المدينة العتيقة التي كان ابا الملك بها فيجوزون هنالك النهر ويعقدون
جسراً يعبرون دجلة الى الجانب الشرقي ويكتبون الى الحسني بذلك فيعبر عند ذلك
الحسني على جسره الذي عقده الى الجانب الشرقي من دجلة في جوف اصحابه وتخلف
الضعف وهم خمس ويكونون الفا وكذلك الذي مع الحسني ويخرج اليهم السفياني في
اصحابه ويلقي الله على اصحاب السفياني الدهش فيبعث الله عليهم ريح الجنوب وهي في
اقفية اصحاب الحسني وفي وجوه اصحاب السفياني فتنسف التراب في اعينهم وانوفهم
ولا يبصرون بعده قبليهم ويحمل عليهم اصحاب الحسني فالريح من ورائهم ليس بينهم من

ذكر

ذلك التراب حتى تحل الفارعة الأهل على من قدامه فيصمون السلاح والثياب ٧٢
لباسا فيقتلهم حتى لا تصيب منهم أحدا من نجرهم ويوجد السفياني ولاية ولكن
لا يرادها الحبشي فيقول أن الشعب لعقول لا يتول الأمر على أيها المعمو
من هو السفياني فيقطع يديه ورجليه ويحل إبطه فيمكثه ذلك على باب سوق
المدينة ويوثق المدينة المنيرة العتيقة ولا موضع فيها الأبواب ثم يبعث الجيش
في الأمر بتوجيه فيأمر بهدم ... ومن موضع بالأسر ويقيم المذهب ويرسل إلى الحفا
من كان ثمة ... من نظر كل الإرهاب أشره فيقدمون بلية وثم يخرج جيش من
العراق الأولين أهل بابه من حصرهم من أهل العرق النهر خراسان وقد يرد أهل
ويوجه الجيش إلى الكوفة ويوث العمال على خراسان وفارس والأهواز ويوجه جيشا
إلى يمامة والبحرين وجيشا إلى ارمينية وغاورها ويبعث جيوشا إلى الشام هودهما
من ... الجيش فيحيي الشام ويجتنب على ثغور الشام ثم يوجه إلى خراسان جيشا في
وربيعة وماوراها من المغرب وجيشا إلى مصر وما وراها من ناحية السودان وما
والا الصعيد وأسفل الأرض فكلهم يستقبلهم الناس بالطاعة ويكونون إلى
بيت محمد الله دينه ويكون جميع ما ملك السفياني وصفا له الأمر واستقام له الملك في
كل بلاد الإمكر وابن قريه يبعث جيشه إليهما فأهلكه الله بالبيداء فكان ملكه
ويل ... ثم ... ثم خرج ... إلى أرطه على الملك وملك العراق ... ثم ...
يحرمان وما والاهما وتقع الأرض بالجيش ثم أن الجيش ليخلفن عن العراق وما والاهما
... الناس ... من أعينهم وصنعهم معايشهم فيقوم لصلاة تلك الليلة
يرد كل ليلة فلا يرى الصبح فيستنكر ذلك فيقول لعلي قد خففت قراءتي أم قمت قبل حين
فيطلع إلى السماء فإذا هو بالليل كما هو والنجوم قد استدارت مع السماء فصارت مكانها من
أول الليل ثم يدخل فيأخذ مضجعه فلا يأخذه النوم فيقوم فيصلي الثانية بمقدار ورده
كل ليلة فلا يرى الصبح فيزداد ذلك إنكارا ثم يخرج فينظر إلى النجوم فإذا هي قد صارت كهيئتها
من الليل ثم يدخل فيأخذ مضجعه من الثالثة فلا يأخذه النوم ثم يقوم أيضا فيصلي بمقدار
ورده فلا يرى الصبح فيخرج وينظر إلى السماء فيستخفهم البكاء وينادي بعضهم بعضا
فيجتمع المتهجدون في كل مسجد بحضرتهم وهم قبل ذلك قد كانوا يتواصلون ويتعارفون
فلا يزالون يتهجدون إلى الدعة تلك الليلة ولا يأتون في ... فإذا هم الشمس بغداد

٧٢ بيا ولا قمر مقدار ثلاث ليال أرسل الله إليهما جبريل فيقول لهما إن الرب أمركما أن ترجعا إلى المغرب فتطلعا منه فإنه لا ضوء لكما عندنا اليوم ولا نور قال فيبكيان عند ذلك وجلا من الله عز وجل وخوف القيامة فيرجعان إلى المغرب فيطلعان من المغرب قال فبينا الناس كذلك إذ نادى مناد ألا إن الشمس والقمر قد طلعا من المغرب فيطلعان أسودين مكورين كهيئتهما في حال كسوفهما لا ضوء للشمس ولا نور للقمر فذلك قوله تعالى إذا الشمس كورت وقوله وخسف القمر وقوله وجمع الشمس والقمر قال فيرتفعان بمثل البعيرين ينازع كل واحد منهما صاحبه حتى يبلغا سرة السماء قال وهو منصفها قال فيجيئهما جبريل فيأخذ بقرونهما فيردهما إلى المغرب فلا يغربهما في تلك العيون ولكن يغربهما في باب التوبة فقال عمر بن الخطاب بأبي وأمي يا رسول الله وما باب التوبة قال يا عمر خلق الله خلف المغرب بابا مصراعين من ذهب مكللين بالجوهر للتوبة فلن يتوب عبد من ولد آدم توبة حدثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي قال ثنا عبد الله بن معاذ العنبري قال ثنا أبي قال ثنا سعيد بن سعد بن إبراهيم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال رأيت عمر بن الخطاب عند النبي أن ابن صياد هو الدجال فلا ينكر ذلك عليه السلام حدثنا جدي رحمه الله قال ثنا يونس بن محمد المؤدب عن سليمان الأعمش عن أبي وائل شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود قال بينما نحن مع رسول الله نمشي إذ مررنا بصبيان يلعبون وفيهم ابن صياد فقال له رسول الله تربت يداك أتشهد أني رسول الله فقال هو أتشهد أني رسول الله فقال عمر دعني لأضرب عنقه فقال له رسول الله إن يكن الذي تخاف فلا تستطيعه حدثنا علي بن سهل المدائني قال ثنا عفان بن مسلم قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب وعبيد الله بن عمر جميعا عن نافع عن ابن عمر أنه رأى ابن صياد في سكة من سكك المدينة فسبه ووقع فيه فانتفخ حتى سد الطريق فضربه ابن عمر بعصا كانت معه حتى كسرها عليه فقالت له حفصة ما شأنك وشأنه أما سمعت رسول الله يقول إنما يخرج الدجال عند غضبة يغضبها حدثنا أبي وجدي رحمهما الله قال ثنا علي بن بحر القطان قال ثنا هشام بن يوسف قال أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله عن أبيه أنه لقي ابن صياد في بعض سكك المدينة قال فإذا عينه طافية كأنها عين جمل فقلت له ما لعينك هكذا ما كانت هكذا قال لا أدري والرحمن قال ومسحها بيده قال فقلت له كذبت هي في رأسك ولا تدري قال فنخر ثلاث

نخرات

عن ابن عمر قال قال معمر وجدنا حتى ... ملت ... فارسلت حفصة الى اخيها عبد الله
... انما ... لعلما ان الدجال لا يخرج الا عند غضبة يغضبها

باب المأمون في صفته وما يذكره

نا محمد بن ... ابو بكر الصنعاني عن كعب بن ... بن عبادة القيسي قال نا سعيد
بن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ان الدجال
خارج وهو اعور عين الشمال عليها ظفرة غليظة وانه يبرئ الاكمه والابرص
ويحيي الموتى ويقول للناس انا ربكم فمن قال انت ربي فقد افتتن ومن قال ربي الله
حتى يموت على ذلك فقد عصم من فتنته ولا فتنة عليه ولا عذاب فيلبث في الارض
ما شاء الله ثم يجيء عيسى بن مريم من قبل المغرب مصدقا بمحمد وعلى ملته فيقتله
ثم انما هو قيام الساعة ويروى عن محمد بن الحنفية ابي القاسم رضي الله عنه انه قال بين
خروج السود من خراسان وشعيب بن صالح وخروج المهدي وبين ان يسلم الامر للمهدي
اثنان وسبعون شهرا وروى ابن لهيعة عن ابي قبيل قال يملك رجل من بني هاشم فيقتل
بني امية فلا يبقى منهم الا اليسير لا يقتل غيرهم ثم يخرج رجل من بني امية فيقتل بكل رجل
رجلين حتى لا يبقى الا النساء ثم يخرج المهدي حدثنا هارون بن علي بن الحكم قال حدثنا
قيس بن محمد قال انا عبد الرزاق عن معمر بن طاوس قال لما قدمت خروبة علينا هرب
ابو يحيى الشيباني الحجون بمكة فلقي ابن عمر فقال له قدمت خروبة فهربت منهم وكنت
ذكرت لي انهم يقتلون فقال قد قاتلتهم لنقاتلن لتغلبنهم ثم يبعث الله من عترة رسوله
رجلا معه اثنا عشر الف مقاتل وخمسة عشر الف مقاتل فيفترقون على ثلاث رايات
شعارهم امت امت يقاتلون ستة ايام ليس من صاحب راية من اولئك الثلاثة الا يطمع
في الملك فيقتلون ويهزمون ويظهر الهاشمي الذي من عترة رسول الله صلى الله عليه
وآله فيرد الله الى الناس الفتهم ونعيمهم فلا يزالون كذلك حتى يخرج الدجال وقد
روى حكم بن نافع عن ابي المليح بن اسامة عن حذيفة بن اليمان قال يكون في آخر الزمان
ثلاث فتن الرخاء والرشاء والصيلم فاما الرخاء فتكون في خلافة ولد العباس سفك
دماء الاموال بغير حق واما الرشاء فتكون في عهد رجل منهم لا يرفث في مومنه الاولى
وقيل ... حتى ان ... وان فقد لم يغير همته جمع الاموال يشير بالناس بسيرة رديه
ثم يموت ثم يملك شاب اهوج العقل قليل البقاء ثم يموت ثم يملك بعده قليل العمر

بأمور الناس ثم يملك بعده آخر لا خير فيه ثم يملك بعده آخر ليس له هدى للعمر ثم يموت
أو يقتل ثم يقع الاختلاف ثم يعود رجل منهم فيغلب اليمنيه بقية عمامة ثم يموت ويحل بلاء
على الناس يومئذ يتمنون الموت من شدة البلاء الذي نزل بهم فيعقبون إلى سنة ظفا الحا الروك
بها إلى الترك فيقتل أصحابه فيها ما لا يعلمه أحد من قبل الحكم ما قتله الجور وكم من باكية
على ولدها وأخرى باكية على زوجها وأخرى باكية على أبيها لا تجد لوجهها فيما هم على ذلك
من العذاب والظلم إذا هم قوم من قبل المغرب يدعون قرابة رسول الله يدعون أنهم
أحق الناس بالخلافة فيجد منهم لعيناً من الناس ويبعث الله عليهم جبارين قبل داعية وليد
العباس فيقاتلونهم فيظهر بعده عليهم ويكثرون بهم حتى لا يبقى منهم باقية ثم تكون بعدهم
اختلاف فيدعون إلى رجل من ولد العباس وفرقة تدعو إلى أحد وفرقة تدعو إلى
نفسه وفرقة تدعو إلى الآخر ثم يقتل الذي بالمدينة صاحب المغرب ويأتي شكوى وما
مع الآخر فهذا فيكون أثناء عشر زمانه في شكوى زمانه ثم يموتون أو يقتل وما حسام
قوم يخرجون من المغرب يضربون الحق بالباطل يدعون إلى رجل من قريش بالشام ويتعوذ
إلى الكوفة يقاتلون ولد العباس فمن أدرك ذلك الزمان فليكن حلساً من أحلاس بيته
وهو زمان السفياني ولا يزال الناس كذلك حتى يخرج محمد بن عبد الله الحسني إلى مدينة من
بلاد اليمن فيبايع له بين المقام وزمزم ويخرج في أربعين رجلاً عند عبا وإن تحولوا بأن
متراته لهم إلى الشام فيقتل السفياني ثم رايته لهم في بلاد الروم بأصحابه فيفتح بإذن
قسطنطينية وعمورية ورومية فيستخرجون نبات الأصفر ويتصدع له حائط ويخرج
عن مال عظيم كهيئة الرمل كثرة فيقتسمونه بالترسة فبينما هم كذلك إذا أتاهم خبر أن
الدجال قد خرج فيتركون ما في أيديهم ويخرجون إليه فعند ذلك ينزل المسيح عيسى بن
مريم فيقتل الدجال وفي رواية الأعمش عن خيثمة بن عبد الرحمن أن علي بن أبي طالب عليه
السلام قال لا يخرج رجل من ولدي عند اقتراب الساعة حتى تموت قلوب المؤمنين كما
تموت الأبدان لما لحقهم من الضر والشدة والجوع والقتل وتواتر الفتن والملاحم العظام
وإماتة السنن وإحياء البدع وترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فيحيي الله بالمهدي
محمد بن عبد الله السنن التي قد أميتت ويسر بعدله وبركته قلوب المؤمنين وتتألف
إليه عصب من العجم وقبائل من العرب فيبقى على ذلك سنين ليست بالكثيرة دون العشر
ثم يموت فيعود بعده الجوع والفتن والشدائد فطوبى لمن مات في زمانه والويل لمن عاش

زمانه إن الناس يلحقون بالأعماق بعض بنصيبهم إلى الروم وبعض بنصيبهم إلى بلاد الحروب وبعض يلحق
يهرب إلى بلاد الرحم وإلى بلاد الخزر وهو زمان الدجال الأكبر وقد ذكر الآن بهذا
نعمل لحين الدجال ونجيته ثبتنا الله في التوبع وهو حسبنا ونعم الوكيل

سنا وما أثر في اسم الدجال ونسبه وصفته أمره

ثنا ... عن أبي جعفر الوراق ... قال ثنا عمرو بن ... ثنا ...
... الفضل ... بالعلق ... عن عبد الله بن ... قال
قال رسول الله لما أهبط الله آدم إلى الأرض من خلق آدم إلى أن تقوم الساعة فتنة أعظم من
فتنة الدجال وقد قلت فيه قولا لم يقله أحد قبلي إنه آدم جعد ممسوح العين اليمنى على
عينه ظفرة غليظة وإنه يبرئ الأكمه والأبرص ويقول أنا ربكم فمن قال ربي الله
فلا فتنة عليه ومن قال أنت ربي فقد افتتن يلبث فيكم ما شاء الله ثم ينزل عيسى بن مريم
مصدقا بمحمد وعلى ملته إماما مهديا وحكما عدلا فيقتل الدجال قال يونس بن عبيد
وكان الحسن يرى أو يقول إن ذلك عند قيام الساعة حدثنا أحمد بن محمد ... قال
ثنا الحسن بن موسى الأشيب قال حدثني أبو زيد ثابت بن يزيد عن عبد الله ... من أهل
... عن ... بن حيان عن عكرمة عن ابن عباس قال أسري بالنبي إلى بيت المقدس ثم جاء
من ليلته فحدثهم بمسيره وبعلامة بيت المقدس فقال أناس لا نصدق محمدا فارتدوا
كفارا فضرب الله أعناقهم يوم بدر مع أبي جهل وقال أبو جهل يخوفنا محمد بشجرة الزقوم
فأتوا بتمر وزبد تزقموا فقال ورأى الدجال في صورة رؤيا عين ليس رؤيا منام ورأى عيسى
وموسى وإبراهيم عليهم السلام قال فسئل النبي عن الدجال قال رأيته فيلمانيا أقمر هجانا إحدى عينيه
قائمة كأنها كوكب دري كأن شعر رأسه أغصان شجرة ورأيت عيسى شابا أبيض جعد الرأس
وذكر الحديث بطوله حدثني ... قال ثنا علي بن بحر القطان قال ثنا هشام بن يوسف قال أخبرنا
معمر عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال قام النبي في الناس خطيبا
فأثنى على الله عز وجل ثم ذكر الدجال إني لأنذركموه وما من نبي إلا وقد أنذره قومه وقد
أنذره نوح قومه ولكن سأقول فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وأن ربكم
ليس بأعور حدثنا ... قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا سعيد بن الحجاج قال حدثني ... بن حسن
الرحمن قال سمعت عبد الله بن أبي الهذيل ... يحدث عن عبد الرحمن بن أبزى أن عبد الله بن خباب
يحدثه عن أبي بن كعب قال ذكر رسول الله الدجال فقال عينه خضراء كأنها زجاجة خضراء نعوذ

بالله من عذاب القبر ثنا عبد الكريم بن الهيثم أبو يحيى الدير عاقولي قال ثنا حيوة بن شريح
قال ثنا بقية حدثنا أبو ... حدثني بحير بن سعد أنه حدثهم عن عبادة بن صامت أنه قال
رسول الله قال إني قد حدثتكم عن الدجال حتى خشيت أن لا تعقلوا إن المسيح الدجال رجل
قصير أفحج جعد أعور مطموس العين ليس بناتئة ولا جحراء فإن ألبس عليكم فاعلموا أن ربكم ليس
بأعور واعلموا أنكم لن تروا ربكم حتى تموتوا حدثنا موسى بن إسحاق أبو بكر الخطمي قال ثنا
معاوية بن هشام القصار عن سفيان الثوري عن منصور بن المعتمر وسليمان الأعمش جميعا عن
مجاهد قال ذهبت أنا ورجل من الأنصار إلى رجل من أصحاب رسول الله فقلنا له حدثنا
عن رسول الله حديثا ولا تحدثنا عن غيره وإن كان عندك صادقا فقال خطبنا رسول الله
فقال إني أنذركم الدجال إنه لم يكن نبي إلا وقد أنذره أمته وإني أنذركموه أيتها الأمة
إنه جعد آدم ممسوح عين اليسرى معه جنة ونار معه جبل من خبز ونهر من ماء يمطر
المطر ولا ينبت الشجر ويسلط على نفس فيقتلها ثم يحييها لا يسلط على غيرها يمكث في الأرض
أربعين صباحا ثم أنتن يبلغ فيها كل ماء ومنهل لا يأتي إلا أربعة مساجد مسجد الحرام و
مسجد المدينة ومسجد الطور والمسجد الأقصى وما شبه عليكم فاعلموا أن ربكم ليس
بأعور حدثنا أبو قلابة قال ثنا عفان بن مسلم قال ثنا عبد الواحد بن زياد قال ثنا
عاصم بن كليب عن أبيه قال كنا ننتظر النبي فخرج علينا فرأينا في وجهه الغضب فقال
إنه ... ليلة القدر وتسبيح الصلاة فخرجت لأخبركم بها فلقيت في سدة المسجد رجلين
يتلاحيان ومع كل واحد منهما صاحبه فحجزت بينهما واختلط علي فأنسيتها وسأشدو لكم
منها شدوا ليلة القدر فالتمسوها في العشر الأواخر وترا وأما الدجال فإنه
رجل ... الجبهة أقمر ... ممسوح ... أشبه بعبد العزى بن قطن فإن أشكل عليكم
عليكم فإن ربكم ليس بأعور حدثنا العباس بن محمد الدوري قال ثنا ... بن
... قال ثنا شيبان عن يحيى عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة قال سمعت أبا هريرة يقول
قال رسول الله ألا أحدثكم حديثا عن الدجال ما حدثه نبي قومه إنه أعور وإنه
يجيء معه بمثال الجنة والنار فالتي يقول إنها الجنة هي النار والتي يقول إنها النار هي
الجنة وإني أنذركم كما أنذر نوح قومه ثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي
قال ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير قال حدثني ... بن ... عن أبي قبيل عن جنادة
بن أبي أمية قال دخلنا على معاذ بن جبل وهو مريض فقلنا له حدثنا ما سمعته من رسول

الله لم ينسه ولم يثبته عليك فقال اجلسوا فجلس بعض القوم بيده وجلس بعض القوم حلقة بيده وجلس بعض القوم حلقة فقال لأحدثكم حديثا لم أنسه ولم يثبته على سمعت رسول الله يقول ما من نبي إلا وقد أنذر أمته الدجال وإني أنذركم الدجال أنه أعور وإن ربكم ليس بأعور بين عينيه مكتوب كافر يقرأه الكاتب وغير الكاتب له جنة ونار فناره جنة وجنته نار حدثنا محمد بن إسحاق الصاغاني قال أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء قال أنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال نا أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه إن بين عيني الدجال ك ف ر يقرأها كل مؤمن أمي أو كاتب وقد رواه شعيب بن الحبحاب عن أنس بن مالك مسندا كذلك حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن يحيى بن إسحاق بن حمادة قال نا موسى بن إسمعيل أبو سلمة قال نا حماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي أنه قال إن الدجال أعور العين اليمنى وعينه الأخرى كأنها عنبة طافية وعن ابن عباس عن النبي أنه قال في حديث الدجال وجسمه أنه جعد هجان أقمر كأن رأسه غصن شجرة أشبه الناس به عبد العزى بن قطن فإما هلك الهلك فإنه أعور وإن ربكم ليس بأعور اختلفت الروايات في الشق الأيمن والأيسر فرواية ابن عمر مسندة أنه أعور العين اليمنى وفي رواية سمرة بن جندب وعبد الله بن المغفل أنه أعور عين الشمال إلا أن الروايات كلها متفقة أن الدجال مع كونه أعور أحد عينيه عورا فلنذكر الآن ما روي في تاريخ خروجه ولنتبعه الذي نتخرج منه في هذا الفصل الذي نحن فيه وبالله جل جلاله التوفيق

فصل سياق المأثور في أي سنة يخرج ومن أي بلد

نا أحمد بن ملاعب قال نا داود بن عبد الله قال نا أبو إسمعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد الحضرمي قال قال كعب الأحبار يخرج الدجال في سنة ثاني فالله أعلم في أي التواريخ نا يحيى بن عبد الباقي قال حدثني العباس بن الوليد البيروتي قال أخبرني أبي قال نا الأوزاعي قال حدثني إسحق بن عبد الله قال حدثني إسحق بن عبد الله قال حدثني أنس بن مالك قال قال رسول الله يتبع الدجال سبعون ألفا من يهود أصبهان عليهم الطيالسة نا العباس بن محمد الدوري قال نا يونس بن محمد قال نا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي نضرة قال نا عثمان بن أبي العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج الدجال يعود به لأصبهان في سبعين ألف يهودي عليهم التيجان يعني الكسا

الدجال يتبعه اليهود والنساء. حدثني محمد بن سابق قال ثنا ابو نعيم الفضل
بن دكين قال ثنا سفيان الثوري عن ابي المقدام لعله ثابت بن هرمز الحداد ابو العلي
يكون من الكوفة عن زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود انه قال يخرج الدجال
من كوثا. حدثني ابي قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا سعيد بن ابي عروبة عن ابي التياح عن
المغيرة بن سبيع عن عمرو بن حريث عن ابي بكر الصديق قال قال رسول الله ان الدجال يخرج
من ارض بالمشرق يقال لها خراسان يتبعه اقوام كأن وجوههم المجان المطرقة. حدثنا
ابو قدامة عبيد الله بن محمد بن عبد الله الرقاشي قال حدثني ابي قال ثنا حسن بن سليمان
ثنا اسماعيل بن عبد الصبغي عن ابيه قال لما افتتحنا اصبهان كان بين عسكرنا وبين اليهود
فرسخ فكنا ناتيها فدخلت اقضي حوائج لي ثم سبقت لحبيب ان افتتح دون العسكر فقلت
لصديق لي من اليهود امت عندك الليلة قال نعم فبت على سطح له فسمعت اليهود تلك
الليلة يضربون بالدفوف فقلت لصديقي كم لكم من عيد قال لا ولكن ملكنا قال الذي نستفتح به على العرب يدخل غدا فلما اصبحت الصبح صعدت على السطح حتى
طلعت الشمس فبلغ رهج من قبل عسكرنا فاذا انا برجل في قبة ريحان واليهود حوله يزفون
بالدفوف واذا هو ابن صائد فدخل المدينة فلم يعد اليه حتى الساعة. حدثنا علي بن الحكم قال ثنا
حماد بن المؤمل ابو جعفر البصري قال ثنا النضر بن شميل قال ثنا ابن المبارك قال ثنا
عيسى بن يزيد رجل من اهل البصرة عن علي بن حفص عن عبد الله بن محمد عن ميمون بن مهران
عن ابن عباس قال قال رسول الله في حديث طويل يخرج الدجال من يهودية
اصبهان. حدثنا حدثني قال ثنا ابو بشر محمد المؤدب هذا الحديث قال ان كنت قراته على الهيثم
بن الفضل قال قرأته عليه واقر به انه حدثني به قال حدثني ... سمعت موسى بن هشام
الانصاري يقول ما بعث الله نبيا الا انذر امته الدجال وقد اخبر رسول الله امته
انه يخرج من ناحية المشرق وما وراء ذلك ... ثم يدخل فيحرب اهل الحرمين
ثم يسير الى اهل الكوفة ثم يسير الى بيت المقدس ... واكثر اتباعه
النساء والاعراب واليهود ثم ينزل عيسى بن مريم عليه السلام فيقتل الدجال

سياق المذكور في الاستعاذة من فتنته وشره

حدثني الحسين بن العباس الرازي قال ثنا عبد الله بن ابي جعفر الرازي عن ابيه عن الربيع
بن انس عن ابي العالية الرياحي في قوله عز وجل ان الذين يجادلون في ايات الله ...

ثم يهود يجادلون في آيات الله بغير علم إن في صدورهم إلا كبر ما هم ببالغيه فهذا
وصف حد لهم النبي صلى الله عليه وآله نعتاً وذكراً وحسداً فاستعيذوا بالله من فتنة الدجال
الخارج على أهل الإسلام باليهود وسواد الناس حدثنا محمد بن إسحاق أبو بكر الصاغاني قال أنا
محمد بن إسحاق الحضرمي قال ثنا عبد الله بن المختار قال حدثنا أيوب عن حميد بن هلال عن
رهط منهم أبو الدهماء وأبو قتادة قالوا كنا نمر على هشام بن عامر نأتي عمران بن حصين فقال
ذات يوم إنكم لتجاوزون إلى رجال ما كانوا بأحضر لرسول الله مني ولا أعلم بحديثه مني
سمعت رسول الله يقول ما بين خلق آدم إلى قيام الساعة أمر أكبر من فتنة الدجال [illegible]
رحمه الله قال ثنا يزيد بن هارون أبو خالد الواسطي قال أنا همام بن يحيى عن قتادة عن سالم
بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة عن أبي الدرداء عن النبي أنه قال من حفظ عشر آيات من أول
سورة الكهف عصم من فتنة الدجال ثنا أحمد وأبو بكر الصاغاني قالا ثنا روح بن عبادة
قال ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب عن النبي أنه ذكر
الأعور الدجال ووصف صفته وفتنته وأنه يحيي الموتى ويقول للناس أنا ربكم فمن قال
أنت ربي فقد فتن ومن قال ربي الله حتى يموت عصم من فتنته ولا فتنة عليه ولا عذاب
حدثنا أحمد قال ثنا يونس بن محمد قال ثنا ليث بن سعد عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن
الهاد عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان رسول الله يدعو في الصلاة
يقول اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال وأعوذ
بك من فتنة المحيا والممات اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم الحادثة ويرويه
محمد [illegible] عن أبيه عن طاوس عن ابن عباس عن النبي أنه كان يقول
بعد التشهد اللهم إني أعوذ بك من أربع يذكر هذه الأربع سواء قال حدثني [illegible] قال
ثنا يونس بن محمد قال ثنا حماد بن سلمة عن أبي المهزم عن أبي هريرة أنه ذكر فتنة الدجال فقال
عن يمينه ملك وعن شماله ملك فيقول لأصحابه ألست بربكم فيقول الملك الذي عن يمينه
كذبت ولا يسمعه الناس ويقول الملك الذي عن شماله للملك الذي عن يمينه صدقت
فيسمعه الناس فيحسبون أنه يصدقه وأن [illegible] ثم يأتي الأعرابي فيقول له الدجال أرأيت إن بعثت
لك إبلك [illegible] فيمثل له الشيطان فيكون ذلك من فتنته قال أبو هريرة
إن صاحب [illegible] السحاب [illegible] وكان [illegible]
[illegible]

سياق المأثور في حديث الجساسة داعية الدجال

حدثني أبو بكر بن عمر بن إبراهيم وأبو بكر محمد بن علي بن عثمان قالا ثنا محمد بن المثنى أبو موسى
قال ثنا عثمان بن عمر بن فارس قال ثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن
فاطمة بنت قيس أن رسول الله صلى صلاة العشاء الآخرة ذات ليلة ثم خرج فقال إنما
حبسني عنكم حديثا كان يحدثنيه تميم الداري عن رجل كان في جزيرة من جزائر البحر فإذا
امرأة تجر شعرها قال ما أنت قالت أنا الجساسة اذهب إلى
ذلك القصر فذهبت فإذا هو رجل يجر شعره مسلسل بالأغلال بين السماء والأرض فقال
ما أنت قال أنا الدجال هل خرج النبي الأمي بعد قلت نعم قال فأطاعوه أم عصوه قلت
لا بل أطاعوه قال ذلك خير لهم ثم قال عتاب المياه ثم ذكر الحديث حدثني عمر بن إبراهيم
وإبراهيم بن موسى التوزي وقد تداخلت روايتاهما وحدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد
بن عبد الوارث قال حدثني أبي عبد الوارث بن سعيد قال ثنا الحسين بن ذكوان المعلم قال
حدثني ابن بريدة قال حدثني عامر بن شراحيل الشعبي شعب همدان قال حدثتني فاطمة بنت
قيس أنها قالت سمعت منادي رسول الله ينادي الصلاة جامعة فخرجت إلى المسجد فصليت
مع رسول الله فكنت في النساء اللاتي يلين ظهور القوم فلما قضى صلاته جلس على المنبر
وهو يضحك فقال ليلزم كل واحد منكم مصلاه ثم قال هل تدرون لم جمعتكم قالوا الله
ورسوله أعلم قال إني والله ما جمعتكم لرهبة ولا لرغبة ولكن جمعتكم لأن تميما الداري
كان رجلا نصرانيا فجاء فبايع وأسلم وحدثني حديثا وافق الذي كنت أحدثكم به عن المسيح
الدجال حدثني أنه ركب في سفينة بحرية مع ثلاثين رجلا من لخم وجذام فلعب بهم
الموج شهرا في البحر فأرفئوا إلى جزيرة في البحر حتى مغرب الشمس فجلسوا في
أقرب السفينة فدخلوا الجزيرة فلقيتهم دابة أهلب كثير الشعر لا يدرون ما قبله من دبره
من كثرة الشعر فقالوا ويلك ما أنت قالت أنا الجساسة قالوا وما الجساسة قالت
أيها القوم انطلقوا إلى هذا الرجل في الدير فإنه إلى خبركم بالأشواق قال فرقنا
منها لما سمت لنا رجلا أن تكون شيطانة فانطلقنا سراعا حتى دخلنا الدير فإذا فيه أعظم
إنسان رأيناه قط خلقا وأشده وثاقا مجموعة يداه إلى عنقه ما بين ركبتيه إلى كعبيه
بالحديد فقلنا ويلك ما أنت قال قد قدرتم على خبري فأخبروني ما أنتم قالوا نحن أناس
من العرب ركبنا في سفينة بحرية فصادفنا البحر حين اغتلم فلعب بنا الموج شهرا ثم
أرفأنا إلى جزيرتك هذه فجلسنا في أقربها فدخلنا الجزيرة فلقيتنا دابة أهلب كثير الشعر

لا ندري ما قبله من دبره من كثرة الشعر فقلنا ما انت قالت انا الجساسة قلنا وما الجساسة
قالت عليكم بهذا الرجل الذي في هذا الدير فانه الى خبركم بالاشواق فقلنا الملك سراعا
وفزعنا منها ولم نامن ان تكون شيطانة فقال اخبروني عن نخل بيسان قلنا عن اي شانها
تستخبر قال اسألكم عن نخلها هل يثمر قلنا نعم قال اما انه يوشك ان لا يثمر ثم قال اخبروني
عن بحيرة الطبرية قلنا عن اي شانها تستخبر قال هل فيها ماء قلنا هي كثيرة الماء قال اما
ان ماءها يوشك ان يذهب ثم قال اخبروني عن عين زغر قالوا عن اي شانها تستخبر
قال هل في العين ماء وهل يزرع اهلها بماء العين قلنا له نعم هي كثيرة الماء واهلها
يزرعون من مائها ثم قال اخبروني عن النبي الامي ما فعل قلنا قد خرج من مكة ونزل
يثرب قال اقاتله العرب قلنا نعم قال كيف صنع بهم فاخبرناه انه قد ظهر على من
يليه من العرب واطاعوه قال قد كان ذاك قلنا نعم قال اما ان ذاك خير لهم ان يطيعوه
واني مخبركم عني اني انا المسيح ويوشك ان يؤذن لي في الخروج فاخرج فاسير في الارض
فلا ادع قرية الا هبطتها في اربعين ليلة غير مكة وطيبة فهما محرمتان علي كلتاهما
كلما اردت واحدة منهما استقبلني ملك بيده سيف صلت يصدني عنها وان على كل نقب
منها ملائكة يحرسونها قالت فاطمة بنت قيس قال رسول الله وطعن بمخصرته في المنبر
هذه طيبة يعني المدينة الا كنت حدثتكم بذلك فقال الناس نعم قال فانه اعجبني حديث
تميم الداري انه وافق حديث الذي كنت احدثكم عنه وعن المدينة ومكة الا انه في بحر الشام
او بحر اليمن لا بل من قبل المشرق ما هو واوما بيده نحو المشرق قال ابن المغيرة يعني الدجال لا يدخل
المدينة هي طيبة قالت فاطمة بنت قيس فحفظت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد بن ابرهيم بن ابي الرجال ابو جعفر الهذلي قال ثنا يحيى بن الفضل الرقي قال ثنا ابو يزيد
حدثني سعد بن ... عن داود بن ابي هند عن عامر الشعبي عن فاطمة بنت قيس وكانت
من نساء الانصار قالت خرج رسول الله ذات يوم في نحر الظهيرة فصعد المنبر فقال يا
ايها الناس اوجوا الفرح بينكم ان تميم الداري قدم علي من قبل فلسطين فاخبرني انه
ركب من السلم بحرا هو واصحابه فلعب بهم الموج شهرا ثم قذفتهم الى جزيرة
من جزائر البحر فاذا هم بدابة اهلب لا يدرون ابن مقدمه من مؤخره وذكروا انه انثى
فقالوا ما انت قال انا الجساسة قالوا لها خبرينا قال ما انا بمخبرتكم عليكم بصاحب هذا
الدير فاتيناه فاذا هو رجل مصفود موثق شديد الوثاق فقلنا له يا عبد الله اخبرنا قال

قالوا نعم هم قال انتظر قال فما فعل رسول الله الأمي قلت بعث فينا فما فعل به قومه قلنا آمنوا
قال أما إن ذلك خير لهم قال إني مخبركم عني أنا المسيح وإني أوشك أن يؤذن لي في الخروج قال فما
صلت ... فإذا ... أوشك أن لا يأتيها ... فما أتيتها فلك محرمتان عليّ طيبة
فما كلتاهما وقال أما إنه يوشك أن يطأ الأرض كلها حتى ... طيبة
قالت فما رأيت ... وكان في يد رسول الله قضيب فنكت به وقال هذه طيبة وهو على المنبر
ثم قال ... على كل نقب منها ملكا معه السيف صلتا يحرسها

سياق بعض ما نقل في تأكيد سحره وشهرة كذبه

حدثنا جعفر قال ثنا يزيد بن هارون قال ثنا الوليد بن عبد الله بن جميع عن أبي سلمة بن عبد
الرحمن بن عوف عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال أتى النبي على ابن صياد وهو يلعب مع الصبيان
فقال له أتشهد أني رسول الله قال ابن صياد فتشهد أنت أني رسول الله فقال له رسول الله
أخسأ لست تعدو قدرك خبأت لك خبيئا فلن تعدو قدرك قال له إني قد خبأت لك خبيئا ما هو قال
الدخ فقال له اخسأ قال الوليد بن عبد الله بن جميع فقال لي أبو سلمة فذكر من الحديث شيئا لم
نحفظه قال جابر هو يحدث أنه الرجل الذي يقال له إنه لا يدخل المدينة والدجال لا يدخل
المدينة قال وأنا دخلت المدينة قال ويقال إنه لا يولد له والدجال لا يولد له قال وأنا ولد لي
قيل له فإنه فقد مات قال وإن مات حدثنا يعقوب بن إسحاق ثنا أبو يوسف العلوسي القاضي
قال ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال ثنا سليمان التيمي عن أبي نضرة قال قال جابر بن عبد الله لما
مات ابن صياد فحي بجنازته فكشفت الأبيرة فنظر إليه قال أستغفر الله يا كنا نقول إنه الدجال إنما
كان أحرى أن يكون هو هو يومئذ ثم مات حدثنا جعفر قال ثنا أبو العقان قال ثنا
هشام بن يوسف قال أنبا معمر عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا
سعيد الخدري قال ثنا النبي صلى الله عليه وسلم حديثا طويلا عن الدجال فقال فيما يحدثنا
الدجال يأتي وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة فيخرج إليه
رجل هو يومئذ خير الناس فيقول للدجال أشهد أنك الدجال الذي حدثنا رسول الله حديثه
فيقول الدجال أرأيتم إن قتلت هذا الرجل ثم أحييته هل تشكون في الأمر فيقولون لا
فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت قط أشد بصيرة مني اليوم قال
فيريد الدجال قتله ثانية فلا يسلط عليه قال معمر الزهري بلغني أن ذلك الرجل الخضر

سياق ما أثر في علامة خروجه

حدثنا محمد بن يزيد بن هارون قال انا جرير بن حازم عن قتادة عن شهر بن حوشب عن ٨٤
السائب بن يزيد [illegible] كنا مع رسول الله [illegible] فقال اذا كان [illegible] للقتال الملحمة
حسبت [illegible] ثلث شطرها وحسبت الامر [illegible] ثمانيا فاذا كانت السنة الثانية حسبت
ثلثا ثلثي شطرها وحسبت الامر [illegible] سانيها فاذا كانت السنة الثالثة حسبت الماء
[illegible] كله وحسبت الارض [illegible] كله فلا [illegible] ولا [illegible] الا هلك [illegible] يقول
[illegible] [illegible] ربك [illegible] [illegible] ما [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] ذلك [illegible] فيسل [illegible] الناس [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
الناس [illegible] [illegible] ثم خرج رسول الله عليه الصلوة والسلام و[illegible]
ثم رجع [illegible] فقال ما يبكيكم فقلت يا رسول الله ما ذكرت من الرجال
[illegible] [illegible] [illegible] حتى [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] قال
رسول الله لا تبكوا [illegible] [illegible] الطعام والشراب بالتكبير والتسبيح و
التكبير [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
حدثنا موسى بن [illegible] [illegible] [illegible] محمد بن العلاء [illegible] [illegible]
بكير [illegible] انا محمد بن اسحق [illegible] [illegible] عن ابيه عن عوف بن مالك قال
سمعت رسول الله يقول [illegible] [illegible] سبع [illegible] [illegible] فيها [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] حدثنا [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] عبد الله بن عمرو بن العاص [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
بالشعر [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] حدثنا [illegible] [illegible] محمد بن عبد [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] بن [illegible]

عن عبد الله بن عمرو بن العاص لا تخرج الروم فيخرجون أهل الشام من منازلهم حتى يتبعوهم
فيتبعوهم ولا يخلف عنهم مؤمن فيقتتلون فيكون بينهم قتل كبير ثم تهزم الروم
إني لأعلم مكانه فيقتلون عقبة عقبة حتى يدخلوا [illegible] بالتراب [illegible] ثم كذلك
بينا هم يقتسمون الغنائم إذ جاءهم الصريخ أن الدجال قد خرج وأنه يحوش دياركم [illegible] بأبي [illegible]
[illegible] حدثنا [illegible] أبو الحسن [illegible]
الهيثم [illegible] محمد بن إسحق عن عبد الله [illegible] عن أنس بن مالك [illegible]
[illegible] بين يدي الدجال سنين خداعات يصدق فيهن الكاذب ويكذب فيهن
الصادق ويخون فيها الأمين ويؤتمن فيها الخائن ويتكلم فيها الرويبضة قيل وما الرويبضة
يتكلم في أمر العامة وحدثنا علي بن [illegible] حدثنا [illegible] بن أبي عتبة قال نا [illegible] الله
[illegible] عن محمد بن إسحق بإسناده ونحوه إلا أنه قال بين يدي الساعة

سياق ما أتى في الفوارس العشرة الذين يبعث

بهم طليعة في الدجال كان سعيد بن يحيى [illegible] فيما [illegible] يروى عن [illegible]
حدثهم قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي عن يونس [illegible] عن [illegible] بن جابر
بن جابر [illegible] عند عبد الله بن مسعود وهو [illegible]
يا [illegible] عبد الله وقد [illegible] له خبر [illegible] قال [illegible] وقد [illegible] بذكر
العشرة الفوارس الذين يبعثون طليعة إلى الدجال [illegible] خير فوارس في الأرض [illegible]
فأتت [illegible] على عهد عبد الله [illegible] إلا أن يقول يا عبد الله
جاءت الساعة فقال عبد الله إن الساعة لا تقوم حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة
[illegible] يجمع لأهل الإسلام من قبل الروم فيعسكرون هم وهم ويسيلون
[illegible] شديدة [illegible] حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء
وهؤلاء وكل غير غالب [illegible] على [illegible] حتى لا يبقى منهم إلا رجال [illegible]
بينهم [illegible] إذ [illegible] الصادق [illegible] إن الدجال قد خرج
فيبعثون العشرة الفوارس طليعة وقال عبد الله [illegible] قال رسول الله إني لأعلم
أسماءهم وأسماء آبائهم وأسماء قبائلهم وألوان خيولهم [illegible] حدثنا محمد بن عمران أبو
بكر الصيدلاني [illegible] قال أنا أبو علي الحسن بن الصباح قال أنا شبابة بن سوار
الفزاري قال نا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن أبي قتادة عن أسير بن جابر قال

كتابنا

لي بن عبد الله بن مسعود وابنه مسعود قال هاجت ريح حمراء بالكوفة فجاء رجل ليس له هجيرى
إلا يا ابن مسعود جاءت الساعة قال فقعد وكان ابن مسعود متكئا فقعد
وقال إن الساعة لا تقوم حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة عدو يجمعون لأهل
الإسلام ويجمع لهم أهل الإسلام فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل حتى
يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم يتعاد بنو الأب
من لم يكن قد كانوا مائة فلا يجدونه بقي منهم إلا الرجل
الواحد ابن مسعود فبأي ميراث يقسم وأي غنيمة يفرح بها فبيناهم كذلك إذ سمعوا ببأس هو
أكبر من ذلك فجاءهم الصريخ ألا إن الدجال قد خلفهم في ذراريهم فيرفضون ما في أيديهم و
يقبلون ثم قال ابن مسعود قال رسول الله فيبعثون عشرة فوارس طليعة ثم قال
ثم قال ابن مسعود قال رسول الله إني لأعرف أسماءهم وأسماء آبائهم وألوان خيولهم وهم
يومئذ خير فوارس على ظهر الأرض أبو قتادة هذا العدوي واسمه تميم بن نذير وقيل نذير و
أول أخرى الموليين وهذه الأبيات الدجال فإن الإسناد متصل بأخبار الدجال والبناء
الله قيل ملك كونه أنه ما يحيل قتل من يتصل الدجال الأخبار الواردة بمولده وتقدم ذكره
ولعيسى بن مريم لقتله وإلحاقنا ما أتانا من أخبار في آبائه وفي أخبار في قتله وما اتصل بذلك

سياق ما تقدم في ذلك وفيما يتصل

حدثنا علي بن سهل المدائني قال حدثنا عفان بن مسلم أبو عثمان الصفار قال حدثنا عبد الوا
حد بن زياد قال حدثنا الحارث بن حصيرة قال حدثنا زيد بن وهب قال قال أبو ذر لأن أحلف
عشر مرات أن ابن صائد هو الدجال أحب إلي من أن أحلف مرة واحدة أنه ليس به وذلك
أن رسول الله بعثني إلى أمه فقال سلها كم حملت به فأتيتها فسألتها فقالت حملت به اثنا عشر
شهرا ثم أرسلني إليها فقال سلها عن صيحته حين وقع فسألتها فقالت صاح صيحة
الصبي ابن شهر قال أبو ذر ثم إن رسول الله أتاه ذات يوم فقال له إني قد خبأت
لك خبأ فما هو فقال خبأت لي خطم شاة عفراء والدخان وذلك أنه أراد أن يقول الدخان فلم يستطع فقال الدخ
فقال له رسول الله اخسأ فإنك لن تعدو قدرك وفي رواية أخرى أنه ربعت إلى أم الدجال أسألها
عن مولده فقالت ولدته مختونا مسرورا حدثنا علي بن سهل بن المغيرة قال حدثنا عفان بن
مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا علي بن زيد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه أن رسول الله قال
يمكث أبو الدجال وأمه ثلاثين عاما لا يولد لهما ولد ثم يولد لهما غلام أعور أضر شيء وأقله منفعة

منها، ولا ينام قلبه ثم نعت لنا رسول الله ابويه فقال ابوه طوال ضرب اللحم كان انفه منقارا
وامه فرضاخية طويلة الثديين قال ابو بكرة فسمعنا بمولود في اليهود في المدينة فذهبت انا
والزبير بن العوام حتى دخلنا على ابويه فاذا نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهما فقلنا هل لكما ولد فقالا مكثنا
ثلاثين عاما لا يولد لنا ولد ثم ولد لنا غلام اعور اضر شيء واقله منفعة تنام عيناه ولا
ينام قلبه فخرجنا من عندهما فاذا هو منجدل في الشمس في قطيفة له همهمة فكشف
عن رأسه فقال ما قلتما قلنا وهل سمعت ما قلنا فقال نعم انه تنام عيناي ولا ينام قلبي
قال حماد وهو ابن صياد حدثنا العباس بن محمد الدوري قال نا سعيد بن سليمان
الواسطي المعروف بسعدويه قال نا خلف بن خليفة قال نا ابو مالك الاشجعي عن
ابي حازم عن ربعي بن حراش عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله انا اعلم بما مع
الدجال معه نهران احدهما نار تأجج والآخر ماء ابيض فان ادركه احد منكم فليأت
من الماء الذي يراه نارا فانه ماء بارد والآخر الماء فانه الفتنة واعلموا انه مكتوب
بين عينيه كافر يقرؤه من يكتب ومن لا يكتب وان احدى عينيه ممسوحة عليها
ظفرة وانه يطلع في آخر امره على بطن الاردن على ثنية افيق وكل احد يؤمن بالله و
اليوم الآخر ببطن الاردن فانه يقتل من المسلمين ثلثه ويهزم ثلثا ويبقى ثلثا
فيحاصرهم حتى يحول بينهم الليل وذكرنا في الدجال حديث يحيى بن ... عند ...
اليمان ... فيذكر عندنا ان لا ... في هذا الحديث كلام قد حذفت
منه والكثير فيه من رواية ... الصدغان ... حين ... حق
لو اتى ... سليمان عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وقد اختلفت الروايات فليعلم ذلك
حدثنا العباس بن محمد الدوري قال نا ابو النضر المؤدب قال نا حماد بن سلمة عن علي
بن زيد عن ابي نضرة قال اتينا عثمان بن ابي العاص في يوم جمعة لنعرض عليه مصحفا لنا فلما
حضرت الجمعة امرنا فاغتسلنا ثم اتينا بطيب فتطيبنا ثم جئنا المسجد فجلسنا الى رجل يحدث ثم جاء
عثمان بن ابي العاص فتحولنا اليه فقال عثمان سمعت رسول الله يقول يكون للمسلمين
ثلاثة امصار مصر بملتقى البحرين ومصر بالحيرة ومصر بالشام فيفزع المسلمون ثلاث فزعات
يخرج الدجال في اعراض الناس فيهزم من قبل المشرق فاول مصر يرده المصر الذي بملتقى البحرين
فيصير اهله ثلاث فرق فرقة تقول نشامه ننظر ما هو وفرقة تلحق بالاعراب وفرقة تلحق
بالمصر الذي يليهم ومع الدجال سبعون الفا عليهم السيجان واكثر من معه اليهود والنساء

ثم يأتي

شقة إلى المصر الذي يليه ثم يأتي الشام ويحاصر المسلمين إلى عقبة أفيق فيبعثون سرحا
فتصاب سرحهم فيشتد ذلك عليهم ويصيبهم مجاعة شديدة وجهد حتى إن أحدهم
ليحرق وتر قوسه فيأكله فبينا هم كذلك إذ نادى مناد من السحر يا أيها الناس أتاكم
الغوث ثلاث مرات فيقول بعضهم لبعض إن هذا الصوت لصوت رجل شبعان وينزل
عيسى بن مريم عند صلاة الفجر فيقول له أمير الناس تقدم يا روح الله فصل بنا فيقول
إنكم معشر هذه الأمة بعضكم أمراء على بعض تقدم أنت فصل بنا فيتقدم الأمير
فيصلي بهم فإذا انصرف أخذ عيسى حربته فيذهب نحو الدجال فإذا رآه الدجال
ذاب كما يذوب الرصاص فيضع حربته بين ثندوته فيقتله ثم ينهزم أصحابه فليس ثم
يومئذ يخافهم أحد حتى إن الحجر ليقول للرجل المؤمن يا مؤمن هذا كافر وحتى
إن الشجر ليقول للرجل المؤمن يا مؤمن هذا كافر حدثنا علي بن سهل بن يسار قال
ثنا عبد الله بن موسى قال أنا بشار بن عبد الرحمن قال [illegible] عن إسحاق بن
عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ في حديث طويل ذكر فيه قال
فيأتي الدجال حتى ينزل بناحية من المدينة فترجف عند ذلك ثلاث رجفات
فيخرج إليه كل كافر ومنافق حدثنا علي بن سهل قال ثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمة
عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال قال النبي ﷺ إن الدجال
يطأ الأرض كلها إلا مكة والمدينة فيأتي المدينة فيجد بكل نقب من أنقابها
صفوفا من الملائكة فيأتي سبخة الجرف فيضرب هنالك رواقه فترجف المدينة ثلاث
رجفات فيخرج إليه كل كافر ومنافق ثنا عبد الله بن الصقر التيمي قال ثنا الحسين
بن الأسود العجلي قال ثنا عمرو بن محمد العنقزي قال ثنا إسماعيل بن رافع قال سمعت يحيى
بن عبد الله الحضرمي يقول سمعت أبا أمامة الباهلي يقول خطبنا رسول الله ذات يوم
فكان أكثر خطبته حديثا يحدثناه عن الدجال ويحذرناه فكان من قوله يومئذ أن
قال يا أيها الناس إنه لم تكن فتنة في الأرض منذ ذرأ الله ذرية آدم أعظم من فتنة
الدجال وإن الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا بعد نوح إلا حذره أمته وإني آخر
الأنبياء وأنتم آخر الأمم وهو خارج فيكم لا محالة فإن يخرج وأنا بين أظهركم
فأنا حجيجه وإن يخرج بعدي فكل امرئ حجيج نفسه وإن الله خليفتي على كل مسلم
إنه يخرج من خلة بين العراق والشام فيعيث يمينا ويعيث شمالا يا عباد الله فاثبتوا

فإنه يبدأ فيقول أنا نبي ولا نبي بعدي ثم يثني فيقول أنا ربكم ولن تروا ربكم حتى
تموتوا وأما حقيقة أو كيفية وصفه لم نعجمها لحضرتي لأنه أنه أعور وإن ربكم
بأعور وإنه مكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل مؤمن كاتب وغير كاتب وإن من فتنته
أن معه جنة ونارا فناره جنة وجنته نار فمن لقيه منكم فليتفل في وجهه ومن ابتلي
بناره فليستغث الله وليقرأ فواتح سورة الكهف تكن النار بردا وسلاما عليه كما كانت
النار بردا وسلاما على إبراهيم وإن من فتنته أن يأمر السماء أن تمطر فتمطر ويأمر الأرض أن
تنبت فتنبت وإن من فتنته أن يقول للأعرابي أرأيت إن بعثت لك أباك وأمك أتشهد
أني ربك فيقول نعم فيتمثل له شيطان على صورة أبيه وأمه فيقولان له يا بني اتبعه
فإنه ربك وإن من فتنته أنه يكون جسده ما بين أذنيه أربعون ذراعا وإن من فتنته أنه
يصيح ثلاث صيحات فيسمعها أهل المشرق وأهل المغرب وإن من فتنته أنه يتناول الطير
من الهواء فيأكله ويتناول الشمس فيتبعها وإن من فتنته أنه لا يبقى شيء من
الأرض إلا وطئه وظهر عليه إلا مكة والمدينة فإنه لا يأتيهما من
نقب من نقابهما إلا لقيته الملائكة بالسيوف صلتة حتى ينزل عند الظريب الأحمر
عند منقطع السبخة فترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات فلا يبقى منافق ولا منافقة
إلا خرج إليه فتنفي المدينة الخبث منها كما ينفي الكير خبث الحديد ويدعى ذلك اليوم يوم
الخلاص فقالت أم شريك بنت أبي العكر يا رسول الله فأين العرب يومئذ قال هم يومئذ
قليل وجلهم ببيت المقدس وإمامهم رجل صالح وإن من فتنته أنه يمر بالحي فيصدقونه
فيأمر السماء أن تمطر فتمطر ويأمر الأرض أن تنبت فتنبت حتى تروح عليهم مواشيهم من يومهم
ذلك أسمن ما كانت وأعظمه وإن من فتنته أن يمر بالحي فيكذبونه فلا يبقى لهم سائمة إلا
هلكت ثم ينزل عيسى بن مريم في بيت المقدس وفيه إمام الناس يصلي بهم فيتقدم عيسى عليه
عيسى بن مريم حتى يدخل إمام الناس في صلاة الصبح فيأخذ ذلك الإمام فيرجع ينكص
القهقرى ليتقدم عيسى يصلي فيضع عيسى يده بين كتفيه ثم يقول له الإمام تقدم فصل فإنها
لك أقيمت فيصلي بهم إمامهم فإذا انصرف قال عيسى افتحوا الباب فيفتح ووراءه الدجال
معه سبعون ألف يهودي كلهم ذو سيف محلى وساج فإذا نظر إليه الدجال
المسيح ذاب كما يذوب الملح في الماء وكما يذوب الرصاص في النار وينطلق هاربا
فيقول عيسى إن لي فيك ضربة لن تسبقني بها فيدركه عند باب اللد الشرقي فيقتله ويهزم

الله يهود فيقتلونه قتلا ما قتل أحد مثله قط فلا يبقى شيء يتوارى به يهودي إلا أنطق الله
ذلك الشيء لا حجر ولا شجر ولا بهيمة إلا أنطقه الله تبارك وتعالى يقول يا عبد الله المسلم هذا
يهودي فتعال فاقتله فيكون عيسى بن مريم في أمتي حكما عادلا وإماما مقسطا يدق الصليب
ويذبح الخنزير ويضع الجزية ويترك الصدقة فلا يسعى على شاة ولا بعير وترفع الشحناء والتباغض
وتنزع حمة كل ذات حمة حتى يدخل الوليد يده في في الحية فلا تضره وتلقى الوليدة الأسد فلا يضرها
ويكون الذئب في الغنم كأنه كلبها وتملأ الأرض من الإسلام كما يملأ الإناء من الماء وتكون
الكلمة واحدة فلا يعبد إلا الله وتضع الحرب أوزارها وتسلب قريش ملكها وتكون الأرض كفا
ثور الفضة تنبت نباتها بعهد آدم حتى يجتمع النفر على القطف من العنقود فيشبعهم و
يكون الفرس بالدريهمات ويكون الثور بكذا وكذا من المال قيل يا رسول الله ما يرخص الفرس
قال لا يركب لحرب أبدا قيل فما يغلي الثور قال تحرث الأرض كلها وتكون أيام الدجال أربعين
سنة تكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم وآخر أيامه كالشررة يصبح أحدكم على باب المدينة
فلا يبلغ بابها الآخر حتى يمسي قيل يا رسول الله فكيف يقدر الناس الصلاة في تلك الأيام القصار
كما يقدرون فيها في أيامكم هذه الطوال قال وقبل خروج الدجال ثلاث سنوات شداد
يأمر الله السماء أن تحبس ثلث قطرها ويأمر الأرض أن تحبس ثلث نباتها وفي السنة
الثانية يأمر الله السماء فتحبس ثلثي قطرها ويأمر الأرض فتحبس ثلثي نباتها وفي السنة
الثالثة يأمر الله السماء فلا تمطر قطرة ويأمر الأرض فلا تنبت خضراء فلا يبقى ذو حلف إلا
هلك إلا ما شاء الله قيل يا رسول الله فما غذاء الناس يومئذ قال التسبيح والتحميد والتكبير
والتهليل يجري عليهم مجرى الطعام حدثني حمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة قال ثنا يونس بن
عبد الأعلى قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني عبد الرحمن بن شريح أنه سمع في مجلس موسى بن
وردان لا يدري أموسى كان يحدث أو غيره عن أبي هريرة قال كنا مع رسول الله في بعض
حوائط المدينة فتذاكرنا الدجال فقرب من أمره حتى إن بعضنا ليلتفت يظن أنه قد غشيهم
وهذا حديث بطوله فيه صفته وما يلقى الناس منه وصبر من يكلمه بالحق
أعني الناس من الجبل الدخان وكيف ينزل عيسى بن مريم فيقتله وغير ذلك من أحواله
حدثنا حمد قال ثنا يونس بن محمد قال ثنا الليث بن سعد قال حدثني ابن شهاب عن عبد
الله بن ثعلبة الأنصاري يحدث عن عبد الرحمن بن يزيد الأنصاري من بني عمرو بن عوف قال
سمعت عمي مجمع بن جارية يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ...

فيه لا مهدي إلا عيسى بن مريم فقيل له هذا باب [illegible] بن يزيد وأما [illegible]
هذا قرينه عبد الله [illegible] الأنصاري وقد روى هذا الحديث الأوزاعي عن الزهري عن
عبيد الله [illegible] عن الزهري وكيف يروي [illegible]
الوليد [illegible] عن الأوزاعي [illegible] وأما محمد بن مصعب القرقساني [illegible]
[illegible] عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة لرواية [illegible]
[illegible] حدثنا [illegible] محمد المروزي ثنا أبو بكر محمد [illegible] الصاغاني [illegible]
بن محمد المروزي قال ثنا سنان بن عبد الرحمن التجيبي عن [illegible] عبد الرحمن [illegible]
عن أبي هريرة قال قال رسول الله نحن الأنبياء أخوة علات أمهاتهم شتى ودينهم واحد
أنا أولى الناس بعيسى بن مريم لأنه لم يكن بيني وبينه نبي وإنه نازل [illegible]
فإذا رأيتموه فاعرفوه فإنه رجل مربوع إلى الحمرة والبياض [illegible] وإن لم يصبه بلل
فيدق الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال ويقاتل الناس على الإسلام ويهلك الله في
زمانه المسيح الضلالة الكذاب وتقع الأمنة في الأرض حتى ترتع الأسود مع الإبل والنمور
مع البقر والذئاب مع الغنم ويلعب الصبيان بالحيات لا تضرهم شيئا فيمكث في الأرض أربعين
ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون وروى [illegible] بن يحيى [illegible] عن عبد الرحمن بن
آدم [illegible] إلا أنه قال ويصلي عليه المسلمون [illegible] حدثنا [illegible] قال ثنا [illegible]
محمد قال هذا الحديث [illegible] قراءته على [illegible]
[illegible] كشعاع الشمس [illegible]
[illegible] لقد كنت
أرى أنها الساعة فقال موسى بن هشام [illegible] والله ما كنت أرى أنها الساعة ولكن قد
علمت [illegible] فقال له رجل الله أكبر [illegible] لا تقوم الساعة ولكن بين
يديها أعلام لا تكون الساعة حتى تكون تلك الأعلام قال فلعلك تقول [illegible]
وأنه سيكون مهدي وأن [illegible] فهو فاطمي مهدي وسيكون
في آخر الزمان خليفة اسمه اسم نبينا محمد أحمد وأن الدجال حق وما بعث الله نبيا إلا حذر
أمته وقد أخبر رسول الله أمته به وحذرهم أنه كائن [illegible] يجمع لكم الروم [illegible]
ويلي أمر هذه الأمة رجل اسمه اسم نبيكم محمد [illegible] على الله عز وجل [illegible]
[illegible] إبراهيم وعيسى ومحمد وأن منتهى الولاية إلى إبراهيم [illegible] إن أولى الناس بإبراهيم محمد [illegible]

ويصفون لهم فيقتتلون بالأعماق فتنزل بهم ملحمة أيوب فيقاتلون حتى يمسوا ويرجع
كل غير غالب ثم يلتقون ثانية كذلك ثم يلتقون ثالثة فيقاتلون حتى تخلص الرايات
الذهبانية جمع ويكون صاحب الناس يومئذ المهدي فيقتل صاحب الروم وتهزم الروم
ويسير المسلمون حتى يدخلوا القسطنطينية فيقتسمون الغنائم بأيديهم فبينا هم كذلك إذ
صرخ الدجال بأرضه ... فيتصدع أهل الحق على ثلاث أثلاث ثلث يلحق
بالأعراب وثلث يلحقون بالشام ثم يسير حتى ينزل ساحل البحر فيحصرون أهل
الكوفة حتى يتفرق ... ثلاث أثلاث ثلث يلحقون بالأعراب وثلث يلحقون بالشام وثلث يقيم
بهم ثم يسير الدجال حتى ينزل عقبة أفيق ... بيت المقدس فيبعث الله ملكا يحول بينه
بين الطلوع ... فيحصرون حتى ... بيت المقدس فينزل عيسى بن مريم عند
الأذان الأول من صلاة الغداة فيعرفه المسلمون فيقولون له تقدم فيقول لا إنما بعضكم
على بعض أمراء فيصلي إماما بأمته ويصلي عيسى خلفه فإذا فرغ من الصلاة سار عيسى بن مريم
إلى الدجال فإذا نظر إلى الدجال ذاب كما يذوب الرصاص على النار ويقتل أصحابه الحسا والأعراب
فيهزمهم فيقتل عيسى الدجال ويهزم أصحابه فما من حجر ولا شجرة يستتر بها أحد منهم إلا
نادى الحجر والشجر يا مؤمن هذا كافر فاقتله غير شجرة الغرقد فإنها من شجر اليهود
ويخرج يأجوج ومأجوج فيمرجون حتى يشربوا البحيرة بحيرة طبرية فيبعث الله عليهم دودا
ودوابا تأخذ في أعناقهم فيقتلهم ويرسل الله المطر من السماء كيوم أهبط آدم إلى الأرض
حتى أن الوحش ترعى مع السباع لا تعادي بعضها بعضا ويوضع السلاح ولا يحمل سلاح لحرب
وحتى أن الرجل ليمر بالمرء فيقول يا فلان لو تعلم ما تحت قدميك ويمكث عيسى بن مريم بين
ظهرانيهم أربعين عاما فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويقبض الله روح كل مؤمن في
الأرض فيعودون كما كانوا في جاهليتهم ... في الطرق ...
ليحيبه وعلى أولئك تقوم الساعة حدثنا يحيى بن عبد الباقي قال ثنا العباس بن الوليد العذري
قال أخبرني أبي قال ثنا الأوزاعي قال أخبرني الزهري عن نافع مولى أبي قتادة الأنصاري عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيف أنتم إذا نزل فيكم عيسى بن مريم
وإمامكم منكم حدثنا جدي قال ثنا علي بن بحر القطان قال ثنا هشام بن يوسف قال أخبرنا
معمر عن الزهري قال أخبرني نافع مولى أبي قتادة الأنصاري عن أبي هريرة قال قال رسول الله
... مثله حدثنا جدي قال ثنا علي بن بحر القطان قال ثنا هشام بن يوسف قال أخبرنا معمر عن

عن الحرمي عن أحمد عن عبد الله بن عمرو عن أبي بكر العمي قال حج ... قد
أكثر الناس في شأنه ... وقال ... الساعة ... انا عند ... قد ... ثم في
شأن هذا الرجل الذي ... من شأنه الا وانه ... لم ... كما ... في
بيت المقدس الدجال ... وانه ليس من ... المسيح الدجال في المدينة
... على كل ... مكتوب بين عينيه ... المسيح الدجال ... حدثنا هذا
بعينه حدثنا ... يونس بن محمد المؤدب قال ثنا صالح بن عمر قال ثنا عاصم بن كليب
عن أبيه قال أبو هريرة قال سمعت يقول ... الا ما سمعت من رسول الله الصادق المصدوق
حدثنا رسول الله أبو القاسم الصادق ... لا يخرج الدجال ... حتى ... من قبل الكرز
بين يدي الساعة ... فيبلغ ما شاء الله ... ربنا الله ... ما يقدر
مقدارها ... المؤمنون ... صلى الله عليه ... فرفع رأسه
من ركعتيه قال سمع الله لمن حمده قتل الله الدجال وظهر أهل المؤمنين فلم يطلع ... هذا
الناس ... الخلفاء الاثني عشر ... على ما أتى الأخبار التي
أوردها جابر بن سمرة وعبد الله بن عمرو بن العاص وأبو جحيفة لسمعهم من النبي صلى الله عليه
وآله اثنا عشر خليفة كلهم من قريش ... هذا باب ... انتهينا إليه

سياق ما روي مسنداً في الخلفاء الكائنين بعد الحسين

حدثنا أحمد قال ثنا يونس بن محمد أبو محمد المؤدب قال ثنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن
جابر بن سمرة السوائي قال سمعت رسول الله يقول لا يزال الإسلام ظاهراً إلى اثني عشر خليفة
ثم قال كلمة لم أفهمها فقلت لأبي ما الذي قال قال رسول الله كلهم من قريش
حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حرب بن شداد النسائي قال ثنا أبو خيثمة زهير بن معاوية عن
زياد بن خيثمة عن الأسود بن سعيد الهمداني قال سمعت جابر بن سمرة يقول سمعت رسول الله
يقول يكون بعدي اثنا عشر خليفة كلهم من قريش فلما رجع إلى منزله أتته قريش فقالوا له ثم
ماذا يكون قال ثم يكون الهرج وقد رواه جماعة عن زهير منهم أحمد ... وأبو ... هاشم
بن القاسم الأكفاني كذلك حدثنا إبراهيم بن موسى أبو إسحاق التوزي قال ثنا وهب ...
القطان ... عبد الرحمن بن مغراء قال ثنا إسماعيل بن أبي خالد ... الوالبي
عن أبيه عن جابر بن سمرة السوائي قال سمعت رسول الله يقول لا يزال هذا الدين قائماً حتى يكون
اثنا عشر خليفة تجتمع عليهم الأمة فقال لجابر بن سمرة فسمعت من النبي كلمة لم أفهمها فقلت

ما لي

لا ادري ما قال فقال قال صلى الله عليه كلهم من قريش وقد روى هذا الحديث عمر بن عثمان بن كثير
عن مروان بن معوية عن اسمعيل بن ابي خالد عن ابيه عن جابر بن سمرة السوائي عن النبي
صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا احمد بن زهير قال نا شهاب بن عباد العبدي قال نا ابرهيم بن حميد
الرؤاسي عن اسمعيل بن ابي خالد عن ابيه عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله لا يزال هذا
الدين قائما حتى يقوم اثنا عشر خليفة ثم قال كلمة من قريش خفيت علي لا ادري ما هي حدثنا
احمد بن زهير بن حرب قال نا ابي قال نا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن عبد الملك عن
جابر بن سمرة قال جئت انا وابي الى النبي وهو يقول لا يزال هذا الامر صالحا حتى يكون اثنا
عشر اميرا ثم قال كلمة لم افهمها فقلت لابي ما قال فقال كلهم من قريش حدثنا
احمد بن زهير قال نا موسى بن اسمعيل ابو سلمة قال نا وهيب بن خالد عن داود بن ابي
هند عن عامر يعني الشعبي عن جابر بن سمرة قال سمعت النبي يقول لا يزال هذا الامر عزيزا الى
اثنا عشر خليفة قال فكبر الناس وضجوا فقال كلمة خفية قلت لابي يا ابت ما قال قال
كلهم من قريش حدثنا احمد قال نا ابو نعيم قال نا فطر بن خليفة قال حدثني ابو خالد الوالبي
قال سمعت جابر بن سمرة السوائي يقول قال رسول الله لا يضر هذا الدين من ناواه حتى يقوم اثنا
عشر خليفة كلهم من قريش حدثنا احمد بن زهير قال نا عبد الله بن عمر قال نا سليمان قال نا ابن
عون عن الشعبي عن جابر بن سمرة ذكر الرواية قال لا يزال الدين منيعا ينصر اهله على من
ناواهم الى اثنا عشر خليفة فجعل الناس يقومون ويقعدون فتكلم بكلمة لم افهمها فقلت
لابي او لاخي اي شيء قال قال كلهم من قريش حدثنا علي بن سهل واحمد بن زهير قالا نا
محمد بن بكير ابو الحسن الحضرمي قال نا ابو شهاب عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه واسمه
وهب بن عبد الله السوائي الكوفي قال كنت عند النبي وهو يخطب فقال صلى الله عليه وآله الا
لا يزال امر امتي صالحا حتى يمضي اثنا عشر خليفة كلهم من قريش قال وخفض بها صوته
فقال لابي ما الذي قال قال كلهم من قريش ولهذه المتون طرق اخر تركنا ذكرها ايثارا للتخفيف وان الذي
كتبناه منها من ذلك مغن عن المتروك وكان الغاية التي حملنا على كتب اخبار هذا الباب
هو ما انتهى مما يكون بعد الله بعد موت المهدي المعروف بالحسن الذي هو من ولد السبط
الاكبر وهو ابو الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام وانما نبهنا لذلك انه كذلك في انباء
وكتاب دانيال المذكور فيما تقدم من كتابنا هذا وهو انه قال اذا مات المهدي ملك خمسة
رجال يرى بنا بعضهم بعضا وهم من ولد السبط الاكبر ثم يملك بعدهم خمسة رجال من ولد

٩٥ [illegible] الأصغر [illegible] لجلالة الرجال من [illegible] البيت الأكبر
فبلك الأول ثم يملك [illegible] ويتم بذلك اثنا عشر بكامله وأحد منهم إمام مهدي بعد
مرشد فإن المهدي [illegible] من نسل السبط الأكبر والأصغر بالمهدي وكذلك الأمر لمن
أصحاب من هاشم من يلي الناس بعدهم من نسل السبط الأكبر وأما الآخر فلا بد أن يكون حتى يلي
تأمل معتبر في الدين بسيرة حسنة على أن بيان الأئمة المهديين في الذي لم يجدوا ما قد
المولى ظهر الفساد واتفاق الفجور في الأرض [illegible] يخرج دابة الأرض [illegible] أحدا
من شيوخ البلاد كما هو [illegible] الذي [illegible] قريبا
الكتاب والسنة [illegible] البحث [illegible] الأسد [illegible] الحاد
المهدي [illegible] الوقت [illegible] كتاب [illegible] أن هؤلاء القوم إنما هم ملوك
لخلافة واحد بعد واحد بعد موت المهدي الذي يعرف في الأخبار اسمه ونسبه وصفته
بصحة عليه واستقامة أمر ثم إنا [illegible] في رواية أبي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى
في سورة النور وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض قال
ليمكنهم الأرض [illegible] غير خائفين كما استخلف الذين من قبلهم يعني من بني إسرائيل ومن العماليق
فملك بني أمية [illegible] سنة وملك بني العباس أكثر من مائة سنة ثم ذكرهم وعددهم
واحد بعد واحد إلى أن قال ثم يخرج رجل من أهل بيت محمد عليه السلام من قبل المشرق يعود
[illegible] إلا [illegible] بالنصفة
ثم [illegible] الأرض [illegible] ويملأ الأرض عدلا [illegible] قسطا وأحمد
بن [illegible] فلما [illegible]
[illegible] إنما كل [illegible] يصرف الله عنه [illegible] كل [illegible] وجود [illegible] الأمر
بعد اثنا عشر [illegible] مائة سنة [illegible] من ولد الحسن وخمسة من ولد الحسين [illegible]
[illegible] ثم يموت [illegible]
المعروف أول الخبر [illegible] أهل الفساد والفجور [illegible] أنهم [illegible]
علامة [illegible]
[illegible]
ثم تظهر الآيات [illegible] بعد ذلك إلى قيام الساعة [illegible]
بن زيد [illegible] عن جابر [illegible] الإسلام [illegible]

فقال له ذو مران قال لي من ثم قلت اريد هذا النبي الذي خرج من مكة ونزل يثرب
فقال لي ان كنت تريده فاعلم انه قد قبض في هذا اليوم قال كعب فرجعت انقض الطريق فاذا انا بحبر
ركب قد اقبلوا من قبل يثرب فسألتهم عنه فقالوا انه قبض واتيتك لما بعده عن ديارهم
راجعا الى ذي مران فاخبرته بما قال فقال صدقوا في شيء وكذبوا في شيء اما قولهم
بانه قبض فانه قد صدقوا في ذلك واما قولهم ان الامر بعده فقد اخطؤوا عن دينهم بعد
ثم [illegible] قد دفع الى يوم القيامة قال كعب فقلت له فمن يكون بعده قال السلم
قلت فمن يكون بعده قال [illegible] قلت فمن يكون بعده قال النبي [illegible] قلت فمن يكون
بعده قال الهادي المهدي قلت فمن يكون بعده قال العزيز المهري ثم ذكر واحدا يتلو
باسم حتى انتهى الى ان قال ثم يكون اثنا عشر مهديا ثم ينزل الى الارض روح الله من السماء فيقتل الدجال
ثم ذكر الامر الى ان [illegible] وقد روي عن ابي الجلد واسمه جيلان بن فروة الجوني ثم
البكري وكان يقرأ الكتب انه يملك من اهل النبي صلى الله عليه وآله ملكان سبعين سنة
الاولى منهما يملك ثلثين سنة والثاني يملك اربعين سنة حدثني محمد بن حماد الدباغ قال حدثني
ابو الربيع الزهراني قال حدثنا سكين قال حدثنا ابو العوام عن ابي عمران الجوني قال قال ابو الجلد
يكون في هذه الامة خليفتان من قريش احدهما يلبث ستين سنة والذي يليه اربعين سنة واما حاتم
بن ابي صعير وهو اول [illegible] في روايته عن ابي الجلد قد ذكر عنه ان رجلا من اهل بيت
النبي يملك ثلاثمائة وسبعين سنة قبل [illegible] الاول وزادت روايته في سنين
على الرواية التي قبلها فكل هذا امر يذهب الرجلين على اهل معرفة بالتواريخ وايام الامم
الان حتى المدد [illegible] هذا فيقارب العدد الكامل [illegible] ومائة وثمانون سنة
[illegible] العشرة [illegible] قال عبد الرحمن بن زياد بن انعم
[illegible] ذكر في الملاحم عن خالد بن ابي عمران عن حذيفة بن اليمان قال انه سئل عن
الولاة الذين يلون امر هذه الامة فذكر خلافة ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وبني امية ثم
خلافة ولد العباس ثم ذكر السفياني وياجوج وماجوج والدابة والدجال والخسف و
المسخ والخيانات [illegible] الاخيرة الاولى [illegible] ثم ذكر طلوع الشمس من مغربها و
لم يذكر المهدي الحسني والقائمين بعده وهم اثنا عشر مهديون ثم يكون بعدهم
السبط الاكبر هو الحسن بن علي يملك امر الامة اربعين سنة يحشر معه الناس اطيب
[illegible] ولا يكون بعده للناس امام فيعود البلاء والضيق والغلاء والضيق و

يكون وتكون والنوح والقتل الذريع وحب الجاه وذلك عند فناء الأمة فلنكتب الآن في
هذا الباب الجامع من الأخبار التي أتت بذكر جبل الذهب الذي يحسر عنه الفرات فيقتتل
الناس عليه حتى يهلك الكثير منهم ويكون خسف بجيش دون ذلك الذهب وذلك في عمل الجزيرة
وذاكرين لما ورد في بابه وتحققا والله أعلم بذلك متى يكون وهو العليم الخبير

سياق تفسير ما ورد في الكنز الذي يحسر عنه الفرات في آخر الز

حدثنا أبو عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي قال ثنا عبد الله بن حمران قال ثنا عبد
الحميد بن جعفر عن أبيه عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن الحارث بن نوفل قال إني لواقف مع
أبي بن كعب قد ذكر حديثا لم أسمعه فقال أبي بن كعب قال قال رسول الله إن الفرات يحسر
عن جبل من ذهب فيقتتل الناس عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون حدثنا عصام بن عباس
بن عصام أبو القاسم الكندي قال ثنا عبد الله بن سعيد الكندي الأشج قال ثنا عقبة بن خالد
أبو مسعود الكندي السكوني قال ثنا عبيد الله بن عمر عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحسر الفرات عن جبل من ذهب فمن حضره فلا يأخذ منه
شيئا حدثني وحسن بن زهير بن أبان العبدي حديث هشيم وما أنبأنيه عصام بن
عباس الكندي قال ثنا أبو سعيد الأشج قال حدثني عقبة بن خالد الكندي قال ثنا عبيد
الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن جده حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله يوشك
الفرات أن يحسر عن كنز من ذهب فمن حضره فلا يأخذ منه شيئا وقد ذكر عن أبي هريرة
مسندا أنه قال ... يقتلون ... الناس فيه أمثال ... فيخسف بضرورة
فلنذكر الآن في هذا الباب الذي بلغنا إليه

سياق بعض المأثور في ذلك

حدثنا أبو بكر موسى بن إسحق بن موسى الأنصاري قال ثنا محمد بن إسحق المسيبي قال ثنا
محمد بن عبد الملك قال ثنا المغيرة بن نوفل عن أبيه عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة
أن رسول الله ... يقال له ... يكون ... الذهب
فتنا ... يوم الساعة ... تجادلون ... المعتد ولا يزالون
... في الأرض إلى أن تقوم الساعة وكان هذا الحديث ... المعنى ...
... الكثير الذي ... يوقع القتال ... على ... منهم
... ذلك ... أمور ... ومعانيه ... الأرباق
للمصف ... في الآخرة ... الكنز الذي يقتتل الناس ... مكانه

يبقى من بعد قليل إلى ذلك ثم التمس الأحدية وإنما أوردنا هذا الحديث الذي بعد هذا المغرب
ما تكون الكعبة بائنا للناظر والمستمع فلنذكر الآن الآثار التي أتت بصفة الدابة و
أين مخرجها ومن أين تخرج وهذا يشعل من مخرجها فكونا في هذا الباب الذي ذكرنا فيه

باب في بعض ما روي في صفة الدابة وعدد مخارجها وما يتصل

حدثنا ... قال حدثنا يحيى بن سعيد وابن العباس بن محمد البغدادي قال نا يحيى بن معين قال نا
هشام بن يوسف عن رباح بن عبيد الله بن عمر عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال
رسول الله بئس الشعب جياد قالوا وما ذلك يا رسول الله قال تخرج منه الدابة فتصرخ
ثلاث صرخات فيسمعها من بين الخافقين. حدثنا موسى بن ... بن عمرو ... الطبري قال نا
... بن محمد المروزي قال نا شيبان عن عبد الرحمن عن قتادة قال ذكر لنا أن عبد الله
بن عمرو بن العاص كان رجلا ... وهو يومئذ بمكة وكان يقول لو شئت لأخذت سبتي
فمشيت فيهما قبل أن أخرج حتى أطأ على المكان الذي تخرج منه الدابة قال قتادة
وذكر لنا أن عبد الله بن عمرو كان يقول لا تقوم الساعة حتى يجتمع أهل البيت على الإناء الواحد
ثم يعرفون مؤمنهم من كافرهم قالوا كيف ذلك يا ابن عمرو قال تخرج الدابة فتمسح كل إنسان
على مسجده يعني موضع السجود من جبهته فأما المؤمن فتكون في وجهه نكتة بيضاء
فتفشو حتى يبيض لها وجهه وأما الكافر فتفشو حتى يسود لها وجهه وحتى
إنهم ليتبايعون في الأسواق فيقول أحدهم كيف تبيع هذا يا مؤمن بكم تبيع هذا يا كافر
وما يرد بعضهم على بعض قال قتادة وكان ابن عباس يقول هي ذات زغب وريش لها أربع
قوائم تخرج من بعض أودية تهامة قال قتادة في بعض القرآن وإذا وقع القول عليهم أخرجنا
لهم دابة من الأرض تكلمهم أن الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون. حدثنا القسم بن
زكريا بن يحيى المطرز قال حدثني محمد بن عبيد الرازي قال نا أبو تميلة يحيى بن واضح
عن أبي عصام خالد بن عبيد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال ذهب بي رسول الله إلى
موضع بالبادية قريب من مكة فإذا أرض يابسة حولها رمل فقال لي رسول الله تخرج
الدابة من هذا الموضع فإذا فتر في شبر قال ابن بريدة فحججت بعد ذلك بسنين فأرانا عصا له فإذا هو بعصاي
هذه كذا وكذا. حدثنا العباس بن محمد البغدادي قال نا حسين بن علي الجعفي عن الفضيل بن مرزوق
عن عطية العوفي عن عبد الله بن عمر قال تخرج الدابة من صدع في الصفا كجري الفرس ثلاثة أيام
منها ثلثها. حدثنا العباس بن محمد قال نا محمد بن الصلت قال نا أبو كدينة عن قابوس بن ...

ابو ظبيان عن ابيه عن حذيفة بن اسيد ... الدابة ... حدثنا ابو بكر
محمد بن احمد بن يزيد الرملي قال ثنا مؤمل بن الموفق ابو عثمان الكوفي قال ثنا
موسى بن عبيدة الربذي قال انا محمد بن ... عن ابي هريرة انه كان يقول تأتي
... لانه ... رطبا ... في المسجد ... على القبائل القرية
الدابة ... حتى ... حدثنا ...
بن ... قال ثنا سليمان بن احمد الواسطي قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا طلحة بن عمرو
عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن ابي الطفيل عن ابي سريحة حذيفة بن اسيد الغفاري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم للدابة ثلاث خرجات من الدهر تخرج خرجة في اقصى اليمن فيفشو ذكرها
في اهل البادية ولا يدخل ذكرها القرية يعني مكة ثم تخرج خرجة اخرى قريبا من مكة
فيفشو ذكرها في اهل البادية ويدخل ذكرها القرية يعني مكة ثم بينما الناس
يوما في اعظم المساجد حرمة واكرمها على الله يعني البيت الحرام لم يرعهم الا بها ... المسجد
بين الركن الاسود الى باب بني مخزوم عن يمين الخارج من المسجد وارفض الناس
عنها وثبتت لها عصابة من المسلمين وعلموا انهم لم يعجزوا الله فخرجت عليهم تنفض راسها
من التراب فبدت لهم فجلت وجوههم حتى تركتها كانها الكواكب الدرية ثم
ولت في الارض لا يدركها طالب ولا يعجزها هارب حتى ان الرجل ليتعوذ منها بالصلاة
فتأتيه من خلفه فتقول يا فلان الان تصلي فيقبل عليها بوجهه فتسمه في وجهه
ثم تذهب ويتجاور الناس في ديارهم ويصطحبون في اسفارهم ويشتركون في الاموال ويعرف
الكافر من المؤمن حتى ان المؤمن ليقول يا كافر اقضني حقي وان الكافر ليقول يا مؤمن اقضني حقي
... حدثنا محمد بن ... عن ... قال ثنا محمد بن ... عن سعد
بن ابي ... ذكرت الدابة ... تخرج الدابة ثلاث
خرجات الخرجة الاولى ببعض الوادي ثم تكمن ثم تخرج الخرجة الثانية ... حتى
يذكر ... فبينما الناس عند اعظم المساجد واشرفها واكرمها
... الارض فيهرب الناس من ذلك فلم يبق منهم الا عصابة من المؤمنين فانهم
... ولن يعجزوا الله الهرب فتخرج الدابة فتجلو وجوههم حتى تتركها
كانها الكواكب الدرية ثم تتبع الناس فتجلو وجه المؤمن وتخطم وجه الكافر ولا ينجو
منها هارب ولا يدركها طالب قال ابو الطفيل ... الحديث فما الناس يومئذ ...

قال

أن يكون خبرًا في الرابع منها كان بين الأخبار أعوامًا في الأسفار حتى يأتي أمر الله وأما رواية
الوليد بن مسلم عن عدي فيها أنه يذكر حذيفة بن اليمان ولعله بناه تبعًا لذكر أبي الطفيل
ذلك أن يكون أبو الطفيل سمع هذا الحديث من الحذيفتين معًا أما أن يكون في أحد غير ذلك
الروايات إسناد حديث ربعي عن حذيفة أقوى من إسناد رواية أبي الطفيل مسلم وذلك أن ظاهر
عن ... ضعيف وأما ذكر تاريخ الآيات فيه بأنه مختلف فأما وهب بن منبه فإن أول
الآيات عنده الروم ثم الدخان ثم يأجوج ومأجوج ثم عيسى بن مريم ثم الدابة وآخر
الآيات طلوع الشمس من مغربها وقد روي عن وهب أيضًا أن الآيات عشرة وجاء أبو وائل شقيق
بن سلمة وأبو المليح بن أسامة جميعًا عن حذيفة بن اليمان بأن السفياني كان بعد خلافة ...
أعوام ثم يكون بعده المهدي وهو الذي يقتل السفياني ثم يفتح القسطنطينية وقد ... منه
ذكر خروج الدجال وقد ذكر حسوف الفرات ودجلة والنيل وأكثر الأنهار الشرقية والغربية
فتحليل الروايات لتقدم بعضها على بعض وقد اتفقت على كون حصولها وقد بدأ ذكر
ظهور يأجوج ومأجوج ... إلى ما بعد هدم الكعبة ... ذكر يأجوج ومأجوج والله الموفق

سياق المأثور في ظهور يأجوج ومأجوج

حدثنا العباس بن محمد الدوري قال ثنا أحمد بن إسحاق الحضرمي وثنا حمدان بن علي الوراق
قال ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا وهيب بن خالد قال ثنا عبد الله بن طاوس عن أبيه عن
أبي هريرة عن النبي قال إن اليوم قد فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه
وعقد بيده تسعين ... أو ما بيده فعقد تسعين ثنا أبو عيسى موسى بن هارون
الطوسي قال ثنا الحسن بن محمد المروزي قال ثنا شيبان بن عبد الرحمن عن قتادة في قوله
عز وجل حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج قال هما قبيلتان ... خروجهما علامة
للساعة وهم من كل حدب ينسلون ... قال شيبان وثنا قتادة عن
سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة عن عمرو البكالي عن عبد الله بن عمرو بن العاص
قال إن الملائكة عشرة أجزاء تسعة أجزاء الكروبيون الذين يسبحون الليل لا يفترون و
جزء واحد الذين ... من كل شيء والملائكة والإنس والجن عشرة أجزاء فتسعة
أجزاء الجن وجزء الإنس ... لا يولد من الإنس ولد إلا يولد تسعة من الجن والإنس عشرة
أجزاء فتسعة أجزاء يأجوج ومأجوج وجزء واحد سائر الإنس ... عن
... عن كعب قال يخرج يأجوج ومأجوج وذلك بعد قتل الدجال ثم يأتوا ...

تحرز مدنهم ولا يمرون على ماء الا ويجعلون كلهم الطين ويمر آخرهم فيقولون لقد كان هاهنا مرة ماء ولـ
فيأتون السور عجوز مرتفعة فيقولون الكلمة انه لا ... في ... سهم
ينبت فيبعث الله عليهم نغفا في اعناقهم فيصبحون موتى ثم يبعث الله عليهم طيرا
فتحملهم فتلقيهم في البحر ويرسل السماء وتنبت الارض حتى ان الرمانة لتشبع
السكن قال ابو العجيف كعب وما السكن يا كعب قال اهل البيت قال فبينما الناس كذلك في
عدن ... فيقول ان ذا السويقتين الحبشي قد سار الى البيت الحرام ليهدمه فيبعث عيسى
طليعة ما بين الثمانية الى التسعة فيبعث الله عليهم ريحا يمانية طيبة فتقبض روح كل
مؤمن ... ثم يكون الناس مثل ذلك ... فيقوم الساعة ...
يقول ... الساعة ... لا يعلم الساعة
احد الا الله قال بشار وحدثنا قتادة عن ابي سعيد الخدري ان الناس ليحجون و
يعتمرون ويغرسون النخل بعد خروج ياجوج وماجوج ... يا
رسول الله ... ياجوج وماجوج قال ... هو ...
... قال بشار وحدثنا قتادة عن ابي رافع عن ابي
هريرة ان نبي الله قال ان ياجوج وماجوج يحفرون السد كل يوم حتى اذا كادوا يرون شعاع الشمس
قال الذي عليهم ارجعوا فستحفرونه غدا قال فيعيده الله اشد ما كان حتى اذا بلغت مدتهم
اراد الله ان يبعثهم على الناس حتى اذا كادوا يرون شعاع الشمس قال الذي عليهم ارجعوا فستحفرونه غدا
ان شاء الله قال واستثنى فيعودون اليه وهو كهيئته حين تركوه بالامس فيحفرونه ويخرجون
على الناس فينشفون المياه ويتحصن الناس منهم في حصونهم فيرمون بسهامهم الى السماء فترجع مخضبة
بالدم فيقولون قهرنا اهل الارض وعلونا اهل السماء قسوة وعلوا فيبعث الله عليهم نغفا
في اقفائهم فيقتلهم ... والذي نفس محمد بيده ان دواب الارض لتسمن وتشكر شكرا
... وبذلك يقول ... شكرا ...
... ومعه ... في ...
...
... عبد الله
... قتادة عن انس ...
... في الارض ومن في السماء ...

انه عليه التعنف وانما نام ويقال ثم قال النعف هو يخرج في سيف البحر حدثني الحسن بن
عثمان بن ابي معاذ قال ثنا ابن عبد الرحمن الدشتكي قال انا عبد الله بن ابي جعفر الرازي عن
ابيه قال ثنا الربيع بن انس قال ثنا ابو العالية الرياحي قال بلغني ان ياجوج وماجوج
يزيدون على الانس كلهم الضعف وان الجن يزيدون على الانس الضعف وان ياجوج
وماجوج رجلان احدهما اسمه ياجوج والاخر اسمه ماجوج هو لم ينقل هذا القول الذي
اقتصر ذكره الا [illegible] عن رواية سمعها وقال ان يكون مما حمله من التوراة التي غيرها
وقد تعرضنا لذلك فاذا ذاك لا يبعد ان يكون صحيحا فيكون هذان الاسمان لشخصين
كالقديمين تميم وبني اسد ثم تجنس لان كالاسم الواحد لاهل الياجوجية واما
[illegible] والتي [illegible] فانه جاء بخلاف ذلك وذا الحكم على [illegible] الاخبار المروية
ثم اذا تبين [illegible] انهما [illegible] يعودان الى [illegible] والعقل
واما [illegible] يختلفون في الطول والقصر [illegible] وقد يقول الناس [illegible]
[illegible] القصير [illegible] العجيب [illegible] ثابت [illegible]
ياجوج [illegible] ماجوج في الطول والقصر ونحو ذلك لانا قد سمعنا فيهم على قدر الذراع
ودون ذلك [illegible] كالجنسين [illegible] التقارب في الصورة واللون
والفعل والله اعلم حدثنا عبد الله احمد بن حنبل في كتاب العلل لنا يحيى بن سفيان قال
ثنا عبد الله بن سعد قال ثنا يحيى بن حمزة عن الاوزاعي عن حسان بن عطية انه قال ان
ياجوج وماجوج امتان اربع مائة الف امة ليس منها امة تشبه الاخرى قال الاوزاعي و
حدثت عنه ان فيهم [illegible] واحدا وقد روا سفيان الثوري عن منصور بن المعتمر
عن ربعي بن حراش عن حذيفة بن اليمان عن النبي ان ياجوج وماجوج امم في كل امة اربع
مائة امة لا يموت الرجل منهم حتى يرى الف عين تطرف بين يديه من صلبه وهم من ولد
ادم فيسيرون الى خراب الدنيا ويكون مقدمتهم في الشام وساقتهم بالعراق فيمرون بانهار
الدنيا فيشربون [illegible] والفرات [illegible] وبحيرة طبرية حتى ياتوا بيت المقدس فيقولون قد قتلنا
اهل الارض فقاتلوا من في السماء فيرمون بالنشاب الى السماء فترجع نشابهم مخضبة بالدم
فيقولون قد قتلنا من في السماء ويكون عيسى [illegible] يومئذ والمسلمون [illegible] بطور سيناء فيوحي
الله الى عيسى ان احرز عبادي بالطور وما يلي ايلة فيرفع [illegible] يديه ويؤمن المسلمون فيبعث
[illegible]

بين يدي الناس إلى ما في المغرب حتى تتبع الأمر بجميعهم وتبنيه فيقصد إلى طلوع الشمس
مؤثر حدثنا هرون بن علي بن الحكم قال ثنا محمد بن داود بن زيد القنطري قال ثنا آدم بن أبي إياس
قال ثنا شعبة قال ثنا النعمان بن سالم قال سمعت يعقوب بن عاصم بن عروة بن مسعود يحدث عن
عبد الله بن عمرو بن العاص أنه قال إن يأجوج ومأجوج لهم أنهار يلقمون فيها ما شاؤوا وشجر يلقمون
منها ونساء يجامعون ما شاؤوا ولا يموت أحد منهم إلا ترك من ذريته ألفاً قال شعبة و
حدثناه أبو بشر عن وهب بن جابر قال سمعت بن عباس وذكر مثله أنه قال وأبعث لهم على نفير قال
فلا يأجوج ومأجوج حدثنا سفيان بن عيينة قال ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن
زينب بنت أبي سلمة عن حبيبة عن أمها أم حبيبة عن زينب زوج النبي صلى الله عليه
وآله قالت استيقظ النبي من النوم محمراً وجهه وهو يقول لا إله إلا الله ويل
للعرب من شر قد اقترب فتح من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق حلقة
قلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث فما ذكرنا في هذا الباب من
حكاية ما ذكرنا من مذهب يأجوج ومأجوج فليقنع ذلك ولعله لم نذكر ما ذكر فيه ما أنباء
سيأتي هذا الباب الذي قد قصدنا إليه

سياق المأثور في غور المياه بالعراق وغيرها

حدثنا العباس بن محمد الدوري قال ثنا
يحيى بن إسحاق أبو زكريا السيلحيني قال ثنا يحيى بن أيوب عن أبي قبيل المعافري قال كنا
عند عبد الله بن عمرو بن العاص فذكر يحدث أن الرجل بمصر فقال سمعتم بنهر يقال له
نهر يبس حتى يعرق فقال عبد الله بن عمرو إذا أراد الله ذلك بعث الله ريحاً عليه
تنشف كيف يقال له الحرب فالتقفه في جوفها حتى إنه ليخر على مرتبه ارتفع ذراعاً
فلا يقدر عليه حدثنا أحمد قال ثنا يزيد بن هرون قال ثنا المسعودي هو عبد الرحمن
بن عبد الله عن القسم بن عبد الرحمن قال مدوا الفرات على عهد عبد الله بن مسعود فكره
ذلك الناس فقال عبد الله يا أيها الناس لا تكرهوا مدة فإنه يوشك أن يلتمس فيه مثل
من ماء فلا يوجد وذلك حين يرجع كل ماء إلى عنصره ويكون الماء وبقية المؤمنين
بالشام هكذا قرئ على المسعودي عن القسم بن عبد الرحمن عن ابن مسعود وأما الأعمش
فإنه ذكره عن القسم عن أبيه عن ابن مسعود حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ قال
ثنا قبيصة بن عقبة قال ثنا سفين الثوري عن الأعمش عن القسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله
بن مسعود أنه شكر إليه قلة الماء قال ليوشك أن يكون لك الأعداد فيه حنث

٣٤

بيده ويرجع كل ما أخذ [illegible] ودعا لما رد المؤمنون بالشام فتح ولاية الأعمش فهو ذلك
بلى ما جاء في الفرات وفي رواية المسعودي [illegible] قدمنا شمرة الرايات على الإيمان كما
رأيت سابقا [illegible] قيل فما بال الناس إن الله أكرم هذا من هرمون [illegible] بالحكم باحاديث المؤمنين كما
بالأتم بن إسمعيل كتبا المتوكل قال ثنا حيوة [illegible] قد رجل من أهل النصر عن علي بن حبيبة
عن عبد [illegible] بن [illegible] عن ابن عباس قال قال رسول الله في حديث ضعاف أسنه
[illegible] [illegible] سنة [illegible] مباه الأرض وتقطع الفرات والنيل حتى أن [illegible]
تبعهما [illegible] في خسوف القمر وكسوف الشمس [illegible] كالذي في المغرب عن ابن
مسعود وحكيناه في الباب الذي أشهبنا إليه وبالله التأييد

باب ما نقل في كون طلوع الشمس والقمر من المغرب

حدثنا [illegible] قال ثنا شجاع بن الوليد أبو بدر السكوني قال ثنا سليمن بن مهران عن
أبي الضحى مسلم بن صبيح عن مسروق عن الأجدع أن عبد الله بن مسعود قرأ هذه الآية
هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة أو يأتي ربك أو يأتي بعض آيات ربك يوم يأتي بعض آيات
ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل إلى قوله إنا منتظرون قال ذلك طلوع
الشمس والقمر من مغربها [illegible] عبد الله وخسف القمر وجمع الشمس والقمر يقول الأول
[illegible] القمر وحدثني أبو موسى محمد [illegible] الأنصاري [illegible] الرقي قال ثنا
[illegible] بن معوية بن ذكوان القصار [illegible] محمد بن عمرو [illegible] قال ثنا محمد بن يوسف
[illegible] قال ثنا سفين الثوري عن منصور بن المعتمر عن أبي الضحى عن مسروق عن عبد الله
بن مسعود في قوله هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة أو يأتي ربك أو يأتي بعض
آيات ربك الآية قال طلوع الشمس مع القمر من مغربها كالبعيرين القرينين وقد ذكر
عن حذيفة بن اليمان [illegible] أنهما يطلعان من المغرب في الحديث الطويل [illegible]
إن شاء الله تعالى [illegible] لأنه [illegible] ذكر آيات عدة وبالله التوفيق

باب ما نقل في طلوع الشمس من المغرب وإغلاق باب التوبة

حدثنا [illegible] بن محمد بن [illegible] قال ثنا [illegible] أبو يوسف يعلى بن عبيد قال
ثنا أبو حيان التيمي [illegible] عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير قال جلس ثلاثة نفر إلى مروان
بالمدينة فسمعوه يحدث في الآيات أن أولها خروج الدجال فانصرفوا إلى عبد الله
بن عمرو [illegible]

إن مروان بن الحكم ... فحدث أنها من رسول الله حدثنا لم أنسه بعد سمعت رسول
الله يقول إن أول الآيات خروجاً طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس
ضحى فأيتهما كانت قبل صاحبتها فالأخرى على إثرها قريباً قال عبد الله وكان يقرأ
الكتب وأظن أولهما خروجاً طلوع الشمس من مغربها وذلك أنها كلما غربت أتت تحت
العرش فسجدت واستأذنت في الرجوع فأذن لها في الرجوع فلا يرد عليها شيء ثم تستأذن
في الرجوع فلا يرد عليها شيء فإذا أراد الله أن تطلع من مغربها استأذنت في الرجوع
فلا يرد عليها شيء حتى إذا ذهب من الليل ما شاء الله أن يذهب وعرفت أنه إن أذن لها
في الرجوع لم تدرك المشرق قالت رب ما أبعد المشرق من لي بالناس حتى إذا صار الأفق
كالطوق استأذنت في الرجوع فيقال لها اطلعي من مكانك فتطلع على الناس من مغربها
ثم تلا عبد الله بن عمرو هذه الآية يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن
آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً وقد رواه عن ... متفق على
صحته وحديث حذيفة بن اليمان وحديث أسيد الغفاري مسند في طلوع الشمس
من مغربها أول الآيات ... رواية عن ابن مسعود ... الآية ... خلف
كذلك ... حديث آخر حدثني الحسن بن ... قال حدثنا
أبو هشام محمد بن زيد ... حدثني أحمد بن محمد بن عمر ... عن النزال
بن سبرة ... فقال
إلى صعصعة بن صوحان العبدي فقال يا أمير المؤمنين متى يخرج الدجال فقال له
اقعد فقد سمع الله كلامك وعلم ما أردت والله ما المسؤول عنه بأعلم من السائل ولكن
لذلك علامات وهيئات يتبع بعضها بعضاً كحذو النعل بالنعل
واحدة ... إن شئت أنبأتك بها قال صعصعة نعم يا أمير
المؤمنين ... واحفظ ما أقول لك إذا أمات الناس الصلاة وأضاعوا
الأمانة وكان الحلم ضعفاً والظلم فخراً وكانت الأمراء فجرة والوزراء خونة والعرفاء
ظلمة والقراء فسقة وظهر الجور وفشا الزنا وظهر الربا وقطعت الأرحام واتخذت
القيان وشربت الخمور ونقضت العهود وضيعت ... وكان الناس
... الواحد ... وحليت المصاحف وأخذوا الرشا
وأكلوا الربا واستعملوا السفهاء ... وباعوا الدين بالدنيا وتزينت المرأة

١٤١

[illegible]

[illegible]

الخطبة الثانية وفيها ذكر فتنة العراق [illegible] من ناحية القطقطا

[illegible] الكوفي [illegible]

[illegible] عن الأصبغ [illegible]

أمير المؤمنين علي [illegible] السلام [illegible] ثم قال أيها

الناس [illegible] العرب [illegible]

[illegible] الكتاب أول [illegible]

حلاله ونذوره عاداه مت على ظهرها فحسب بجديه الاولى لصحبها روما ووقعه حقها
وقله سواسية من حل الاراي واورث عزها واقوى نوري مظلم نار صغارا واحكم الناس
[illegible] رابة لكن من مدتها ان دمن امرعية محو ومن لم يحو والمال بعد
ومانحن اولى بولد وتحكم الله مكة وما الله عليها دين عادهم يعلمون تلعوا ما
نحو ولا نوقوا بكم الله باتت بانك انه دين لكم من اصناف كم وما حييتم لكم
و لحق الباقي والنائي اعالي ولولا ان تسبوا وتساموا لكان الامر قد [illegible]
لحديثكم من المراتب اما احزب ونذير السبع كالملح في الزاد واقل الزاد [illegible]
معشر وليتعبنا معي الى المحشر وحل بالطل والعمى والسيف وان عدنا ما تلك الا
لهيله ويا منا الله من الليلة واعدوا بالله لو حدثتكم بكل ما علم لعاينتم
ما احدث وارحم ولو اتبعت منكم مائة ولو يوم كالذهب ثم استعبت من المائة عشرا
ثم حدثتهم فيما اهل البيت حدثا [illegible] اعافة اعتدبه لاصبحتم خرجوا
يحوون على من اكذب الناس ولو اخبرتهم بما عنهم لحدثتهم في عقولنا اهل البيت
حديث كثيرة لخرجوا وهم يقولون على من اصدق الناس فهلك طالب الحطب وحوجب
لعنهم ربقة القلوب تعلمون ما منعت ومنها محدث ومنها مخص ومنها منت [illegible]
من بينها يحكم كتاب ربه وابرويه كا تحمد بما يحكمون لا يكون كا مواخذ
تستغفر في البر ولم يبطل اليه الله وحل محض العقب شيخ اذا مد يح القراح مراخ
من حمية جبار عنيد مترف منعم متكلف حلف خدم وبالله لقد علمت تاويل الرسالات
وانجاز العدات وتمام الكلمات ولتكونن اهل بيتي وصل بامر ما راينه وتحكم حكيم
ويكون يوم نعاته مكشوف منتهيم ليتدفيه ايلا ويحيم فيه الرجا ويصل فيه الرسا فيقد
وقت يبعث الله عز وجل رجلا من شاطئ دجلة لامر حزبه يحمله الحقد على سفك الدما قد كان
في حياة وعطا تقبل قوما فوعسهم عصاه شديد بالمقدار في بنيه تحت نصر نبوبهم
حسما وتبعهم كاسامعته صوط عذاب وسيف دمار ثم يكون بعده هنات وامور
منتهيات لا زاد من شط الفرات الى النجمات نادا الى القطقطانيات في ايات واياب متواليات
يحدين شكا بعد يقين يقوم بعلمين ننادي ادان ونيج للحراين وتبيح للحراين ويجمع الانصار
يعقد ها بخص البصيرة طمع الخلل وعتب الوجوه وكما لما جين بن مقلد مدينا في العما
على ما اعلم رجب شهر ذكره رمضان تمام البنين شوال ليث اذ فيه بين القوم ذو القعدة

لعقدون

حتى تلك ... في ... الا ان الموت كل العيد ... يا اهل الشام ... يعود الى الفتح
وبعث اموات وحدثان من سائر موتات تتبعها موتات ... ذلك داعية عونها
حليه ولها ... اولها الا ... عصيفة ... سادة ... تشاد
عند انسلاخ ... والتيم ... بعد هرج وفيا ...
وحنا ... على ... الاخرى ...
حرابها ... ان ... كيف انتم يا
... الا ... ثم ... النبيت ... من
خليفة ... على المهدي ... على ... سيدات المهدي ...
... عن الموصل الا ان ذلك كان على ... والحمد لله رب العالمين

الخطبة الثالثة وفيها ذكر المهدي والقحطاني بعد ذلك

حدثني ... بن ... ابو موسى ... المؤمل ابو جعفر
العمري ... قال ابن لهيعة فحدثني ابن ... عن ابي الفضيل
عبد الرحمن بن ... عن محمد بن علي ان علي بن ابي طالب عليه السلام
قال يوما في مجلسه والله لقد علمت ... الخلفاء الا ... ما
تسمع اسماعكم ... هذه ... هامته فوالله ان ذلك
لفي عهد رسول الله ... هؤلاء القوم ... على اهل ... بعد ...
على ... حتى ... الزمان ... الدم الحرام والفرج الحرام ...
والمال الحرام فلا يبقى ... من بيوت المسلمين الا دخلت عليهم مظالمهم فيا ويح بني امية
من ... خليفتهم ... الله
و ... حتى ... فاذا
قتلوه ... خمسة اشهر ... بابديهم ...
المؤمنين وتعطل ... سبعة اشهر فاذا قتل ...
فالويل ثم الويل في ذلك الزمان ... بعض بني هاشم على بعض حتى ... خمسة ...
الملك كما ... على المراة الحسناء فمنهم ... ومنهم ...
الخليع ... اهل الشام ... اهل ... مدينة الاوثان فيقاتلهم
... الخليع ... على ... دمشق الى حران ... الجبابرة الاولى ...

[illegible] الله عليه [illegible] أهل [illegible]
[illegible] السواد [illegible] الله [illegible] أحد [illegible]
[illegible] جاء [illegible] معه [illegible]
[illegible] تلك [illegible] رجالا
[illegible] منهم [illegible]
منهم [illegible] على [illegible]
[illegible]
عليها [illegible] سنين [illegible]
أربع [illegible] سنين [illegible]
[illegible] التي [illegible] يقدر [illegible]
[illegible] الله [illegible] أحدا
بالشام [illegible] المسجد الحرام [illegible] حتى [illegible]
صاحب [illegible] الجاهلية الأمر [illegible]
لأنه [illegible] أو [illegible]

باب الرجوع إلى الأخبار الزوايد

حدثنا [illegible] في كتاب [illegible]
الفضل [illegible] أبو نضرة عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible] الساعة [illegible] والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تكلم
السباع الإنس ويكلم الرجل [illegible] نعله وعذبة سوطه ويخبره فخذه بما أحدث أهله بعده
حدثنا [illegible] قال حدثنا حماد بن سلمة عن أبي حمزة عن إبراهيم قال كنا
[illegible] في الحوادث [illegible]
[illegible] أمير المؤمنين [illegible] إلى العجمة
[illegible] الله [illegible] وعنده أم الكتاب حدثنا أبو [illegible] أحمد
[illegible] قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا [illegible] الأصبهاني
[illegible] قال [illegible] حذيفة بن اليمان
[illegible] على [illegible] بني أمية

قال

١١٠ ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن ادريس عن مسعر عن ابي حصين عن الشعبي عن مالك
بن حجار عن حذيفة بن اليمان انه قال لا يقع الحجر ولا حمل للناس الا على بغل بين الرجال
حدثنا العباس بن محمد قال ثنا سليمان بن سوار قال ثنا الحارث بن طلحة ابو فلانة
حدثني ابو حي بن سعيد بن عبد الله قال سمعت علي بن ابي صالح يقول لا
تذهب الليالي والايام حتى يجيء الرايات السود من قبل خراسان حتى يربطوا خيولهم على
بستان بالفرات. حدثنا علي بن داود قال ثنا عبد الله بن صالح قال ثنا معاوية بن صالح
ان ابا الزاهرية حدثه عن كثير بن مرة يرفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما استغنى اهل بدوكم عن اهل حضركم ولتسوقنهم السنون حتى يكونوا معكم في
الديار لا تمنعون منهم لكثرة من قد نزل عليكم منهم يقولون طال ما جعنا وشبعتم و
طال ما شقينا ونعمتم فواسونا اليوم ولتضيعن بكم الارض حتى يغبط اهل حضركم
اهل بدوكم كما يغبط اهل بدوكم اهل حضركم من شدة استغنائكم لا
تتمالكون ثم تميل بكم الارض ميلة فيهلك بها من هلك ويبقى من بقي حتى تعتق الرقاب ثم تهدأ
بكم الارض بعد ذلك حينا حتى يندم المعتقون ثم تميل بكم الارض بعد ذلك ميلة
اخرى فيهلك من هلك ويبقى من بقي يقولون ربنا نعتق ربنا نعتق فيكذبهم الله
كذبتم انا معتق لانه بالرجفة فان تابوا تاب الله عليهم
وان عادوا عاد الله عليهم بالرجفة والقذف والخسف والمسخ والصواعق
ثم من بعد ما كانوا ومن يعدت الله فله حتى يبدل الله قال
يعرفون لا يعقلون. حدثني ... حتى
التحم بها حتى لا يستطيع ان يرد ولا يستطيع ... فذلك
ان ... على قلوبهم ما كانوا يكسبون. اخبرنا علي بن داود قال ثنا
ادم بن ابي اياس قال ثنا محمد بن الفضيل عن زيد العمي قال سمعت الحسن يقول ان ملكا
موكلا بالارض فاذا اراد الله ان يخسف بارض ناداه جبريل عليه السلام يا ميكائيل
الملائكة ... ارض كذا وكذا فاقلبها فهي لا يمسكها شيء فتخسف
بها فلما اراد الله ان يخسف بقوم لوط ناداه جبريل ان ارفعها فرفعها حتى جعلها
على جناحه حتى سمع اهل السماء صياح الديكة ونباح الكلاب ثم قلبها ثم ناداه ملك
المطر يا ... امطرت سحاب فيها حجارة ... من القرية ...

بأحدهم منه دون الحسن هكذا قال رسول الله صلى الله عليه وآله حدثنا سعيد قال ثنا أبو
محمد قال ثنا عبد العزيز بن الفضل الحداني عن شهر بن حوشب قال يكون في شهر رمضان صوت
وفي شوال همهمة وفي ذي القعدة تميز القبائل وفي ذي الحجة تسفك الدماء وينتهب الحاج في
المحرم وما المحرم [illegible] الصوت فالعلامة في السماء [illegible] الأيام وتقرع
النطاف [illegible] فاذا [illegible] من [illegible] الأرض
لأحد [illegible] حدثني أحمد بن محمد بن عبد الله بن سعيد قال ثنا محمد بن خالد بن
كامل الموصلي قال ثنا أبو صخر [illegible] قال ثنا [illegible] عن شهر بن
حوشب عن أبي هريرة [illegible] رفعه قال [illegible] شهر رمضان صوت من السماء وفي شوال همهمة
وفي ذي القعدة تحزب القبائل وفي ذي الحجة ينهب الحاج وفي المحرم الفرج حدثنا محمد بن
أحمد بن عبد الله العوام [illegible] قال ثنا [illegible] بن [illegible] قال ثنا [illegible] بن عبيد عن الحسن مرسلاً
قال رسول الله بين يدي الساعة [illegible] الساعة [illegible] كلا والحطم
المال حدثنا أحمد بن [illegible] قال ثنا قتيبة بن [illegible] عن سفيان الثوري عن الأعمش عن أبي
بن [illegible] عن عبد الرحمن بن سعيد عن سعيد بن وهب قال قال حذيفة بن اليمان كأني
بالكفار [illegible] أشار [illegible] بأيديهم [illegible] الله على الآيتين وقال
المال ما لنا حدثنا يحيى بن [illegible] قال حدثني العباس بن الوليد بن مزيد قال أخبرني
أبي قال ثنا [illegible] عن حذيفة بن اليمان قال لقد قام رسول الله فينا مقاما
ما ترك شيئا في مقامه ذلك إلى قيام الساعة إلا حدثناه به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه
قد علمه [illegible] وانه ليكون منه الشيء قد نسيته فأراه فأذكره كما يذكر الرجل
وجه الرجل إذا غاب عنه ثم رآه فعرفه حدثني قال ثنا مكي بن إبراهيم أبو السكن البلخي قال ثنا
هشيم بن [illegible] عن [illegible] عن عمر بن إبراهيم عن محمد بن كعب القرظي عن المغيرة بن شعبة
قال قام فينا رسول الله مقاما فأخبرنا بما يكون في أمته إلى يوم القيامة وعاه من وعاه
ونسيه من نسيه حدثني عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل قال حدثني أبي رضي الله عنه
قال ثنا أبو سعيد مولى بني هاشم قال ثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله قال ثنا إسحق
بن عثمان أبو يعقوب الكلابي قال أنبأنا أبو أيوب عبد الله بن أبي سلمى مولى عثمان بن عفان
عن أبي هريرة قال لو شئت أن أسمي الخليفة الذي على رأس مائتي سنة لسميته حدثني
أحمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة قال ثنا محمد بن خالد بن كامل الموصلي قال ثنا أبو يحيى

الجابي قال ثنا الوليد بن حنتم عن ابي الطفيل عن عمار يعني ابن ياسر قال اذا ولت قيس
عيلان بالشام فخذوا حذركم حدثنا العباس بن محمد قال ثنا ابو الحسن علي بن قادم قال ثنا اسرائيل
بن مليح بن رستم عن ابي عمران الجوني عن ابي الجلد وكان قد قرا الكتب قال ليحلن البلاء
باهل الاسلام خصوصية دون الناس ويكون بين اهل الاديان حولهم امير حتى
ان الرجل ليحول عن دينه اما يهوديا واما نصرانيا حدثني هرون بن علي بن الحكم قال
ثنا حماد بن المؤمل قال ثنا حماد بن العراري قال ثنا المبارك يعني بن فضالة عن الحسن مرسلا
قال قال رسول الله اذا كان بعد مئتين وثلاثين سنة يخرج من الحجاز احمر شيطا
يجالس مجالس الفقهاء والعلماء يسرق الناس بعلمهم حدثني هرون بن علي قال ثنا حماد
المؤمل قال ثنا كامل بن طلحة قال ثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن صحيح بن ابي عمرو
انه قال سمعت المستورد بن شداد يقول سمعت رسول الله يقول لكل امة اجل وان
لامتي مائة سنة فاذا اتت على امتي مائة سنة اتاها ما وعدها الله عز وجل حدثنا العباس
بن محمد قال ثنا ابرهيم بن ابي العباس السامري قال ثنا ابو اويس عن عم ابيه ابي سهل
ابيه عن مالك بن ابي عامر انه سمع كعب الاحبار يقول نجد صفة الاحزاب في كتاب الله
عز وجل يعني التورية عن صفة الخسف فالراس الشام والجناحان المشرق والمغرب
اليمن ولا يزال الناس بخير ما بقي الراس ونزع الراس من الجسد ما لم ينزع الراس
فاذا نزع الراس هلك الناس والذي نفس كعب بيده ليأتين على الناس زمان لا تبقى
حزبة من احزاب العرب او قال مصر من امصار العرب الا وفيهم مقنب خيل من اهل
الشام يقاتلونهم على الاسلام لولا هم لكفروا حدثني جدي قال ثنا ابو الوليد بن محمد
قال ثنا عبد الله بن اسحق قال حدثني ابي عن ابيه انه حج مع بكير بن شداد فاستوا
ابيه عمرو بن العاص بعض الطريق فسايل بكير او سائله حتى ساله عبد الله بن عمرو
عن اهل الحيرة فاخبره عنهم بعض الامر فقال له عبد الله اما انها اسرع الارض
خرابا فقال له بكير وما يخربها قال الجوع حدثني هرون بن علي بن الحكم قال ثنا
حماد بن المؤمل قال ثنا كامل بن طلحة قال ثنا ابن لهيعة قال حدثني اسحق بن عبد الله
بن ابي فروة عن مكحول عن حذيفة بن اليمان قال فتح لرسول الله صلى الله عليه واله فتح
لم يفتح له مثله منذ يوم بعثه الله وهو في بيته فجاءه الناس يهنونه بالفتح وكانوا جلوسا
على بابه لا يدخل اليه منهم احد الا ان ياذن له قال حذيفة وانا خلفه فقلت له ليهنك

١١٣ الفتح بأبي وأمي يا رسول الله وستضع الحرب أوزارها مرة قلت يا رسول الله إن علي
الله بما بعد ذلك قال فما هو والذي نفسي بيده لتهلك ويحضها ليتبعها به
خويصة تحت قدميكم قال الحمد لله رسول الله إلا أنا أبي أحدثه هذه الخصال العلم
ما هي يا رسول الله قال كذا من موقفي هذا وجدت قلت ثم قال ثم فتح بيت المقدس
قلت نعم قال ثم بلاء يحدث فيه فتن فيه فتنتين فيقتل فيها ناس كثير
وذهول واحدة تضرب ما عليكم موت فيقتلكم بعامتها كما يموت الغنم ثم يكثر المال و
يعيش غربة الأرض إلى بلاد ولا يذكرون فيها قالوا يعيشون في الأسر علاء
من بلاد ملوكهم قلت له يا رسول الله من الأصفر قال الروم تجتمع إليكم أول حكايات
السنين شهر في الشهر كما تحت السحر لسنة فوق ما خوره أصحابه ما لم يموتوا كما
فيه بينهم يوم يطهر فيقول المؤمنون في العصا من العرب لا أرى لهم يحيون لكم
حرب ونحن كثير ثم ... ونشرف البر نحو أرضهم مكة فيها على ما ترى ثم يقوم
ما ... فيقاتلون ... فيقولون له يعني ما رأيت لا مرارك فيقولون الذي أقسم به
لا أدعهم حتى يلحقكم نكث الحجر الروم فيقدمون بثمانين غياية تحت كل غياية
اثنا عشر ألفا قلت وما الغياية قال الراية فيجتمع عدوه وهزيمة بأنه أنا
منازل ونكث المخاجر ويقومون إليه بثلاثة سنين فيركب سفينة فيما هو
ومنازله بحيرة وعنده نكال حتى يرى من أصحابه إلى ما ... فيعتق المسلمين
يوم يخرجوه في المدينة والعدو فلا أحصي كنه فيقوم منهم خطيبا فيقول كيف زوت
أسما على من ذكره في أرض ... وإني أعلم أن الله يتجرونه ويطمهم بذنوبهم
ومكن هذا البلد عليهم ولا يخذلنا من الأرض إلا أخرج أنا من معي في مدينة الرسول
ما بعث إليه من وإلى العرب حيث كانوا وإلى الأعراب فإن الله تبارك وتعالى أظهرنا على من نحن
ولا ... إليه الحمد هذه الأرض حتى يجوا الذي سمينا لكم عن ابن عمرو بن حرب
عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله يقول لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها
فإذا طلعت ورآها الناس آمن من عليها وذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت
من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا حدثنا حجين وعلي بن سهل قالا نا محمد بن عبيد أبو
عبد الله الطنافسي قال نا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر الغفاري قال كنت مع
رسول الله في المسجد حين غابت الشمس فقال يا أبا ذر أتدري أين تذهب الشمس قلت الله

ورسوله أعلم قال فإنها تذهب حتى تسجد بين يدي ربها فتستأذن في الرجوع فيؤذن
لها وكأنها قد قيل لها ارجعي من حيث جئت فترجع إلى مطلعها فذلك مستقرها ثم قرأ
والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا ابن عفان نا محمد بن عبد ربه قال
نا أبو يحيى الحماني قال نا الأعمش ونا أبو أسامة وعلي بن مسهر قالا نا إبراهيم قال نا
الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر عن النبي بنحو ذلك وحدثنا ابن سهل قال
نا يحيى بن عبد الحميد الحماني قال نا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال
سألت رسول الله عن قوله عز وجل والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش
حدثنا علي بن داود القنطري قال نا محمد بن عبد العزيز الرملي قال نا هاشم بن سليم عن عبد
الأعلى بن محمد بن سوقة عن زر بن حبيش قال أتينا صفوان بن عسال المرادي فسأله عن المسح
على الخفين فقال إذا روت فلنا ثم قال سمعت رسول الله يقول من زار أخاه المسلم في
الله خاض في رياض الجنة حتى يرجع قال وسمعت رسول الله يقول إن في
المغرب بابا للتوبة عرضه أربعين عاما للراكب المعنق لا يغلق حتى تطلع الشمس من
مغربها وذكر لنا في الحديث فلم نكتبه حدثنا أبو عيسى موسى بن هارون الطوسي قال
نا الحسين بن محمد المروذي قال نا شيبان في الآية هل ينظرون إلا أن تأتيهم
الملائكة قال الموت أو يأتي ربك قال ذلك يوم القيامة أو يأتي بعض
آيات ربك قال ذكر لنا أن نبي الله كان يقول بادروا بالأعمال ستا طلوع الشمس
من مغربها والدجال والدخان ودابة الأرض وخويصة أحدكم وأمر العامة قال أمر
الساعة قال وذكر لنا أن نبي الله كان يقول إن الله عز وجل أجار أمتي من أن
يجتمعوا على ضلالة وأن يظهر أهل الباطل على أهل الحق وأن يعموا عليهم بسنة فيهلكوا
جميعا وإنه لهو بين ثلاث طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة الأرض قال وذكر
لنا أن قائلا قال يا نبي الله ما آية طلوع الشمس من مغربها فقال تطول تلك الليلة
حتى تكون كقدر ليلتين فيقوم المتهجدون لحينهم الذي كانوا يصلون فيه حتى
يقضوا صلاتهم والنجوم كأنها لا تبرح مكانها ثم يأتون فرشهم فيرقدون عليها حتى تكل
جنوبهم ثم يقوموا فيصلوا حتى يتطاول الليل ويفزع الناس ثم يصبحون وهم يتجو
عصرا فبيناهم ينتظرون الشمس من مشرقها إذ طلعت من مغربها فإذا رآها الناس
آمنوا وذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا

حدثنا علي بن سهل بن المغيرة قال ثنا محمد بن سعيد الاصبهاني قال ثنا مؤمل بن عياش عن شريك
عن عثمان بن أبي زرعة عن صالح بن عبد الرحمن بن ربيعة قال ثنا عبد الله بن مسعود قال قال
رسول الله للجنة ثمانية أبواب سبعة مغلقة وباب مفتوح للتوبة حتى تطلع الشمس
من مغربها نحوه حدثنا عبد الله قال ثنا ايوب بن يوسف ابو محمد الازرق قال ثنا عوف
الاعرابي عن ابن سيرين عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن عبد الله بن مسعود
انه قال ذكر بين الايات فقد مضى غير اربع طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة الارض
ويأجوج ومأجوج قال والاية التي تختم بها الاعمال طلوع الشمس من مغربها
الم تر ان الله عز وجل يقول يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت
من قبل الى آخر الاية قال فهو طلوع الشمس من مغربها وقد كان يرجى ان نكتب ههنا
ذكر حديث لم نكتبه في هذا الوقت [illegible] الكعبة فوقفنا عند ذلك
ابدا عن اسناده اسنادنا ذكرهم مع ذكر [illegible] فلذلك لم نفرد ذكرهم في هذا
المكان فلنكتب الآن في هذا الباب لنبين قد اعلمنا انه ما روي في ذكر
طلوع الشمس من المغرب المذكور ذلك وما اتصل به في خبر الصيلة [illegible]

سياق حديث طلوع الشمس مجللا لطلوعها من المغرب

حدثني محمد بن علي بن الحكم قال ثنا احمد بن عبد العزيز بن مرداس الباهلي قال ثنا عبد الله
بن محمد بن سعيد [illegible] قال ثنا محمد بن [illegible] قال ثنا مسلمة بن [illegible] قال ثنا
ابو علي [illegible] المنذر [illegible] بن صبيح عن المقاتل بن حيان عن عكرمة عن ابن
عباس قال ابو علي وحدثنا [illegible] عن المقاتل بن حيان عن شهر بن حوشب
عن حذيفة بن اليمان قال ابو علي وثنا الاعمش عن سليمان بن موسى عن القاسم بن مخيمرة
عن علي بن ابي طالب عليه السلام وحذيفة بن اليمان وابن عباس انهم كانوا جلوسا
ذات يوم فجاء رجل فقال اني سمعت رجالا يتحدثون في الشمس والقمر فقال وما كانوا
يتحدثون قال زعموا ان الشمس والقمر يجاء بهما يوم القيامة كأنهما ثوران عقيران فيقذفان
في جهنم فقال علي وابن عباس وحذيفة كذبوا الله اجل واكرم من ان يعذب على طاعته
الم تر الى قوله تعالى وسخر لكم الشمس والقمر دائبين في طاعة الله فكيف يعذب
الله عز وجل عبدين يثني عليهما انهما دائبين في طاعته قال حذيفة حدثنا رحمك الله قال
حذيفة بينا نحن عند رسول الله اذ سئل عن ذلك فقال ان الله لما ابرم خلقه احكاما

فلم

ما يبين خلقه عز وجل فخلق شمس من نور عرشه فأما ما كان في سابق علمه أن يطمسها ويحولها
قمرا فصغرها دون الشمس في الضوء ولكن إنما يرى الناس صغرهما لشدة ارتفاع السماء
وبعدها من الأرض ولو كان تركهما الله شمسين كما كان خلقهما في بدء الأمر لم يعرف الليل
من النهار ولا النهار من الليل ولكان الأجير ليس له وقت يحاسب فيه ولكان لا يعرف الصائم
لا يدري إلى متى يصوم ومتى يفطر ولكانت المرأة لا تدري كيف تعتد ولكان الديان
لا يدرون متى تحل ديونهم ولكان الناس لا يدرون أحوال معايشهم ولكان الناس لا يدرون متى
متى يسكنون لراحة أجسادهم ولكانت الأمة لا تعرف [illegible] والملوك الشهور وأئمة الحج
لتنزلهم وقت الحج فكان الله تبارك وتعالى أنظر لعباده وأرحم بهم فأرسل جبريل عليه السلام
فأمر جناحه على وجه القمر ثلاث مرات وهو يومئذ شمس فمحا عنه الضوء وبقي فيه النور
فذلك قوله عز وجل وجعلنا الليل والنهار الآية المحو هو من آثار ذلك
[illegible] ثم قال رسول الله وأعجب من خلق
الرحمن وما بقي من قدرته مما لم تروه من ذلك وأعجب من ذلك قول جبريل [illegible]
من أمر الله وذلك أن لله مدينتين أحدهما بالمشرق والأخرى بالمغرب على كل
مدينة منها عشرة آلاف باب بين كل بابين فرسخ ينوب كل يوم على كل باب من
أبواب تلك المدينتين عشرة آلاف في الحراسة عليهم السلاح ومعهم الكراع ثم
لا تنوبهم إلى حراسته إلى يوم ينفخ في الصور اسم إحداهما جابرسا والأخرى جابلقا
ومن ورائهم ثلاث أمم منسك وتاريس وتاويل ومن ورائهم يأجوج ومأجوج [illegible]
[illegible] المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ويدعون يأجوج ومأجوج إلى دين
الله تبارك وتعالى وعبادته فكفروا وأبوا أن يؤمنوا فهم في النار ثم أخبرني
أهل المدينة فدعوتهم إلى دين الله [illegible]
[illegible] فهم مع المسلمين منكم [illegible]
التي بالمشرق [illegible] كانوا أموات أهل المدينة
التي بالمغرب [illegible] الذين آمنوا ثم انطلق بي إلى الأمم
الثلاث فدعوتهم إلى دين الله فأنكروا ما دعوتهم إليه فهم في النار مع يأجوج
ومأجوج فإذا طلعت الشمس فإنها تطلع من بعض تلك العيون على عجلتها ومعها
ثلاثمائة وستون ملكا ناشرة أجنحتها [illegible] البحر والقمر كذلك فإذا أراد الله أن يري العباد

تجري الآيات ليستعتبهم رجوعاً عن معصيته وإقبالاً على طاعته حزنت الشمس من مطلعها فتقع
ذكر ذلك الرجفان إذا أراد الله أن يعظم الآية وتشتد عقوبة العباد حزنت ملائكتها من مخافة حتى
يبرح على عجلة حتى يبدل حتى يظلم النهار وتبدو النجوم وإذا أراد الله أن يجعل آية دون آية
حرنتها فيضمحل انكسف إذا أراد من ذلك أو آية في أولها وتبقى شيئاً من ذلك على العجلة فإذا
كان ذلك صار إلى الملائكة الموكلون ما تحمله فرقتين فرقة يقبلون الشمس يجرونها نحو العجلة
وفرقة يقبلون الشمس نحو العجلة يجرونها عن البحر وهم في ذلك يزودونها على مقدار ساعات
النهار ليلاً كان ذلك أو نهاراً حتى لا يزيد في طلوعها شيء فإذا حملوا الشمس فوضعوها
على العجلة حمدوا الله على ما قواهم على ذلك وقد جعل الله لهم تلك القوة وأفهمهم على
ذلك فهم لا يقصرون عن ذلك شيئاً ثم يجرونها بإذن الله حتى يبلغوا بها إلى المغرب
ثم يدخلونها باب العين التي تغرب فيها فتسقط من أفق السماء في العين ثم
تخرج من تحت البحر أما ذكر إلى السماء السابعة العليا فتسجد تحت العرش مقدار
الليل ثم تؤمر بالطلوع من المشرق فتطلع من العين التي وقت الله لها فلا تزال
الشمس والقمر كذلك من طلوعهما إلى غروبهما وقد وكل الله بالليل ملكاً من الملائكة
وخلق الله حجاباً من الظلمة من المشرق عدد الليالي في الدنيا على البحر السابع فإذا غربت
الشمس أقبل ذلك الملك فقبض قبضة من ظلمة ذلك الحجاب ثم استقبل المغرب فلا يزال
يراعي الشفق ويرسل تلك الظلمة من خلال أصابعه قليلاً قليلاً حتى إذا غاب الشفق
أرسل الظلمة كلها ثم ينشر جناحيه فيبلغان قطري الأرض وأكناف السماء ثم يسوق
ظلمة الليل بجناحيه إلى المغرب قليلاً قليلاً حتى إذا بلغ المغرب انفجر الصبح من المشرق
ثم ضم الظلمة بعضها إلى بعض ثم قبض عليها بكف واحدة نحو قبضته إذ تناولها من
الحجاب بالمشرق ثم يضعها عند المغرب على البحر السابع فإذا نقل تلك الظلمة من المشرق
إلى المغرب نفخ في الصور وانقضت الدنيا فلا تزال الشمس والقمر كذلك حتى يأتي الوقت
الذي ضرب لتوبة العباد فتفشو المعاصي في الأرض وتكثر الفواحش ويذهب المعروف فلا
يأمر به أحد ويظهر المنكر فلا ينهى عنه أحد ويكثر أولاد الخبثة ويلي أمرهم السفهاء
ويظهر فيهم الأباطيل ويتطاولون على ربهم ويتزينون بألسنتهم ويعيبون العلماء من
أولي الألباب ويتخذونهم سخرياً حتى يصير الباطل فيهم بمنزلة الحق ويصير الحق بمنزلة
الباطل ويكثر فيهم ضرب المعازف واتخاذ القينات ويحسبونهم بألسنتهم ويجعلوا قلوبهم

الآتي

لهم يحادون الله ورسوله وكسر المؤمنين بينهم التصنع والكتمان ويتجاوزون
الربا بالبيع والخمر بالنبيذ والسحت بالهدية والقتل بالموعظة فإذا فعلوا ذلك قلت
الصدقة حتى يطوف السائل ما بين جمعة إلى جمعة فلا يعطى دينارا ولا درهما ويبخل الناس
بما عندهم حتى يظن الغني أنه لا يكفيه ما عنده ويقطع كل رحم رحمه فإذا فعلوا
ذلك واجتمعت هذه الخصال فيهم حبست الشمس تحت العرش مقدار ليلة كلما سجدت
واستأذنت من أين تؤمر أن تطلع فلا يحار حتى يوافيها القمر ويكون الشمس مقدار
ثلاث ليال ويكثر ولا يعلم طول تلك الليلة إلا المتهجدون وهم حينئذ عصابة
قليلة فيولون توبة تصوحا إلا ... ذلك الباب ثم يرجع ... تبارك
وتعالى طالعة من مغربها قال بأبي أنت يا رسول الله وما التوبة النصوح قال الندم
من الذنب على ما فرط منه ولا يعود إليه كما لا يعود اللبن إلى الضرع يا
رسول الله كيف بالشمس والقمر بعد ذلك وكيف بالناس بعد ذلك في الدنيا قال أما الشمس
والقمر فإنهما يعودان ... الله تعالى في ذلك ثم يجريان كما كانا
كأنه لم يكن فيما بينهما صدع قط فلا تنفع نفسا بعد ذلك إيمانها لم تكن آمنت من
قبل أو كسبت في إيمانها خيرا ولا يقبل من عمل حسنة إلا من كان قبل ذلك محسنا
فإنه يجري لهم ... وطلوع الشمس من مغربها كما كانت من قبل ذلك وأما الناس فإنهم
بعد ما يرون من فظيع تلك الآية وعظمها يلحون على الدنيا حتى يغرسوا فيها الأشجار
ويشقوا فيها الأنهار ويبنوا فوق ظهرها البنيان وأما الدنيا فلو أنتج رجل
مهرا لم يركبه من لدن طلوع الشمس من مغربها إلى أن تقوم القيامة والذي نفس
محمد بيده إن الأيام والليالي لأسرع مرا من السحاب ما يدري الرجل متى يمسي ومتى
يصبح حتى تقوم القيامة فو الذي نفسي بيده ليأتينهم وإن الرجل قد انصرف من لقحته
من تحتها فما يذوقه ولا يطعمه وإن الرجل في فيه اللقمة فما يسيغها فذلك قوله عز
وجل ولا ... تأتيهم العذاب ولتأتينهم بغتة وهم لا يشعرون قال وأما
الشمس والقمر يعودان إلى ما خلقهما الله فذلك قوله إنه هو يبدئ ويعيد فيعيدهما
إلى ما منه ... وأي كيف قيام الساعة وكيف الناس يومئذ
قال فقال رسول الله يا حذيفة بينا الناس في أسواقهم آنس ما كانوا بدنياهم وهم
ما بين ... بكيل ووزان يزن وبين مشتر وبائع إذ تهيم الصيحة فخرت

الا ذكره ومعهم موتى وهم لا يموتون صرعى موتى على خدودهم فذلك قوله عز وجل ما ينظرون
الا صيحة واحدة تأخذهم وهم يخصمون فلا يستطيعون توصية ولا الى اهلهم يرجعون
قال لا يستطيع احدهم ان يوصي صاحبه ولا يرجع الى اهله وتموت الوحوش على ظهورها وتموت
وتموت الطير في اوكارها وتموت وتموت السباع في الآجام وتموت الحيتان في
البحر والهوام في بطن الارض فلا يبقى حي من خلق الله الا اربعة جبريل وميكائيل واسرافيل
وملك الموت فيقول الله جبريل مت فيموت ثم يقول لاسرافيل مت فيموت ثم يقول
لميكائيل مت فيموت ثم يقول يا ملك الموت يا ملك الموت مت فيموت
فيصيح ملك الموت صيحة ثم يخر ميتا ثم ينادي الرحمن تعالى الارضين السبع فتطوى
على ما فيها كطي السجل للكتاب وينادي السموات فتطوى على ما فيها كطي السجل للكتاب
السموات السبع والارضين السبع مع ما فيها لا يستبان في قبضة جبار وجل كما
لو ان حبة من خردل في يد احدكم في الارض وبحورها لم تستبن فكذلك السموات السبع
والارضين السبع مع ما فيهن لا يستبين في قبضة ربنا ثم يقول الله عز وجل اين الملوك
واين الجبابرة لمن الملك اليوم ثم يرد على نفسه لله الواحد القهار ثم تقوم فيموتا
وينادي الله بالسموات فيمسك مكانهن وينادي الارضين فتمسك مكانهن ثم ينادي
الله لصاحب الصور فيقوم فينفخ نفخة تسمع الارض منها وامدادها فتسوى على غير
الى غيره ثم يمطر الله عليهم من تحت العرش ماء له الحيوان وهو تحت العرش فينبتون كما تنبت
يمطر الرجال اربعين يوما وليلة حتى تثبت اللحوم على الاجساد كما ثبتت الطرائف على وجه
الارض ثم يؤذن له في النفخة الثانية فينفخ في الصور فتخرج الارواح فتدخل كل روح
في الجسد الذي خرجت منه قال حذيفة قلت يا رسول الله هل تعرف الروح الجسد
قال نعم يا حذيفة ان الروح لتعرف الجسد الذي خرجت منه بمنزلة فيقوم الناس
وعليهم لا يعرف احدهم صاحبه فيمكثون مقدار اربعين سنة ثم يتجلى عنهم الغفلة
وتفجر البحار وتحشرهم نار وتحشر الناس على شيء توجها ليس يخلط المؤمن با
بالكافر ولا الكافر بالمؤمن ويقوم صاحب الصور على صخرة بيت المقدس فيحشر الناس
حفاة عراة مشاعر لا يأكل احد منهم طعامه وقد دنت الشمس فوق رؤوسهم فبينهم
وبينها مقدار ميل وقد امتد نحو عشر سنين تجتمع لاخواف المشركين
عقا عقا فيهيمون الى ارض يقال لها الساهرة وهي بناحية بيت المقدس ثم الله

الخلم

وعملهم باذن الله يقوم الناس عليها فلم يجتاز رسول الله على كتفه قال
لنقومن ثابتي اقدامهم وكل شاخصة ابصارهم الى السماء لا يلتفت احدهم
يمينا ولا شمالا ولا وقفا يشغله كل نفس بما دهاها قال فذلك قوله عز وجل يوم يقوم
الناس لرب العالمين قال فيقومون مقدار ثلاث مائة سنة لو لا يجيء بعده بذلك
ايامه سنة كونه في تلك ولا يوم ثم تنشق بعد ثلاث مائة سنة السماء الدنيا
وتهبط سكانها وهم اكثر من اهل الارض مرتين فيحيطون بالخلق ثم تنشق السماء
الثانية فتهبط سكانها وهم اكثر مما هبط من السماء الدنيا ومن اهل الارض
مرتين فلا تزال تنشق سماء وتهبط سكانها وهم اكثر مما هبط من بين سموات
ومن اهل الارض مرتين ثم يجيء الرب تبارك وتعالى في ظلل من الغمام فاول من
يكلم البهائم فيقول لهم انما خلقتكم لولد آدم فكيف كانت طاعتكم
لهم وهو اعلم بذلك فتقول البهائم ربنا خلقتنا لهم فكلفونا ما لم نطق وضربونا
ليلا ونهارا فيقول الله لهم صدقتم اني خلقتكم من غير عقاب ما عليكم حساب
ومن دنيا عليكم اليوم اني لا اريكم اهوال جهنم فكونوا ترابا ومدرا فعند
ذلك يقول الكافر يا ليتني كنت ترابا ثم تذهب الارض السفلى والثانية والثالثة
والرابعة والخامسة والسادسة وتبقى هذه الارض فتكلم باهلها كما تكلم البهيمة
في لجة البحار آنستها الرياح قال فيقول الادميون الذين في هذه الارض التي كنا
نزرع عليها ونمشي على ظهرها ونبني عليها البنيان فما لها اليوم لا تقر قال فيعيدون
فيقول ما قالوا انا الارض التي تهددني بكم كانت ميعاد يوم معلوم فها انا
عليكم بما عملتم على ظهري محمد عليه السلام فلا ويل لكم وتشهد على كل
عبد وامة بما عمل على ظهرها خيرا او شرا ثم يذهب بهذه الارض والتي
اربعينا فيعمل عليه الحاضرين ليبعث عليه الماء فيعلمها ما مس الخلق
قال ثم يجاء بالنار مزمومة بسبعين الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك من الملائكة زمام
لو ان ملكا منهم اذن له لوسعهم اهل الجمع وكان بين كل ملكين مسيرة اربع مائة عام
زفرت زفرة فتحطم الساعة والجبال الى الجحيم لا يستطيع احد منهم النفس
الا ما بهم من ذلك الغم حتى يجمعهم العرق في اماكنهم فتنادي النار في
الجحود فتؤذن كما يقول لمحمد نبيه الذي اقسم الله ممن عصاه ولم يجعلوا

يتبهم من لم يرَ الجنة وقد كانت بين الأذهب على سرير [illegible] يجد المؤمنون
ريحها ووجوهها [illegible] فوق على قرنهم [illegible]
[illegible] ذنوبهم قال ثم نُصبت الموازين ونشرت الدواوين ثم ينادي ان فلان بن فلانة قد
الحساب ولا تقوموا فيشهدون للرسل انهم قد بلغوا رسالات ربهم فانتم شهداء
الرسل يوم القيامة فاذا رجلا رجلا فيا لها من [illegible] اوما لها من
شقوة لا سعادة بعدها فاذا انقضت حساب اهل الذنب ودخل اهل الجنة الجنة واهل
النار النار بعث الله ملائكة الى المؤمنين خاصة [illegible] يوم الجمعة معهم تحف من
الهدايا من عند ربهم فيقولون السلام عليكم ان رب العزة يقرئكم السلام ويقول لكم
ارضيتم الجنة [illegible] قال فيقولون هو السلام ومنه السلام واليه يرجع السلام

فيقولون ان الرب عز وجل قد اذن لكم في الزيارة اليه قال فيركبون نوقا من [illegible]
[illegible] وازمتها الياقوت [illegible] ولا [illegible]
[illegible] ووجوههم اشد نورا من الشمس والقمر ليلة البدر والمؤمنون حوله
بمنزله واهل حرم الله ادنى الناس منه ثم اهل حرم الذين يلونهم ثم بعدهم لا تصل
ولا تفصل [illegible] ولهم تكبير وتهليل لا يسمع سامع [illegible] الى
[illegible] فيمرون بابل الجنان وجنانها فيقول اهل الجنان لجنانها من هؤلاء الذين
مروا بنا [illegible] جدا ما احسنها [illegible] فيقولون هذا محمد
وامته يزورون رب العزة تبارك وتعالى ويقولون لئن كان محمد [illegible] اكرم
[illegible] وجه رب العزة عز وجل ويا ليتنا من امة محمد قال [illegible] حتى ينتهوا
الى شجرة يقال لها طوبى وهي على شاطئ نهر الكوثر وهي [illegible]
[illegible] من اغصان تلك الشجرة فيمرون تحتها فيقول الرب يا جبريل [illegible] قال
فيكسا [illegible] لو انها جعلت بين اصابعي [illegible] ثم يقول الله
يا جبريل عطر اهل الجنة فيسعى الولدان بالطيب [illegible] ثم يقول الله [illegible] الجنة
[illegible] الولدان بالفاكهة ثم يقول الله ارفعوا الحجب حتى ينظروا الي [illegible]
عبد [illegible] وعرفتني ولم [illegible] فيقول الملائكة سبحانك [illegible]
ونحن حملة عرشك لم نرك طرفة عين لا نستطيع النظر [illegible] فكيف نستطيع الذي
ذلك فيقول الله يا ملائكتي اني طال ما رأيت وجوههم معفرة في التراب لوجهي وطالما كان [illegible]

مرة

صلوا فما لو تمسي في قومه تسعد به انفسنا وطال ما رأيتم تملؤن الاعمال أنها تحسن وحاله
وآب فطال ما رأيتم وتبتعد تحترق بالدموع من خشية القوم أن انطق النار فهم
من نور ما يستضيئون به آخر الدهر حتى يحرق في عرق الحب يخرون سجدا فيقولون سبحانك
لا نرى عيناها ولا أذناها ولا [illegible] الا النظر الى وجهك فيقول الرب عز وجل ارفعوا رؤسكم
يا عبادي فانها دار جزاء وليست بدار عبادة وهذا لكم عندي في [illegible] كل جمعة كما كنتم
[illegible] في [illegible] الحديث الذي جاءت به فيه الغرائب عن هؤلاء الذين حذفهم على
والآخرين [illegible] لا احدث بعض البلاد وقد [illegible] قد [illegible] قد انا [illegible] جابر
بن [illegible] من الأوس [illegible] ذلك مسندا وقد الفيت رواية تشابه المسندة [illegible] باسناد له
صلاح في الخالي ابو زيد بن محمد بن سنان الرهاوي عن عثمان بن عبد الرحمن ابو عبد الرحمن
القرشي المعروف بالحراني انه حدثهم قال حدثنا محمد بن عمر بن المقاتل بن حيان عن عكرمة
قال بينما ابن عباس ذات يوم جالس فجاءه رجل فقال يا ابا العباس سمعت اليوم من كعب
عجبا وحديثا ذكر فيه الشمس والقمر وزعم [illegible] فقال [illegible] تخاف [illegible] عنه
وما هو فقال ذكر عن كعب انه قال يؤتى بالشمس والقمر يوم القيامة كأنهما ثوران عقيران
في جهنم قال عكرمة فطارت من ابن عباس شقة وكان متكئا فاحمر [illegible]
[illegible] ووقعت من غضبه لشدة غضبه ثم قال كذب [illegible] الله اكرم واجل من ان يعذب
على طاعته احد [illegible] قول الله تعالى وسخر لكم الشمس والقمر دائبين [illegible] وجاء
دائبان فكيف يعذب [illegible] الطاعة [illegible] انا [illegible] المطيعان [illegible]
[illegible] من الأرض [illegible] الأرض [illegible] ثم
[illegible] لا احدثكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه واستمع
القرآن [illegible] ان رسول الله صلى الله عليه وآله
عن ذلك [illegible] ان الله تعالى لما اراد [illegible] فلم يخلق من خلقه غير آدم عليه السلام
[illegible] فذكر الحديث الذي ذكره عمر بن الصبح عن مقاتل عن
حيان عن عكرمة عن ابن عباس ولم يذكره من رواية غيره [illegible] على
اكثر [illegible] ولم يأت به على تمام حديث شهر بن حوشب عن حذيفة ولم
يأت به على تمام حديث شهر بن حوشب عن حذيفة ولا على تمام من اصحاب رسول
الله على قتال اهل الردة ونصرهم الله عليهم واثبت بهم دعامة الاسلام قال عمادة

الاوزاعي في مسئلة حذيفة فهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما
دخنه قال قوم يستنون بغير سنتي ويهتدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قال الزم
فالحق الجماعة ولا تتبعه من عرف سنته وتنكر من سيرته فانها بان رسول الله
في بابه ما صلى احدنا ثنا يعقوب بن اسحق ابو زياد ابو يوسف العلوي قال ثنا محمد بن عبد الكريم
قال ثنا عبد الله بن عبد الملك سعيد بن بشر عن قتادة عن الوليد ابن محمد بن عبد الله
البجلي قال قال حذيفة بن اليمان لا ما اتم باكيين بكى من يحدث كذا بين الذين كان
كانوا يسألون رسول الله عن الخير وكنت اسأله عن الشر كيما اعرفه فاتقيه حدثنا محمد
بن محمد بن حاتم المروزي قال ثنا يعقوب بن ابرهيم بن سعد الزهري قال حدثني ابي عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب قال قال ابو ادريس عائذ الله الخولاني سمعت حذيفة بن اليمان يقول والله
اني لاعلم الناس بكل فتنة هي كائنة فيما بيني وبين الساعة وما ذاك ان يكون رسول الله
صلى الله عليه وآله حدثني في ذلك شيئا اسره الي لم يكن حدث به غيري ولكن رسول الله قال
وهو يحدث الناس عن الفتن وهو يعدهن منهن ثلاث لا يكدن يذرن شيئا ومنهن فتن
كرياح الصيف منها صغار ومنها كبار قال حذيفة فذهب اولئك الرهط كلهم غيري
حدثنا حبيب قال حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي قال حدثنا الاعمش عن زيد بن وهب عن
حذيفة قال حدثني ابن اليمان لو حدثتكم اني احدثكم ما به رجل قلت له من ذهب ثم اتى
قعت على حجرة لحدثتم حديثا لا تصرهم فتنة ابدا لا تقدرون على قصتي حدثني
حدثنا محمد بن عبيد قال ثنا الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي عمار قال حذيفة ان
الفتنة تعرض على القلوب فاي قلب اشربها نكت على قلبه نكتة سوداء واي قلب انكرها
نكت على قلبه نكتة بيضاء فمن احب منكم ان يعلم هل اصابته الفتنة ام لا فلينظر فان
كان يرى حلالا قد كان قبل ذلك يراه حراما او ان رأى شيئا حراما وقد كان قبل ذلك يراه
حلالا فليعلم حينئذ ان الفتنة قد اصابته حدثني هرون بن علي بن الحكم قال ثنا حاتم بن
المرتل المروزي قال ثنا اليسع بن اسمعيل قال ثنا هرون بن المتوكل قال ثنا يحيى بن واقد
رجل من اهل البصرة عن علي بن الحسين عن عبد الله بن محمد عن ميمون بن مهران عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اول هذه الامة نبوة ورحمة ثم يكون خلافة
ورحمة ثم تكون سلطان ورحمة ثم يكون جبرية وطغيانا ويتكادمون تكادم
الحمير فاذا كان ذلك فعليكم بالجهاد وان خير جهادكم الرباط وامتي يومئذ على حمص

اللهم

الطبقة الاولى بعدي ستة انا واصحابي فضل علم وايمان والطبقة الثانية الى الثمانين سنة
اهل بر وتقوى والطبقة الثالثة الى العشرين والمائة سنة اهل تراحم وتواصل والطبقة الرابعة
الى الستين ومائة سنة اهل تقاطع وتدابر والطبقة الخامسة الى المائتين سنة فالهرب الهرب من الهرج
والفتنة فاقتل وفي المائتين ومائتين سنة يبعث الله عليهم ريحا حمراء من قبل المغرب فيهلكون
صغيرهم وكبيرهم ويكون الموت فيهم اشد حتى يموت العلماء حتى يسأل الرجل عن الرجل قبل البلد
وما بين ستين تمطر السماء الا البعض ويقل نبات الارض وتلد البهائم وتلد النساء وتقسو
القلوب وتقطع الارحام ويحشر الشجر على ما بينها وفي اربعين ومائتين سنة تغور مياه
الارض ويقطع الفرات والنيل حتى ان الناس ليزرعوا شطيهما وفي الخمسين ومائتين سنة
يهيج البحر ويكثر الدواب ولا يصحبه احد وفي الستين ومائتين سنة تخرج دابة قيل له
يا رسول الله وما الدابة قال شيطان من البحر على صورة الادميين واحسنهم صورة عليها
الاخر يقعد على قارعة الطريق وتدعو الناس اليها فيأتيها ويأتيها موضعها ذلك ارجى
تملأ حتى ان المرأة لتضرح من خلفها او قال من نحرها فيراود الرجل عن نفسه على قارعة
الطريق وفي تسعين ومائتين سنة ينادي مناد من السماء يجتمع اهل الارض الا ارملة
فيموت نصفها من الجن والانس وفي الثلثمائة سنة تخرج الدابة بمكة من جبل
الصفا ويخرج الدجال من يهودية اصبهان وينزل عيسى بن مريم وتطلع الشمس من مغربها
ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم ولا تبلغوا اعمار ذلك حدثنا عامر بن علي قال نا ابراهيم
بن سعيد الجوهري في سنة ثمان واربعين ومائتين قال نا سفيان صاحب الفتن بن محمد
عن علي بن ابي طالب عليه السلام ولنذكر الان في هذا الباب الذي نحن بسبيله خروج
النار التي تسوق الناس من ارض الحجاز الى بيت المقدس وبالله التوفيق وبه نستعين

سياق المأثور فيما أثر في خروج النار من الحجاز لتسوق الناس إلى بيت المقدس

حدثنا عبد الله بن حمد بن محمد قال نا عقبة بن مكرم ابو بكر الضبي الكوفي قال حدثنا
يونس بن بكير عن ابراهيم بن اسماعيل بن مجمع عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن ابي
البداح بن عاصم بن عدي عن ابيه قال لما قدم النبي المدينة سأل عن حبس سيل فقيل
انا يوما بقباء واذ مر رجل من اهل البادية فقلت له من اين اقبلت يا عبد الله قال من
حبس سيل فاخذت ثوبي وتعلي ثم انطلقت به الى رسول الله فقلت له هذا من اهل حبس
سيل فقال له اخرج اهلك منه فان الساعة لا تقوم حتى تخرج منه نار يضيء لها

أعناق الإبل ببصرى قال وهب بن إسماعيل فأخبرني أشياخ من بني سليم أنهم كانوا يسيرون في
ذلك الخروج بضوء الكتاب حدثنا علي بن سهل المديني قال ثنا عبيد الله بن موسى
قال أخبرنا عبد الصمد بن حمو عن عيسى بن علي بن الحكم عن يحيى بن أسلم عن أبيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يوشك أن تخرج نار من حبس سيل تسير سير بطيئة الإبل تسير النهار وتقيم الليل تغدو
وتروح يقال غدت النار أيها الناس فاغدوا وراحت النار أيها الناس فروحوا قالت النار أيها
الناس فقيلوا من أدركته أكلته حدثنا يحيى عن ابن أبي قال حدثني أبو جعفر محمد بن
أحمد قال ثنا هشام بن عمار الدمشقي قال ثنا يحيى بن حمزة قال حدثني الأوزاعي
عن ابن حزابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال تخرج نار على أهل المشرق فتحشرهم إلى
مغاربهم حتى لا يبقى في الأرض إلا شرارهم تلفظهم الأرض وتقذرهم نفس الرحمن وتحشرهم
النار مع القردة والخنازير تبيت معهم حيث باتوا وتقيل معهم حيث قالوا لها ما سقط منهم
ويعود بها شواء من البعير لا تجاوز السنتين ثم قال ابن عمر سمعت رسول الله يقول كلما
خرج قطع أكثر من عشرين مرة حتى يخرج في عراضهم الدجال حدثنا العباس بن هشام قال ثنا علي
قال ثنا محمد بن بحر قال حدثنا عبد الله بن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله
يحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين وراهبين واثنين على بعير وثلاثة على بعير وعشرة على بعير
وتحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم
حيث أصبحوا وتمسي معهم حيث أمسوا أخبرني محمد بن الهيثم أبو الهيثم الطبري قال ثنا محمد بن عبد
الملك حدثني سلامة بن روح عن عقيل قال ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب
أن أبا هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض
الحجاز تضيء لها أعناق الإبل ببصرى فلنذكر الآن الخبر الذي يذكر
الرجلين اللذين يحشران آخر الناس بها من مزينة ممكونا وهذا الباب آخر ما حشده بابه

سياق الخبر الذي يذكر الرجلين المزنيين وأنهما آخر المحشورين

ثنا أبو موسى محمد بن مرزوق أبو موسى الزمني قال ثنا يونس بن عبد الأعلى قال أخبرنا ابن
وهب قال أخبرنا إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله عن معدان بن خالد قال حدثني أبو سريحة
الغفاري صاحب النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال سمعت النبي يقول آخر الناس يحشر رجلان
من مزينة يقبلان من جبل قد تسوراه حتى يأتيا معالم الناس فيجدا الأرض وحوشا
حتى يأتيا المدينة فإذا بلغا أدنى المدينة قالا أين الناس فلا يريان أحدا فيقولان هما

أتان

الناس في دورهم فيطلبان الدور فلا يريان فيها احداً فاتى يمر على الثعالب والسباع فيقولان اين الناس فيقول احدهما الناس في المسجد فياتيان المسجد فلا يجدان فيه احداً من الناس فيقال احدهما اراهم في السوق شغلتهم الاسواق فيخرجان حتى ياتيان الاسواق فلا يجدان فيها احداً فينطلقان حتى ياتيان ثنية فيراه عليها ملكان فياخذان بارجلهما فيسحبانهما الى ارض المحشر وهما اخر الناس حشراً فيهذه الكتب تم هذا الكتاب الاتي لنا في الملاحم والكتاب الذي يذكر الفتن وقد اوردناهما بالمرتبة انقلب من الاخبار المواجهة لاخبارها وجعلنا ذلك سبباً في كتاب افردناه للزيادات فليكن ذلك وبالله التوفيق

بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله

هذا اول كتاب الزيادات في كتاب الفتن والملاحم الطارقات الحمد لله المتوحد بالجلال المتفرد بالكبرياء والجد حمداً تتقاصر له سائر المدائح الظاهرات والباطنات وصلى الله على افضل انبيائه واجل رسله وانبيائه محمد نبينا وعلى آله وجميع اوليائه وسلم اما بعد ادام الله سلامتك من مكاره البوادر واسر جنانك من الاسواء كلها والمحاذير فانك اردت ما نحو كتابينا اللذين احدهما يتضمن اخبار تكون الفتن والاخر يتضمن الاخبار الاتية بكون الملاحم هذا الكتاب الذي اودعته الزوائد فيهما وضمنته من الاخبار حسب ما امتد الي بهذا الوقت اعاذنا الله واياك بالسلامة من الفتن والملاحم وما كان منسوباً الى الشرور واكتساب المآثم انه اكرم الاكرمين فلتنبك بما نحن كتبته من الاخبار الواردة بذكر انواع الفتن نعوذ بالله منها ومن جميع المحن حدثني حديثي قال ثنا وهب ثنا جرير بن حازم ابو العباس الازدي البصري قال ثنا شعبة بن الحجاج العتكي عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة بن اليمان قال قال عمر بن الخطاب ايكم يحدثنا حديثاً او يحفظ ما سمع من رسول الله يقول في الفتن قال حذيفة انا قال انك لجري فما سمعته يقول قال قلت سمعته يقول فتنة الرجل في اهله وولده وفي جاره وماله يكفرها عنه الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فقال ليس هذه التي اريد ولكن اريد التي تموج موج البحر قال فقلت يا امير المؤمنين لا باس عليك منها ان بينك وبينها باباً مغلقاً قال افيكسر ذلك الباب او يفتح قال قلت لا بل يكسر قال ذلك احرى ان لا يغلق ذلك الباب ابداً قال

ابو داود صلى الله المدينة فهل يعلم ذلك الباب قال نعم كما يعلم أن دون غد الليلة إني حدثته
حديثا ليس بالأغاليط قال فهبنا أن نسأله من الباب قال فمر بنا مسروق فأمرناه أن يسأله
فسأله فقال الباب عمر بن الخطاب حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر أبو خيثمة البنان قال
حدثنا محمد بن سعيد الاصبهاني قال أنا شريك عن منصور بن المعتمر وحفص بن غيلان عن
وأبي مالك الأشجعي أنهم سمعوا ربعي بن حراش عن حذيفة بن اليمان قال قال لنا عمر أيكم
سمع من رسول الله صلى الله عليه وآله في الفتنة فقلت أنا قال إنك لجريء قال
قلت تكون فتنة الرجل في أهله وماله وولده وجاره يكفرها الصلاة
والصيام والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال لا أريد التي تموج كموج البحر
قال قلت له إن بينك وبينها بابا مغلقا وذكر الحديث حدثنا حاجب قال نا ابراهيم
بن الضحاك بن الهيثم قال نا شريك عن الأعمش عن منذر الثوري عن أبي القاسم
محمد بن علي بن الحنفية بن أبي طالب عليه السلام أنه قال تكون خمس فتن فتنة عامة
وفتنة خاصة وفتنة سوداء مظلمة تكون الناس فيها كالبهائم ثم تبدو الرابعة ثم
العامة حدثنا حاجب قال نا أبو النضر قال نا شريك عن علي بن عبد الله الغطفاني
عن رجل قد سماه أراه زيد بن وهب عن حذيفة بن اليمان قال تكون ثلاث فتن فتنة
بعدها توبة وجماعة وفتنة بعدها توبة وجماعة وفتنة بعدها ظلمة وفرقة
حدثنا جعفر بن محمد قال نا أسيد قال نا سعيد بن سليمان قال نا أبو الجحاف عن يعقوب بن سلمة
الجهني أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال يوشك أن تظهر فيكم شيء لا ينجي منه إلا الله عز وجل
إلا دعاء كدعاء الغريق حدثنا العباس بن محمد الدوري قال نا أبو نعيم قال نا المبارك بن حسن
عن حذيفة قال لي حذيفة بن اليمان كيف أنت إذا ويلك اتباعه حدثنا حاجب قال نا أبو معمر
قال نا ... عن عمارة بن ... عن زاذان عن حذيفة بن اليمان أنه قال كيف أنتم إذا
خرج أحدكم من حلية الجنة تتخلخل فيه وقد خرج قوم ليعرفنه أهله حدثني
فرقد عن علي بن الحكم قال نا سوار بن عبد الله العنبري قال نا المعتمر بن سليمان عن ليث
بن أبي سليم عن مجاهد في قوله عز وجل ليظهره على الدين كله قال لا يكون ذلك حتى لا يبقى
يهودي ولا نصراني ولا صاحب ملة إلا الإسلام حتى تأمن الشاة الذئب والبقرة الأسد
والإنسان الحية وحتى لا تقرض فارة جرابا وحتى توضع الجزية ويكسر الصليب ويقتل الخنزير
وهو قول الله عز وجل ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون وقوله عز وجل حتى تضع الحرب

اوزارها

أوزارها قال مجاهد وذلك عند نزول عيسى بن مريم عليه السلام حدثنا محمد قال نا يونس بن محمد
قال نا حماد بن سلمة عن أبي الشياح يزيد بن حميد الضبعي عن أبيه أنه أتى بيت المقدس وسادنه
يومئذ أبو العوام قال فقلنا يا أبا العوام إنا جئنا نصلي في هذا المسجد لغير تجارة فأخبرنا
كيف كانوا يسلون وأخبرنا بشيء عهده إليك كعب فقال من أنتم قلنا من أهل العراق
فقال إنكم قوم تكذبون وتزيدون في الحديث ثم سكت ساعة حتى ظننا أنه لا يتكلم ثم
قال سمعت كعبا يقول تدور رحا العرب بعد خمس وعشرين عاما من موت نبيهم عليه السلام
ثم يحتلوا فتنة يكون منها قتل وقتال فأمسك فيها نفسك وسلاحك واهرب منها حتى
يجلي ثم يكون طمانينة حتى يكون الناس في أسنوى كالرابه ثم يحتلوا فتنة أحسبها في
كتاب الله تعالى المظلمة تلوي بكل ذي كبر فأمسك فيها نفسك وسلاحك واهرب منها وإن
لم تجد إلا حجر عقرب فاحجر فيه نا علي بن داود القنطري قال نا عبد الله بن صالح كاتب
الليث قال أخبرني الليث بن سعد قال حدثني سليمان بن زيد مولى رسول الله عن المصعب
بن عبد الله بن أبي أمية قال حدثتني أم سلمة أنها سمعت رسول الله يقول ليأتين على
الناس زمان يكذب فيه الصادق ويصدق فيه الكاذب ويخون فيه الأمين ويؤتمن فيه
الخؤون ويشهد الرجل وإن لم يستشهد ويحلف المرء وإن لم يستحلف ويكون أسعد الناس
بالدنيا لكع لا يؤمن بالله ولا برسوله حدثني محمد بن حماد بن ماهان أبو جعفر الدباغ
قال نا أبو الربيع سليمان بن داود الزهراني قال نا إسمعيل بن عياش الحمصي قال
نا شرحبيل الخولاني عن شراحيل بن معشر قال سمعت فضالة بن عبيد الأنصاري يقول
كيف أنتم إذا قعد الحملان على المنابر يقضون بالهوى ويقتلون بالغضب حدثنا العباس
بن محمد الدوري قال نا محمد بن بشر العبدي ويحيى بن آدم جميعا عن مالك بن مغول عن
الزبير بن عدي عن أنس بن مالك أنه قال ما يأتي على الناس زمان إلا وهو شر من الذي قبله
سمعت ذلك من نبيكم صلى الله عليه نا يحيى بن عبد الباقي قال حدثني العباس بن الوليد العذري
قال أخبرني أبي قال نا الأوزاعي عن حسان بن عطية عن حذيفة بن اليمان أنه قال كان الناس
يسألون رسول الله عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني فقلت يا رسول الله
إنا كنا حديث عهد بجاهلية وشر وضلالة وإن الله عز وجل جاءنا بالإسلام وبهذا الخير
فهل بعد الخير من شر قال نعم قلت فهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما
دخنه قال قوم يستنون بغير سنتي ويهدون بغير هداي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد

ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على أبواب جهنم من أجابهم قذفوه فيها قلت صفهم
لنا يا رسول الله قال هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا فما تأمرني إن أدركني ذلك الزمان
قال تلزم جماعة المسلمين وإمامهم قلت فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام قال تعتزل تلك
الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت كذلك قال أبو العباس الوليد
ابن يزيد فسألت الأوزاعي عن تفسير هذا الحديث فخبرني حين سأل رسول الله عن الشر
الذي يكون بعد ذلك الخير جاء به فقال الأوزاعي نعم هي الردة التي كانت بعد رسول الله
صلى الله عليه وآله وكفر من كفر من قبائل العرب وظنوا أن بعد الإسلام قد ذلت
فأظهروا ما كان في أنفسهم من الكفر فلما رأى ذلك أبو بكر الصديق قام في المهاجرين والأنصار
ومن ثبت على الإيمان إلى قتال أهل الردة فأجابوه إلى ذلك ولم يختلف عليه اثنان منهم فكان
فيما قال لهم أبو بكر ما ترك قوم القتال في سبيل الله إلا ضربهم الله بذل وما بينكم وبين أن
يضربكم بذلك إلا أن تتأولوا هذه الآية على غيرها أنزلها الله عز وجل في الأمر بالمعروف والنهي
عن المنكر عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم قال الأوزاعي ما اختلف على أبي بكر
اثنان ثم بعث الله عليهم ريحاً عاصفة فتردهم إلى المكان الذي منه أصيدوا فيقتلهم
بأيدي المهاجرين فلا يفلت منهم ولا مخبر فعند ذلك تضع الحرب أوزارها حاليته سيعيشون
في ذلك ما شاء الله حتى يأتيكم من المشرق خبر الدجال أنه قد خرج فيأتيكم في ذلك أمر عظيم
وبلاء شديد إلا أن يعين الله برحمته ويسلط الله على الناس سنين أشد من سني فرعون ثم
يقبل عدو الله بجنوده من اليهود وأهل إصبهان وأصناف الناس معه جنة ونار ورجال
يقتلهم ثم يحييهم معه جبل من ثريد ونهر من ماء وآية ساعته نعته أنه يخرج ممسوح
في جبهته مكتوب كافر يقرأه من يحسن الكتابة ومن لم يحسن الكتابة فجنته نار وناره
جنة وهو المسيح الكذاب ويتبعه من النساء اليهوديات ثلاثة عشر ألف امرأة فرحم الله
رجلاً منع سفيهته أن تتبعه القوة بالقرآن فإن شأنه شديد تتبعث إليه الشياطين من
مشارق الأرض ومغاربها فيقولون له استعن بنا على ما شئت فيقول لهم انطلقوا أخبروا
الناس إني ربكم إني قد جئتكم بجنتي وناري فتنطلق الشياطين فيدخل على الرجل أكثر
من مائة شيطان فيتمثلون له بصورة والديه قال رسول الله صلى الله عليه وآله
فيخرجون واسمها طيبة وهي أجود مساكن المسلمين ثم يكتبون إلى من يكتبون
عن العرب حتى يبلغ كتابهم فيجيبونهم حتى تفتتن بهم المدينة ثم يخرجون جميعهم من

قد بايعوا امامهم على الموت ويفتح الله لهم مشرقها بتكبيرة اغمدوا سيوفهم فيقول صاحب الروم لهم
ان القوم قد استناموا بعدها الارض وقد اقبلوا اليكم وهم يرجون حياة ولن تكاد اليهم ان
يبعثوا الى من عندهم من العجم فيخلي بهم اخضعتهم فلما كان كذا عنها عن قال قيل افعلنا او
اوا اقتلنا حتى يبعث الله بيننا وبينكم فلما بلغ امرهم ذلك الى من يلي امر المسلمين قال لهم
من كان عندنا من العجم فاردوا ان يلحقوا الى الروم فليفعلوا فيقوم خطيب من الموالي فيقول
معاذ الله ان نبتغي بالاسلام دينا فبايعوا على الموت كما بايع الذين من قبلهم شرب بهم جميعا
فاذا راهم اهل الروم قد جمعوا وتزيدوا وجاهدوا شهر تلك المسلمين سيوفهم ويكسرون اغمادها
ويغضب الجبار على اعدائه فيقتل المسلمون منهم حتى يبلغ الدم ثلثي الخيل ثم يسير فيهم
منهم ريح طيبة يوما وليلة حتى يظنوا انهم واخوتهم وموالية ورفيقه فيقولون له
اتعرفنا فيقول المسلم الرجل نعم هذا ابي وهذه امي وهذا اخي وهذه اختي فيقول الرجل ما
شأنكم فيقولون له بل انت فاخبرنا ما شأنك فيقول الرجل انا قد اخبرنا ان عدو الله الدجال
قد خرج فيقول له الشياطين مهلا لا تقل هكذا فانه ربكم يريد القضاء بينكم فهذه جنته وهذه
ناره قد جاء بها معه ومعه الطعام والانهار ولكن طعام الا ما كان عنده الا ما شاء الله
فيقول لهم الرجل كذبتم ما انتم الا الشياطين وهذا هو الدجال الكذاب الذي بلغنا
ان رسول الله صلى الله عليه وآله قد حدث بصفته وصفتكم وحذرنا منه ومنكم فلا مرحبا
بكم ولا به انتم الشياطين وهو عدو الله الكذاب الدجال ولم يسلط الله عيسى بن مريم
عليه السلام فيثبت له قال فعند ذلك يخبئون ويقلبون خاسرين قال فبينا انتم على ذلك
ادرك عيسى بن مريم بالمسلمين وبها جماعة من المسلمين وخليفتهم وذلك بعدما يؤذن
المؤذن فيسمع المؤذن عصعصة فاذا عيسى قد هبط فيقول له يا روح الله اقدم
فصل بالناس صلاة الصبح وذلك لتصديق حديث رسول الله صلى الله عليه وآله
بذلك فيقول عيسى بل انطلقوا الى امامكم فليصل بكم فانه نعم الامام فيصلي بهم
امامهم ويصلي عيسى معهم بامامته ثم ان الامام يتقدم ويعطي عيسى الطاعة فتنتشر
الناس يرون عيسى فيرى الدجال فيماع كما يماع الملح على النار فيمشي اليه عيسى فيقتله باذن
الله ويقتل معه جماعة من اليهود ويتفرقون ويختبئون تحت كل حجر وشجر حتى ان
الشجرة لتقول للرجل المسلم يا عبد الله يا مسلم تعال هذا يهودي ورائي فاقتله ويقول
الحجر مثل ذلك غير شجرة اليهود وهي الغرقد فانها لا تدعو الى احد يكون منهم عندها

١٣١ ثم قال رسول الله إنما حدثتكم حديث الدجال لتعقلوه وتفهموه وتفقهوه وتعوه و
افهموه وتعملوا به من بعدكم وليحدث به الآخر من كان بعده فإن فتنته أشد الفتن و
أعظمها ثم إنه ينزل عيسى بعد ذلك ماشيا. الله منهم بيوتا وقتيل على المؤمنين حدثنا السيد
محمد بن عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن عبد الأعلى الصدفي قال أخبرني محمد بن إدريس أبو عبد الله
الشافعي قال أخبرني محمد بن خالد الجندي عن أبان بن صالح عن الحسن عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه وآله أنه قال لا يزداد الأمر إلا شدة ولا الدنيا إلا إدبارا ولا الناس إلا شحا ولا تقوم الساعة إلا
على شرار الناس ولا مهدي إلا عيسى بن مريم كأنه يريد لا مهدي يتكلم في المهد إلا عيسى بن مريم
في ذلك الوقت ثم لا يكون بعده من خليفة أرضي ولا أسنا من طالب لم يرد نفي المهدية الأرضية
التي صارت لها الرسل والنبيون والخلفاء الراشدون الذين جاءت الأخبار الصحاح عنها بما نعلم
نعلم أنا منهم قريبا أو يكونون فيما ذكر عن دانيال لعبد الحسني الذي هو مصيب الأرض المشهور فأما إن
ذلك كله ثبت في خبر أنس بالذي هنا بذكره إنما وليعلم مع ذلك أن خبر أنس بإسناده أيضا لو
أنه لم يوصف باللين لكان ما أن بعد على أبي طالب عليه السلام وابن مسعود وأم سلمة
أبو هريرة وأبو سعيد الخدري وثوبان مسندا ثم الذي روي عن سعيد بن المسيب و
الحسن البصري وسالم بن أبي الجعد وغيرهم في ثبت كون المهدي الحسني هذا إلى الحكي عن
كعب الأحبار وعبد الله بن عمرو بن العاص وأبي الجلد ومن دانهم في المعرفة والسن أثبت من
خبر أنس ولا تقلق النفوس أن كان خبر أنس إنما أتى بالمعنى الذي أسلفنا ذكره وإن ذلك هو
الصحيح المعول به في ذلك وبالله التأييد حدثنا محمد بن علي بن عتاب أبو بكر الأيادي قال
ثنا محمد بن المثنى أبو موسى العنزي في سنة سبع وأربعين ومائتين ثنا محمد بن علي عن حميد الطويل عن
أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تقوم الساعة حتى لا يبقى أحد يقول الله
عز وجل فهذا آخر هذا الكتاب المتضمن الفتن والملاحم نعوذ بالله منها ومن جميع المكاره
والآثام

والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد
النبي وآله الطاهرين وأصحابه
أجمعين أبدا ما ذكره
الذاكرون دائما
غفل عنه
الغافلون